



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/02/25 – الموافق لـ 06 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9839
Wednesday 25/02/2015
37th Year, Issue 9839



تنسيق سعودي عماني لمواجهة تداعيات أزمة اليمن

● كيري يتهم إيران بدعم الحوثيين قبل زيارة السعودية



وزير الخارجية الأميركي جون كيري يأمل في لقاء العاهل السعودي الجديد الملك سلمان هذا الأسبوع

الذي أصابها بسبب قرار هادي استعادة دوره كرئيس شرعي للبلاد، لافتين إلى أن التخوف الحوثي الأساسي هو صدق هذه العودة على المستوى الخارجي، فقد عملوا خلال الفترة الماضية على دفع المجتمع الدولي إلى الاعتراف بهم كقوة مهيمنة على صنعاء، ووجود هادي كرئيس بعيدا عن سيطرتهم سيجعل المجتمع الدولي يتعامل معه كجهة شرعية، ويعمل على إعادته إلى صنعاء بالمفاوضات أو عبر التلويح بالحصار، أو بوضع البلاد تحت طائلة البند السابع، وهي الخطوة التي تدفع إلى تبنيها دول الخليج. وكانت دول مجلس التعاون رحبت الاثنى بمغادرة هادي لصنعاء معتبرة أنها "خطوة مهمة تؤكد شرعيته".

ودعت في بيان إلى دعم هادي في ممارسة صلاحياته بهدف وضع حد للوضع "الخطير" الذي نشأ من سيطرة الحوثيين على صنعاء.

القبائل اليمنية تتصدى
لسياسة الأمر الواقع الحوثية ص7

وتدخل الخطوات ذاتا الصبغة الأمنية في سياق ترتيب الوضع في عدن ليتمكن هادي من تثبيت وضعه كرئيس لليمن، وفي عملية احترازية من أي تحرك أو ردة فعل من أنصار مجموعة الحوثي في المؤسسة الأمنية. ولم يطل الرد الحوثي على نشاط هادي في عدن، فقد قالت جماعة "أنصار الله" إن هادي "أصبح فاقدا للشرعية"، متوقعة كل من يتعامل معه بصفة رئيس دولة.

وحذر بيان لما يسمى بـ"اللجنة الثورية العليا" من "أنها تتابع التحركات المشبوهة للمدعو عبدربه منصور هادي، الفاقدا للشرعية لأي تصرف كرئيس"، وأن "كل من يتعاملون معه، وينفذون أوامره من كافة موظفي الدولة، ومسؤوليها وبعثاتها الدبلوماسية، سيتعرضون للمساءلة القانونية".

ودعت اللجنة "كافة الدول لاحترام خيارات الشعب اليمني وعدم التعامل مع هادي، باعتباره لم يعد ذا صفة في أي موقع رسمي". وقال مراقبون إن مفردات بيان المجموعة الشيعية المرتبطة بإيران تكشف حجم التوتر

وفور وصوله إلى عدن، استعاد هادي نشاطه كرئيس معتبرا أن كل القرارات التي اتخذها الحوثيون منذ سيطرتهم على صنعاء في 21 سبتمبر "باطلة ولا شرعية لها".

وكتب هادي في رسالة إلى البرلمان "نود أن نطلعكم أننا نسحب استقالتنا التي تقدمنا بها إلى مجلسكم الموقر".

وأضاف "نأمل منكم أيها الأخوة النواب أن تتعاونوا معنا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وإعادة تطبيع الأوضاع الأمنية والاقتصادية في جميع محافظات الجمهورية وإنجاز ما جاءت به مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتطبيقها على الأرض".

لكن البرلمان لم يجتمع لقبول الاستقالة حتى تصبح نافذة طبقا للقوانين اليمنية. وأقرت اللجنة الأمنية العليا، بمحافظة عدن تعيين مدير عام للشرطة ومدير عام للأمن السياسي (المخابرات الداخلية)، في المحافظة. واستبدل الرئيس هادي حراسة القصور الرئاسية في "عدن" بحراسات خاصة من اللجان الشعبية والحرس الخاص.

□ عدن – عرضت سلطنة عمان على السعودية خطة سياسية في إطار المبادرة الخليجية للمساهمة في حل الأزمة اليمنية بعد هروب الرئيس عبدربه منصور هادي إلى عدن. جاء ذلك أثناء استقبال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمس فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان. وكشفت مصادر سعودية لـ"العرب" أن دورا سعوديا عمانيا فاعلا مع القبائل أفسح ممرا آمنا للرئيس هادي للتوجه إلى عدن. ومع أن وكالة الأنباء السعودية اكتفت بالقول إن اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، إلا أن المسؤول العماني فتح الملف اليمني بكل تعقيداته على طاولة العاهل السعودي.

وتناول اللقاء دور حضرموت وما صار يسمى بالسد الشافعي أمام التمدد الحوثي ودور قبائل حضرموت ورجال الأعمال في مواجهة الحوثيين.

يذكر أن عمان ترتبط بعلاقات تاريخية مع منفذ حضرموت منذ عهد السلطنة القيعية والسلطنة الكثيرية. في غضون ذلك، اتهم وزير الخارجية الأميركي جون كيري إيران بلعب دور سلبي في اليمن، مشيرا إلى أن دعمها للمتطرفين الحوثيين "سأهم" في سيطرتهم على هذا البلد وانهيار الحكومة فيه.

وأكد كيري، الذي يأمل في لقاء العاهل السعودي الملك سلمان هذا الأسبوع، أمام أعضاء الكونغرس الأميركي أن دعم طهران كان "مهما" لمليشيا الحوثيين، إلا أنه أضاف أن القادة الإيرانيين "قوجسوا" على ما يبدو بالأحداث في اليمن ويأملون في أن يتم إجراء حوار وطني.

وبدا الارتباك الحوثي واضحا بعد سحب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي استقالته رسميا، عندما وصف بيان للثوابين الرئيس هادي بالهارب، متوعدا بمعاينة كل من يتعامل معه بوصفه رئيسا شرعيا.

وسحب هادي الاستقالة التي سبق أن قدمها للبرلمان، وبدأ جملة من الترتيبات الأمنية طالت طاقم الحراسة الخاص به ومخابرات محافظة عدن في خطوة تشير إلى أنه أعاد الأوراق بيده لاستعادة مهمته كرئيس شرعي لليمن.

وصرح أحد مساعدي هادي أمس أن الرئيس غير موقفه وتراجع رسميا عن استقالته بعد إفلاته من مراقبة الحوثيين الذين يحاصرون مقر إقامته في صنعاء.



ناشطة ليبية جديدة تسقط برصاص المتشددين

□ طرابلس – أدانت اللجنة الليبية لحقوق الإنسان، التابعة لوزارة العدل في حكومة عبدالله الخني، اغتيال الناشطة الحقوقية انتصار الحصائري الاثنى بطرابلس. وي زيد الحادث من مخاوف الليبيين على أمنهم في العاصمة طرابلس في ظل سيطرة ميليشيا فجر ليبيا المقربة من الإخوان. وطالبت اللجنة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بـ"سرعة التحرك لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان في ليبيا عموما وطرابلس خاصة على ضوء تزايد الانتهاكات والاعتداءات ضدهم".

وكانت أسرة الحصائري أكدت فقدان الاتصال بابنتها منذ الليلة قبل الماضية قبل أن تتعرف على جثتها بعد إبلاغها من الجهات الأمنية عن وجود جثة فتاة اغتيلت برصاص مجهولين في سيارة بطرابلس.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العملية، لكن حقوقيين بربطون الجريمة بمواقف الحصائري المناهضة للتحشد.

ولم يستبعد مقربون منها أن تكون ميليشيا فجر ليبيا على صلة بالعملية، فقد شاركت الحصائري في تظاهرات رافضة للتمديد للمؤتمر الوطني المنتهية ولايته الذي يسيطر عليه الإخوان.

وكان من آخر مواقف الناشطة أنها تضامنت مع أهالي مدينة القبة بعد التفجيرات التي أودت بحياة العشرات. وليست المرة الأولى التي تستهدف فيها نساء في ليبيا، فقد سبققتها الناشطة سلوى بوقعيقص في 25 يونيو ببنغازي، وتلتها فريحة البركاوي العضو السابق في المؤتمر الوطني، التي قتلت بالرصاص في 17 يوليو بدرنة (شرق).



□ سعيد همام المراقب العام أخفق في فك الاشتباك

التنظيم الدولي يصب الزيت على نار الخلافات بين إخوان الأردن

● الحماثم يطالبون بفك الارتباط مع التنظيم الدولي وحل الجواز السري للجماعة

ارتكبه الجهاز الخاص لإخوان مصر من عنف خلال تصدي الرئيس المعزول محمد مرسي للاحتجاجات المعارضة له ما زاد من نغمة الشارع ودفع إلى إسقاط حكم الإخوان. واتهمت مجموعة الصقور القاثمين على مبادرة زمزم بالتنسيق مع الدوائر الحكومية لفرض أجندتهم، وبادر مجلس الشورى بفصل ذنبيات، و"كل من يثبت اتصاله مع الدولة لتصويب الصفة القانونية للتنظيم".

ووصف إرجيل الغرابية، منسقي مبادرة، "إقدام قيادة الجماعة على اتخاذ قرار فصل مجموعة من قيادات الجماعة بطريقة الإعدام الميداني دون محاكمات ودون سؤال أو جواب أو مجرد اتصال هاتفي". واعتبر أن هذا الأسلوب "يعبر عن عقلية عرقية مرعبة، (...) وينم عن منهجية قيادية مازومة تفتقد إلى الرشد والحكمة". وأكد أنه لا يجوز أن تبقى الجماعة تابعة لمكتب الإرشاد العالمي، و"لا بد من فك الارتباط التنظيمي بين الجماعة ومكتب الإرشاد العالمي الذي يعتبر سلطة لا قيمة لها على الأرض في اتخاذ القرارات".

الجماعة داخليا وتوترت علاقتها بمؤسسة العرش وبالأحزاب بفرض أجندة خارجية تتناقض ومصالحة الجماعة وإمكاناتها، وأنه يصب الزيت على نار الخلافات.

وتطور موقف الحماثم إلى دعوة صريحة إلى فك الارتباط مع التنظيم الدولي وتقديم مطلب للحصول على ترخيص جديد لها يجعل منها حزبا أردنيا بدل هويتها الحالية التي تجعل منها تابعة لتنظيم إخوان مصر.

وأعلن نحو 500 شخصية أردنية عن تشكيل مبادرة زمزم في 2013، في حفل أقيم في المركز الثقافي الملكي بعمان، لتأكيد التمشي المدافع عن أردنية الجماعة.

ومن أبرز الشخصيات الإخوانية التي دخلت مرحلة الصدام مع الجماعة المراقب العام الأسبق للجماعة، وعضو التنظيم الدولي، عبدالمجيد ذنبيات، ومنسقي المبادرة إرجيل الغرابية.

ودعت مجموعة الحماثم إلى حل الجهاز السري للتنظيم، والذي دفعت به الجماعة إلى الشارع في محاولة لإفشال الانتخابات، وسط تخوف من أن يرتكب هذا الجهاز ما

استثمارا كما فعل إخوان مصر وتونس، ما جعل التنظيم الدولي لإخوان يوجه لهم رسالة شديدة اللهجة متهمًا إياهم بالتقاعس عن تنفيذ قراراته.

وحاولت الجماعة التدارك أكثر من مرة أبرزها النزول إلى الشارع لإفشال انتخابات 2013، لكنهم وضعوا أنفسهم في مواجهة الشارع الأردني الذي يحظى فيه الملك ومؤسسة العرش بثقة عالية، فضلا عن رفض الأردنيين السير بالبلاد إلى المجهول، خاصة أن تجربة "الربيع السوري" ماثلة بقوة أمامهم، وقد أدت إلى هروب ملايين السوريين كلاجئين، وتحولوا إلى عبء يزاحم الأردنيين في لقمة العيش ويلهب الأسعار.

وأدى فشل الجماعة في تعطيل الانتخابات إلى موجة من النقد الداخلي لتظهر إلى الصورة مجموعتان الأولى مجموعة الصقور بزعامة المراقب العام سعيد همام، وتتمسك بالولاء للتنظيم الدولي وتهدد بفصل وتجميد كل من يخالف أوامر الجماعة.

وتتهم المجموعة الثانية، التي يطلق على عناصرها الحماثم، التنظيم الدولي بإرباك

□ عمان – قال قيادي بارز في جماعة الإخوان المسلمين بالأردن إنه "لا رجوع عن قرارات الفصل في حق من خان الجماعة وحاول الانقلاب عليها"، في إشارة إلى مجموعة الحماثم المعارضة لخط الجماعة المتمسك بالانتماء إلى التنظيم الدولي.

ويؤكد هذا التصريح حجم الخلافات الداخلية للجماعة واستحالة جسر الهوة بين عناصرها خاصة بعد تبادل الاتهامات بالتخوين وتنفيذ أجندات التنظيم الدولي على حساب مصلحة الجماعة في الأردن.

ووصف عبداللطيف عريبات، رئيس مجلس شوري الجماعة، ورئيس مجلس النواب الأردني الأسبق، قرار الجماعة بفصل عدد من قياداتها، بـ"المتسرع وغير البطولي". وأشار إلى أنه تقدم صحيفة 70 شخصية إخوانية بمبادرة لقيادة الجماعة الحالية لرأب الصدع الحاصل، واللجوء إلى لغة الحوار بين فريقَي الأزمة (الحماثم والصقور)، والتراجع عن قرارات الفصل.

وبدأت الخلافات في الجماعة بعد موجة ثورات الربيع العربي وفشل الجماعة في



«العملية التي تقودها الأمم المتحدة تمثل الأمل الأفضل لليبيين، لإعادة بناء مؤسسات الدولة التي تستطيع مواجهة التهديدات الإرهابية، والتصدي لكافة أعمال العنف».

جنيفر بيساكي
الناطقة باسم الخارجية الأميركية

«موقف المغرب الدائم يتمثل في التوصل إلى حل سياسي للأزمة الليبية في إطار الشرعية واحترام وحدة التراب الليبي وسلامة أراضيه».

مصطفى الخلفي
الناطق باسم الحكومة المغربية

«الوقفة التضامنية للمعارضة ليست مسيرة قد تدخل بالنظام العام أو تنشوش على الوضع الحالي للبلاد واستقراره، المعارضة مهمتها تمثيل الشعب وليس السلطة».

أحمد بن بيتور
رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق



فقدان داعش ليبيا ل سلاح الجو نقطة ضعفه القاتلة

● خبراء يؤكدون هشاشة قبضة التنظيم في سرت ودرنة ● تحذيرات من تحول ليبيا إلى قاعدة استقطاب للمقاتلين الأجانب



قدرات داعش القتالية محدودة في ليبيا

عموما، خاصة وأن احتمال التحالف بين التنظيمين، داعش وبوكو حرام، يجعل المنطقة أخطر بؤرة للإرهاب في العالم”.

نقاط ضعف داعش ليبيا

- شبكة عمل داعش في ليبيا ليست موحدة
- تتكون فقط من مجموعات مؤيدة بروابط جديدة وواهية
- لا يمتلك طائرات أو بوارج حربية ولا يمكنه خوض معركة جوية أو بحرية
- معداته البرية متواضعة ومحدودة

زاوي، فإن “آلاف الجهاديين من منطقة المغرب العربي، الذين ينشطون ضمن داعش بكل من العراق وسوريا من المحتمل أن يشكلوا خزاناً كبيراً للتنظيم في حال قرروا التوجه إلى ليبيا، وهو ما يشكل خطراً كبيراً على المنطقة”.

وأضاف أن “هؤلاء الآلاف من المقاتلين تتوقع عودتهم في هجرة عكسية إلى ليبيا، التي أضحت أرضاً خصبة لما يسمى الجهاد بسبب هشاشة الوضع الأمني والسياسي”. وحذر الخبير العسكري الجزائري من أن “توافر السلاح في ليبيا بكميات كبيرة وحدودها المفتوحة مع دول الساحل الأفريقي، التي تزحف نحوها جماعة بوكو حرام، يشكلان خطراً كبيراً على القارة الأفريقية

ليس أمامه من الناحية الاستراتيجية سوى الاتجاه نحو الجنوب الليبي، الذي يمثل امتداداً لطبيعة معاركه، وقد يكون منطقة آمنة نوعاً ما بحكم الامتداد الصحراوي والتصاقه مع دول فيه حواضن لتنظيمات مشابهة مثل مالي والنيجر وباقي دول الساحل والصحراء”.

في المقابل، حذر بعض الخبراء المغاربة من تحول ليبيا إلى نقطة استقطاب استراتيجي للمقاتلين الأجانب الراغبين في الالتحاق بداعش، مستغلين ما تعانيه البلاد منذ أربع سنوات من فوضى أمنية دموية، وتوافر عوامل لوجستية وجغرافية تسهل الانضمام إلى هذا الفرع من التنظيم. فحسب الخبير الأمني الجزائري، علي

يحاول داعش ليبيا القيام بعمليات نوعية وتكثيف هجماته الإرهابية لبث الرعب وفرض سيطرته بغية التوسع نحو دول الجوار، إلا أن التنظيم ورغم ما يجسده من خطر حقيقي على الأمن والاستقرار فإن قوته الميدانية تعتبر محدودة، إذ يكفي مهاجمته جواً وبحراً ومن نقاط مختلفة حتى يتم تحجيمه والقضاء عليه، حسب ما أكده خبراء عسكريون.

عدد المقاطع المصوّرة التي تبرز نشاط داعش، وقدرته القتالية على مواقع التواصل الاجتماعي قائلًا “الهدف منها هو إظهار (داعش) بحجم أكبر من حجمه الطبيعي الذي لا يزيد على فروع تستخدم اسم التنظيم ولكن بصور أقل ترابطاً”.

واكد توماس جوسلين المحلل لدى مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية ومحرم دورية “الحرب المطولة”، أن ليبيا كانت هدفا سهلا لدى داعش، إلا أن تكرار الاستراتيجية نفسها مثلما حدث في سيناء المصرية ودول أخرى لن يكون سهلا بعد ذلك.

ووفقا لجوسلين سيكون من الصعب على داعش أن يتمدد داخل تونس والمغرب بسبب قوة الأمن هناك. وفي نفس السياق، يرى مدير مركز جنيف للسياسة العربية، سامي الجلولي أن الدولة الإسلامية لا تملك خيارات كثيرة ووسائل ومعدات قتال لمواجهة أي ضربات جوية أو برية، حسب تعبيره.

وأفاد بأن “داعش ليس له خيارات كثيرة، ولا يمتلك أسلحة قادرة على إسقاط الطائرات، كما أنه لا يمتلك طائرات أو بوارج حربية وبالتالي ليس بإمكانه خوض معركة جوية أو بحرية، كما أن معداته البرية تبدو متواضعة”.

وأكد رئيس مركز جنيف للسياسة العربية أن “في ليبيا يظهر داعش محاصرا وبين فكي كماشة (قوات مصرية، تونسية، جزائرية، فرنسية وإيطالية) وسيتركب حماقات قد تصصف بوجوده أصلا إذا ما حاول دخول تونس أو الجزائر، لأن مساحة المناورة لديه تصبح ضعيفة جدا وسيكون عرضة لتحالفات جديدة مثل انضمام المغرب وألبانيا.

وتابع قوله “فهو بالذات تنظيم بري لم يخض حربا جوية أو بحرية، وبالتالي

المغرب يبحث آليات حماية جاليته في أوروبا من النزعات المتطرفة

مع مغاربة العالم“. وتابع “نحن كثلاث فرق برلمانية، منها العدالة والتنمية والفريق الاستقلالي والاشتراكي، تقدمنا بمقترح قانون إلى لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة، وهذا المقترح يخص تعديل القانون التنظيمي 11-27 المنظم لمجلس النواب، وذلك بإدماج مغاربة العالم في هذه المؤسسة التشريعية“. هذا وطالبت مجموعة من الجمعيات المغربية المهتمة بقضايا الهجرة، بتفعيل مشاركة مغاربة العالم في الانتخابات المقبلة وذلك من خلال العمل باقتراح الأحزاب والمتمثل في اعتماد اللائحة عبر إدراج مرشحين من المهاجرين المغاربة ضمن لوائح هذه الأحزاب.

المعارضة الموريتانية تتمسك

بحوار مشروط مع النظام

□ نواكشوط – نفى حزب “تكتل القوى الديمقراطية” المعارض، أن يكون قد تنازل عن جملة الشروط التي حددها بشكل أحادي من أجل الدخول في حوار مع النظام. وقال الحزب، الذي يتولى الرئاسة الدورية للمنتدى الوطني للوحدة والديمقراطية المكون من قوى سياسية ومدنية، في بيان له، إنه مازال يصر على جملة الشروط التي حددها للحوار، والتي من بينها إعلان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز، عن ممتلكاته، وتقديم بعض المقربين منه إلى القضاء بتهمة الثراء الفاحش.

واتهم الحزب جهات إعلامية، لم يسماها، بالتشويش على موقف الحزب “المبدئي” من الحوار، وذلك بنشرها لأنباء تفيد بتنازل الحزب عن شروطه.

وقال الحزب، إن الدخول في أي حوار سياسي مع النظام القائم يجب أن يكون مشروطا بجملة من المهمدات التي تضمن نجاحه.

وكانت الحكومة الموريتانية قد تقدمت قبل أسابيع بوثيقة لأحزاب المعارضة من أجل بلورة حوار هدفه تجاوز الأزمة السياسية. وتضمنت الوثيقة 15 نقطة، من أهمها بناء الثقة بين السلطة والمعارضة وتنظيم انتخابات برلمانية وبلدية توافقية ومنع تدخل الجيش في الأنشطة السياسية.

وعن ضمان تمثيلية المغاربة المقيمين بالخارج داخل مجلس النواب ومشاركتهم السياسية في الاستحقاقات المقبلة، قال النائب الأول لرئيس لجنة الخارجية والتعاون والدفاع الوطني “يتمتع المغاربة المقيمون بالخارج بالمشاركة داخل مجلس النواب، وهو حق دستوري بالدرجة الأولى، والمراجعة الدستورية تثبت هذا الحق، والفصل 17 من الدستور ينص على أن يتمتع المهاجرون المغاربة بدوائر وطنية وجهوية تمثلهم في المؤسسة التشريعية، هذا على المستوى الأول”.

وأضاف قوله “أما على المستوى الثاني، فيجب أن تكون عندنا القدرة على قراءة التمثيلية على أنها مد جسور المؤسساتية

من اليسار، لا يمكن مواجهتها إلا بانخراط الجاليات في الشأن العام والشأن السياسي لبلدان الإقامة باعتباره أمرا يعنيها.

يذكر أن الحكومة المغربية، حذرت في وقت سابق وبعد الهجوم الذي تعرضت له صحيفة “شارلي إيبدو”، من الرفع من وتيرة الميز العنصري لبعض الفرنسيين تجاه الجالية المغربية المقيمة بفرنسا.

وطالبت الحكومة المغربية، بإحداث آلية لحماية مغاربة فرنسا، حسب ما تناقلته وسائل إعلام فرنسية ووطنية بشأن خبر مقتل مغربي الشهر الماضي بعد أن تلقى 17 طلعة بالسكين جنوب فرنسا، من طرف عنصري فرنسي، داعية إلى عدم الخلط بين الإسلام والإرهاب.

□ الرباط – أكد يوسف غربي النائب الأول للجنة الخارجية والأوقاف والمغاربة المقيمين بالخارج والدفاع الوطني أن “جرائم الإسلاموفوبيا” أخذت “منحنى خطيرا” في أوروبا عموما وفرنسا على الخصوص، وأن المغاربة، كما هو الشأن بالنسبة إلى كل الجالية المسلمة، أصبحوا يعيشون على إيقاع الخوف من الاعتداءات العنصرية.

وأضاف يوسف غربي في تصريحات لـ“العرب”، أن “الاعتداءات ضد المسلمين المغاربة في فرنسا زادت في الآونة الأخيرة بشكل كبير وملحوظ، مع استهداف لبعض المساجد والتهديد والتخويف”.

وأشار غربي، إلى أن النزعات العدائية للغرب من اليمين المتطرف في أوروبا وحتى



الشرطة الجزائرية ترفع عصاها في وجه المحتجين ضد مشروع الغاز الصخري بالعاصمة أسس الثلاثاء

باختصار

◀ فككت وزارة الداخلية التونسية خلية إرهابية تتكون من 4 شباب بينهم فتاة في محافظة نابل (شرق) كانت تجهز وتخطط لاستهداف مقر أمني بالمنطقة.

◀ قالت مصادر ليبية مطلعة إن مجلس النواب الليبي قرر، أمس الثلاثاء، تعيين اللواء خليفة بلقاسم حفتر، قائدا عاما للجيش الليبي.

◀ أعلن 3 نشطاء حقوقيين موريتانيين معتقلين بسجن مدينة آلاك، وسط البلاد، الدخول في إضراب عن الطعام، احتجاجا على ما أسموه “سوء المعاملة والانتهاكات التي يتعرضون لها بالسجن بشكل يومي”.

◀ أكد عبدالله الثاني رئيس الحكومة الليبية المعترف بها دوليا، أن هناك تنسيقا كبيرا بين ليبيا ومصر وسلاح الجو المصري والقيادات العسكرية بشأن الضربة الجوية التي نفذت على مواقع المتطرفين في ليبيا، مضيفا أن حكومته تسعى إلى الاستمرار بهذا التنسيق مع مصر.

◀ تمكنت الشرطة الأسبانية، أمس الثلاثاء، من تفكيك شبكة إرهابية متخصصة في تجنيد النساء لصالح تنظيم داعش بمليلية المحتلة وبرشلونة، عن طريق موقع التواصل الاجتماعي “فيسبوك”.

◀ حُمِلت وزارة الخارجية الليبية، من سمنّهم “داعمي الإرهاب” مسؤولية ما وصلت إليه البلاد من أعمال عنف وانفلات أمني، فيما دانت ما تعرّض له منزل السفير الإيراني في طرابلس من عملية استهداف، الأحد الماضي.



«فكرة المصالحة الوطنية للأسف بدأت تتبخر. وهناك جهات داخلية وخارجية لا تقبل بالمصالحة ويوجد من يحاول أن يعرقل مسارها».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي

«نحذر بشدة ميليشيات الحوثي من أي مغامرة في أراضي الجنوب لأن من شأنها إشعال حروب طائفية ستجد من يدعمها من القوى المتربصة».

علي سالم البيض
رئيس دولة اليمن الجنوبي قبل الوحدة

«الإمارات ماضية في تحقيق أهدافها التنموية ضمن شتى المجالات وفق رؤية واضحة تستشرف المستقبل وتمهين له ما يخلوها الحفاظ على ريادتها ورفعتها بين دول العالم».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



إيران تشرع بجني العوائد المادية لحربها على داعش في العراق

□ بغداد - وصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس إلى العراق في زيارة رسمية هي الثانية في ظرف أيام لمسؤول إيراني كبير إلى بغداد بعد زيارة إسحاق جهانغيري النائب الثاني للرئيس الإيراني حسن روحاني الأسبوع الماضي إلى العراق على رأس وفد سياسي واقتصادي كبير.

والزيارتان انعكاس للعلاقات الواسعة بين إيران والحكومة العراقية. وهي علاقات لا تخلو من إشكاليات، ولا تلقى إجماع كل مكونات الطيف السياسي والاجتماعي العراقي، بما في ذلك نخب مشاركة في الحكم. ولا يتردد عراقيون في القول إنها علاقات مبنية على أسس طائفية ومقامرة على عدم التكافؤ وتكرس هيمنة طهران على القرار السياسي العراقي مطالبين بإحداث التوازن في علاقات العراق مع محيطه بتقوية الروابط مع الدول العربية.

وشهد الدور الإيراني في العراق نقلة جديدة بمناسبة الحرب على تنظيم داعش، إذ لعبت طهران دورا حاسما في هذه الحرب بعد انهيار الجيش العراقي الصيف الماضي أمام زحف التنظيم. وتجلّى ذلك الدور سواء بالتدخل المباشر في تسير المعارك عن طريق ضباط وخبراء على رأسهم قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري قاسم سليماني، أو عن طريق الميليشيات الشيعية العراقية التي لعبت إيران دورا كبيرا في تسليحها وتدريبها وتاطيرها ضمن جيش رديف تطلق عليه تسمية الحشد الشعبي.

ونظر منتقدو الدور الإيراني في العراق بعين الريبة إلى زيارة ظريف أمس إلى بغداد، وقالوا إنها جزء من إحكام ربط القرار السياسي العراقي بطهران، وأن من ضمن أهدافها الحد من توجهات حكومة رئيس الوزراء نحو التصالح مع المحيط العربي.

فيما صنف آخرون الزيارة ضمن سعي إيران لجني العوائد الاقتصادية والمادية المبشرة لمشاركتها في الحرب على داعش، خصوصا في ظل ما تعانيه من أزمة اقتصادية حادة بفعل العقوبات الدولية وتهاوي أسعار النفط. وكانت السفارة الإيرانية في بغداد أعلنت الأسبوع الماضي عن ارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 13 مليار دولار أميركي خلال عام 2014 بزيادة 7,79 بالمئة عن عام 2013.

وللعراق منافذ حدودية برية وبحرية مع إيران في محافظات ديالى وواسط وميسان والبصرة كما أن آلاف الإيرانيين يعبرون الحدود العراقية بشكل يومي لزيارة العتبات المقدسة في وسط وجنوب العراق.

القضايا الأمنية تختبر العلاقات الأميركية القطرية

● لقاء أوباما بالشيخ تميم لا يحجب الخلاف حول المجموعات المتشددة



لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما وأمير قطر الشيخ تميم.. اختلاف حول خطة الدوحة في ترويض المتشددين

كما أثرت مزيد من الشبهات عن دور قطر في الولايات المتحدة العام الماضي أثناء عملية إفراج حركة طالبان عن الجندي الأميركي بوي برغdal.

إذ كانت حركة طالبان تحتجز برغdal في أفغانستان، إلا أنها أفرجت عنه في صفقة تبادل تم بموجبها الإفراج عن خمسة من عناصر طالبان والسماح لهم بالعيش في قطر. ونفت قطر بشدة دعمها لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال مسؤولون في الدوحة إنهم لا يمولون أي جماعات متطرفة، ولكنهم يمولون الجماعات المعتدلة بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية (سي إي ايه) وغيرها من أجهزة الاستخبارات الغربية. ودعمت قطر جماعات دعمتها واشنطن، كذلك في البداية مع تداعي الأنظمة العربية، إلا أن انجرار بعض الفصائل نحو التطرف أدى إلى توجيه أصابع الاتهام إلى قطر بدعم المتطرفين، بحسب كريستوفر ديفسون الخبير في سياسات الشرق الأوسط في جامعة دورهام في بريطانيا.

مليار دولار، واشتادت واشنطن بالدوحة على دورها في محاولة حل الأزمة في اليمن بعد أن سيطرت مليشيات الحوثيين على العاصمة اليمنية.

ولكن البعض في الولايات المتحدة اتهموا قطر بدعم الجماعات الإسلامية المتشددة في ليبيا ومصر ودول أخرى. وقال مايكل ستيفنز رئيس معهد الخدمات الملكية المتحدة لدراسات الدفاع والأمن في قطر إن «هناك رأيا يتم تداوله خاصة في أوساط التيار اليمني في الولايات المتحدة يعتبر أن قطر هي العدو رقم واحد».

وفي الأيام التي تسبق زيارة أمير قطر، تسال بعض اليمنيين في الولايات المتحدة لماذا يلتقي أوباما زعيم «دولة دعم الجهاديين»، ولا يلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي سيزور واشنطن لإلقاء كلمة أمام الكونغرس في 3 مارس؟.

وتتهم قطر بدعم حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة والتي يقيم رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل في الدوحة،

فقد انتقدت قطر قبل أيام قيام الطيران المصري بقصف مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، فرد ممثل مصر لدى الجامعة العربية باتهام الدوحة بدعم الإرهاب».

وقال خبراء ومحللون إن القضايا الأمنية لا يمكن أن يحجبها الاستقبال الودي، أو المصالح الاقتصادية، لافتين إلى أن أوباما لا يتصرف وفق موقف شخصي وإنما وفق المزاج العام خاصة في ظل ضغوط بعض الجمهوريين الذين يتهمون الدوحة بدعم مجموعات متشددة تمثل خطرا على الأميركيين.

وسبق أن زار أمير قطر أميركا مرتين للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، فيما تعد هذه الزيارة الرسمية الأولى للبيت الأبيض منذ توليه الحكم في 25 يونيو 2013.

ويشوب التوتر أحيانا العلاقات بين قطر والولايات المتحدة.

وتستضيف قطر قاعدة عسكرية أميركية كبيرة كما يبلغ حجم التجارة بين البلدين 7

ألقت الشكوك حول علاقة الدوحة بمجموعات متشددة في الشرق الأوسط بظلالها على زيارة أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولقائه مساء أمس بالرئيس الأميركي باراك أوباما.

□ واشنطن - أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما الثلاثاء، لدى استقباله أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في البيت الأبيض بالدور الذي تقوم به الدوحة في إطار الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، مشيرا إلى وجود «شراكة مثينة» بين البلدين. وقال أوباما في ختام لقاء عقده في البيت الأبيض مع ضيفه القطري «نحن مصممون على القيام بكل ما هو ممكن لدحر تنظيم الدولة الإسلامية، ولكي يتمكن الجميع من العيش بسلام في العراق».

كما أعرب أوباما عن «قلق البلدين الشديد» حيال الوضع في سوريا.

وقال الرئيس الأميركي عن سوريا «نواصل دعم المعارضة المعتدلة، ونواصل الاعتقاد بأنه لن يكون من الممكن إعادة الاستقرار الكامل إلى هذا البلد ما دام (الرئيس بشار) الأسد، الذي فقد كل شرعية، لم يغادر السلطة»، متسائلا: «كيف نصل إلى ذلك؟ إنه تحد كبير تبادلنا بشأنه الأفكار».

وأعلن الرئيس الأميركي أنه تم التطرق أيضا إلى الوضع في اليمن.

من جانبه، شدد أمير قطر على «العلاقة القوية» بين البلدين خصوصا في المجال العسكري.

والقت الشكوك حول علاقة الدوحة بمجموعات متشددة في الشرق الأوسط بظلالها على زيارة أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولقائه مساء أمس بالرئيس الأميركي باراك أوباما.

وهذه أول زيارة رسمية يقوم بها أمير قطر إلى البيت الأبيض منذ توليه حكم البلاد في يونيو 2013.

ويثير موقف قطر من الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية توترا بين بعض دول المنطقة.

◀ البعض في الولايات المتحدة

يتهمون قطر بدعم الجماعات

الاسلامية المتشددة في ليبيا

ومصر ودول أخرى

سلسلة قمم ثنائية تجلي ملامح الدبلوماسية السعودية في عهد الملك سلمان



زيارة نائب رئيس الوزراء العماني أمس جزء من حراك سياسي أشمل مثلث السعودية محورا له

◀ غضب سعودي من الموقف

المرتبك لأمين عام مجلس

التعاون الخليجي تجاه مصر

والتشاور المستمر في إطار خليجي جامع يضمن الأمن والاستقرار والازدهار المشترك». ويعتبر فهد بن محمود آل سعيد من الشخصيات المهمة في النظام العماني، ورافقه أمس إلى السعودية وزير الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ووزير النقل والاتصالات أحمد بن محمد الفطيسي.

وقد حضرا مباحثاته مع الملك سلمان بن عبدالعزيز، فيما حضر عن الجانب السعودي ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز والأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع وجملة من الأمراء والشخصيات السعودية المرموقة.

الخليجية الرابعة خلال عشرة أيام، حيث كان العاهل السعودي قد عقد الثلاثاء الماضي جلسة مباحثات رسمية مع أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني جرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع على الساحتات الخليجية والعربية والدولية.

وجاءت القمة السعودية القطرية بعد قمتين ثنائيتين متتاليتين، الأولى سعودية كويتية بالرياض، يوم الأحد 15 فبراير جمعت الملك سلمان وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وجرى خلالها بحث المستجدات على الساحتات الخليجية والعربية والدولية. والقمة الثانية كانت إماراتية سعودية في الرياض عقدت الإثنين 16 فبراير الجاري وجمعت بين العاهل السعودي والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "إن الجانبين اتفقا خلال القمة على أن المرحلة التي تمر بها المنطقة تتطلب التنسيق المكثف

بصمات الملك سلمان بن عبدالعزيز على السياسات العامة لبلاده ستشمل أيضا الدبلوماسية السعودية لجهة مزيد تنشيطها باتجاه تجميع جهود دول المنطقة في مواجهة التحديات المشتركة.

□ الرياض - التقى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس في الرياض نائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد وأجرى معه محادثات لخصت وكالة الأنباء السعودية موضوعها بـ"العلاقات الأخوية وأفاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى بحث مجمل الأحداث على الساحتات الخليجية والإقليمية والدولية".

وجاءت زيارة المسؤول العماني لتكمل الحراك السياسي الكثيف الذي أصبحت السعودية خلال الأسابيع الماضية محورا له. واعتبر مراقبون أنه حراك يجلي الملامح الكبرى للدبلوماسية السعودية في عهد الملك الجديد سلمان بن عبدالعزيز الذي شرع في وضع بصماته على السياسة العامة لبلاده، وأجرى تحويلات هيكلية ووزارية عميقة أنشئت بموجبها هيأتان والغيت أخرى وتقدمت بموجها شخصيات إلى مقدمة المشهد أبرزهم وزير الدفاع الشاب الأمير محمد بن سلمان، وولي ولي العهد، وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف.

ومن المتوقع أن يكون لسياسة الملك سلمان انعكاس على العمل الخليجي المشترك ومزيد

العاهل الأردني يزور السعودية اليوم

وتعد هذه أول زيارة رسمية لعاهل الأردن إلى السعودية منذ تولي الملك سلمان الحكم بالملكة في 23 يناير الماضي، بعد مشاركته في تقديم العزاء في رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز في يناير الماضي.

وتأتي الزيارة بعد يومين من قمة أردنية كويتية في العاصمة الأردنية عمان بحث خلالها عاهل الأردن وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح العلاقات الثنائية والمستجدات الإقليمية والدولية.

□ الرياض - يصل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى العاصمة السعودية، الرياض، اليوم في زيارة للمملكة يلتقي خلالها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إنه سيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات بالإضافة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

باختصار

◀ استقبل نائب الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي مركز أبوظبي الوطني للمعارض على هامش معرض ومؤتمر الدفاع الدولي أيدكس 2015 الرئيس السوداني عمر البشير. كما استقبل أيضا الرئيس الأوكراني بيترو بورشينكو.

◀ أقدم أمس مسلحون مجهولون على اختطاف مواطنة فرنسية وساققتها اليمنى في قلب العاصمة صنعاء بعد أن لاحقوا السيارة التي تقلهما في شوارع المدينة.

◀ اكتشفت شرطة محافظة الأنبار بغرب العراق نفقا بطول 700 متر حفره مسلحو تنظيم داعش للتسلل عبره إلى المجمع الحكومي وسط مدينة الرمادي. وتم تفجير النفق ما أدى إلى مقتل 23 من عناصر التنظيم كانوا بداخله.

◀ بدأت في السعودية فعاليات تمرين جوي يحمل اسم عبدالعزيز-36 تشارك فيه طائرات إف15 والتايفون وطائرات عمودية وطائرات نقل متعددة المهام، وينفذ باستخدام الذخائر.

◀ انفجرت قنبلة محلية الصنع في أحد مساجد قرية المقشع غرب العاصمة البحرينية المنامة دون أن تسفر عن إصابات أو ضحايا. وقالت وزارة الداخلية إنه تم القبض على أحد المطلوبين أمنيا واعترف بمسؤوليته عن الحادث.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«مصر شريك إستراتيجي لإيطاليا في منطقة الشرق الأوسط، وهناك تقارب في وجهات النظر حول القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، كتطورات الأوضاع في ليبيا».

كارلو كالندا
نائب وزير التنمية الاقتصادية الإيطالي

«إن الحوار الحاصل لن يغير في مواقف تيار المستقبل ما لم يغير حزب الله من ممارساته، ويعود إلى الالتزام بمقتضيات الأجندة اللبنانية».

أحمد الحريري
الأمين العام لتيار المستقبل اللبناني

«يجب أن يكون هناك حل يستوعب الجميع في سوريا ولا يستثنى الرئيس بشار الأسد، فهو إن لم يكن جزءا من هذا الحل، فإنه سيظل يقاتل حتى النهاية».

عمر حسن البشير
الرئيس السوداني



دعاة الحل السياسي في سوريا يستكثرون مجددا أمام دوي المعارك

● اختراقات كبرى في معاقل النظام ● داعش يأسر أربعين عائلة آشورية في الحسكة



النظام السوري يهجر سكان الغوطة الشرقية من ديارهم

الخابور في الحسكة الواقعة في محيط تل تمر. ومن شأن هذه العملية التي أقدم عليها تنظيم الدولة الإسلامية التسريع في نسق المرحلة الثانية من المواجهة الدولية المرتقبة معه، والتي يجري التحضير والاستعداد لها على قدم وساق.

على القريتين ثم أقدم على خطف الآشوريين ولم يكن بإمكان المرصد تحديد مكان تواجدهم، كما لم يعرف ما إذا كان هناك أطفال ونساء بين المخطوفين. ويبلغ عدد الآشوريين الإجمالي في سوريا حوالي 30 ألفا من أصل 1.2 مليون مسيحي، وينحدرون معظمهم من قرى

◀ وفد فرنسي بقيادة جيرانر

بابت من الحزب الاشتراكي

الحاكم يزور دمشق، والخارجية

الفرنسية تقول إنه لا علم لها

مسقط رئيس الأسد، السبت الماضي أدى إلى مقتل شخصين.

ويرى مراقبون أن التفجيرات الثلاثة لها دلالات عميقة عن اختراق المسلحين لمعازل النظام، ويذهب البعض حد الحديث عن وجود حاضنة تدعم هؤلاء في ظل حالة الغليان بمناطق النظام نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة، وانتشار مظاهر الفساد، والتجنيد القصري في صفوف أبنائها.

وبالتوازي مع ما يحصل في هذا الجانب السوري، تحقق قوات المعارضة السورية في ريف حلب الشمالي نجاحات مهمة، حيث تمكنت من استرجاع معظم البلدات والنال الاستراتيجية التي سيطرت عليها قوات النظام وعناصر حزب الله، منذ أيام، مكينة السوري، فقد شهدت هذه الجبهة تراجعا من النظام والعناصر الإيرانية واللبنانية التي تدعمه، بسبب العوامل الجوية.

وفيما يواصل النظام والمعارضة معاركهما دون أي حسم في أي جبهة إلى حد الآن، تشهد محافظة الحسكة، شمال شرق سوريا، صراعا محتدما وهذه المرة بين الأكراد بقيادة وحدات حماية الشعب الكردي وتنظيم الدولة الإسلامية.

وتمكن التنظيم المتطرف من أسر 40 عائلة (90 مسيحيا) إثر هجوم شنه على قريتين آشوريتين في المحافظة وسط استمرار المعارك بين الطرفين في المنطقة. وهي المرة الأولى التي يعتقل فيها التنظيم المتطرف هذا العدد من المسيحيين في سوريا.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، عن "خطف تسعين شخصا على يد تنظيم الدولة الإسلامية من قريتي تل شاميرام وتل هرمز الآشوريتين الواقعتين في محيط بلدة تل تمر" في محافظة الحسكة، "بعد اشتباكات عنيفة بين مقاتلي وحدات حماية الشعب والتنظيم إثر هجوم عنيف للآخر فجر أمس على المنطقة".

وأشار إلى أن معارك عنيفة تلت الهجوم تمكن التنظيم المتطرف إثرها من السيطرة

الحراك الدبلوماسي لحل الأزمة في سوريا يخضع لمتغيرات إقليمية ودولية، وهو ما يفسر صعوده أحيانا إلى السطح، ليتوارى بعد ذلك في انتظار طارئ جديد يسمح بالبت فيه، وبين حالة المد والجزر هذه تبقى لغة السلاح المسيطرة الفعلية على الأزمة السورية.

□ دمشق - خفت مجددا الأصوات الداعية

إلى حل سياسي للأزمة السورية، مع ارتفاع نسق المعارك في كامل أرجاء البلاد، وحتى في معازل النظام التي كانت لوقت قريب آمنة نسبيا. وانكفات الدبلوماسية الروسية على نفسها، وهي التي كانت تقود في الفترة الماضية حراكا مكثفا توجهته في يناير الماضي بمؤتمر جمع بين وفد النظام يقوده ممثله لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري وشخصيات معارضة معظمها كان مثار جدل كبير بالنظر إلى قربها من دمشق.

وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على جولة جديدة من المحادثات بين الطرفين في مارس المقبل، إلا أن مسؤولين روس على غرار منسق لقاء موسكو التشاوري فيتالي نغومنكن، أكدوا أمس الثلاثاء، أن الاجتماع لن ينعقد في موعده.

أما الموفد الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا ويعد تقديمه تقريرا أمام مجلس الأمن منذ أسبوعين تقريبا بشأن التقدم الذي حققه حول موضوع تجميد القتال في حلب، فقد غاب عن مسرح الأحداث، وسط دعوات من نشطاء سوريين يطالبونه بالانسحاب من الملف، خاصة بعد تصريحه المثير حول اعتبار الأسد جزءا من الحل.

وفي مقابل هذا الخمول على الصعيد السياسي تشهد المعارك في سوريا نسقا تصاعديا في أغلب الجبهات، من الشمال إلى الجنوب. وقد طالت نيران المعارك، للمرة الثالثة منذ يناير معازل النظام المحصنة، ولعل آخرها الهجوم الانتحاري الذي استهدف منطقة السيدة زينب في ريف دمشق الغربي، الاثنين، حيث نجح انتحاريان في تخطي التدابير الأمنية المشددة من طرف عناصر حزب الله وقوات الدفاع الوطني (مليشيات شكلتها إيران لدعم قوات الأسد) في تفجير نفسيهما وسط حاجزين للتفتيش لا يبعد أحدهما عن مرقد السيدة زينب سوى كيلومترين.

وأدى هذا التفجير الانتحاري المزدوج إلى مقتل ستة أشخاص، وجرح آخرين، وسط أنباء عن أن من بين المصابين عناصر في حزب الله اللبناني. وتعتبر منطقة السيدة زينب نقطة تجمع كبرى لقيادات وعناصر شيعية أجنبية وخاصة من لبنان والعراق.

ويشكل هذا الهجوم المزدوج الاختراق الثالث خلال أقل من ثلاثة أسابيع، حيث استهدف في أواخر يناير تفجير حافلة زوار تقل لبنانيين في قلب العاصمة السورية دمشق، أسفر عن مقتل من فيها، فيما استهدف انفجار آخر مدينة القرداحة في ريف اللاذقية،

الآشوريون

◀ مجموعة عرقية تقطن في كل

من سوريا والعراق وتركيا وإيران

◀ يعتنقون الديانة المسيحية

◀ تسميتهم مأخوذة عن الآشوريين

القدامى الذين عاشوا في الشمال

ما بين النهرين وأسسوا الامبراطورية

الآشورية

◀ يبلغ عددهم في سوريا حوالي 30 ألفا

◀ ينحدر معظمهم في سوريا من قرى

الخابور في الحسكة الواقعة بمحيط

تل تمر

باختصار

◀ شهدت العاصمة السودانية الخرطوم مظاهرات حاشدة خلال تشييع جثمان امرأة كانت قد أصيبت خلال مسيرة قبل أشهر.

◀ قصف الجيش اللبناني بالمدفعية الثقيلة تحركات لمسلحين في جردو عرسال وجردو رأس بعلبعل، شرق لبنان.

◀ اعتبرت الحكومة الفلسطينية أن القرار الذي اتخذته لجنة محلفين في إحدى محاكم نيويورك، بإرغام السلطة على دفع تعويضات عن قتل أميركيين سقطوا خلال هجمات، بشكل "تجاهلا لسوابق قانونية"، مؤكدة أنها سوف "تستأنف القرار".

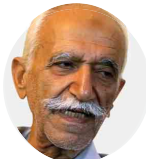
◀ قررت محكمة مصرية تحديد جلسة 18 مارس المقبل، كأولى الجلسات لمحاكمة 4 ضباط شرطة اتهموا بقتل 37 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، في القضية المعروفة إعلاميا بـ"سيارة الترحيلات".

◀ قتل فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين في مخيم الدهيشة للاجئين، قرب بيت لحم بالضفة الغربية، بحسب مصادر طبية فلسطينية.

◀ طالبت وزارة الخارجية السورية المجتمع الدولي بإدانة العدوان التركي على الأراضي السورية، واتخاذ الإجراءات الفورية اللازمة بحق النظام التركي، استنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

السياسي يقر قانونا لحظر أي كيانات تهدد الأمن القومي



طلعت مسلم:

هذا القانون من شأنه

أن يؤدي إلى إضعاف

الحركات الإرهابية

أسلوب أجهزة الدولة بالتصدي إلى الظاهرة، حيث أنها لا تخرج عن الصدود وتكون وفق أدلة ومعلومات دقيقة.

وفي المقابل لا يخفي البعض خوفهم من أن يفرضي هذا القانون إلى الحد من الحريات والديمقراطية الناشئة في هذا البلد.

وعقب عزل مرسي حظرت الحكومة جماعة الإخوان التي ينتمي إليها وأعلنتها جماعة إرهابية، على خلفية أعمال العنف والفوضى التي شهدتها مصر عقب ثورة 30 يونيو. ويأتي هذا القانون في ظرف حساس تعيشه مصر على خلفية التهديدات الداخلية والخارجية التي تقربص بالبلاد، والتي تتطلب، وفق خبراء، التعامل بحسم مع كل ما من شأنه أن يشكل خطرا على استقرار مصر. وفي هذا الصدد يقول الخبير الاستراتيجي طلعت مسلم، إن صدور هذا القانون من شأنه أن يؤدي إلى إضعاف الحركات الإرهابية ومنع الإرهاب قدر الإمكان، وفي نفس الوقت يحدد

استئناف القاهرة على طلبها الذي يجب أن يقرن بتحقيقات ومستندات تؤيد هذا الطلب. وينص القانون على حظر أي جماعة تدرج على قائمة الكيانات الإرهابية وكذلك تجميد الأموال الخاصة بها وبأعضائها ومموليها. ووفقا للقانون، يكون الإبراج على قائمة الكيانات الإرهابية لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات، فإذا انقضت تلك المدة من دون صدور حكم نهائي بشأن ثبوت الوصف الجنائي، يتعين على النيابة العامة إعادة النظر في استمرار الإبراج لمدة أخرى، وإلا وجب رفع اسم الكيان أو الشخص الطبيعي من القائمة من تاريخ انقضاء تلك المدة.

□ القاهرة - أصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قانونا يمنح السلطات مزيدا من الصلاحيات لحظر أي كيانات تشكل تهديدا للأمن القومي المصري.

ونشر القانون الجديد المتعلق بالقواعد المنظمة لقوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، أمس الثلاثاء، بالصحف الرسمية. حيث أنه بموجب هذا القانون يحق للحكومة اتخاذ إجراءات صارمة ضد أي جماعات أو أفراد يشكلون خطرا على أمن البلاد.

وقد أوكل للنيابة العامة مهمة إدراج الكيانات والأفراد على قوائم الإرهاب بعد موافقة إحدى دوائر الجنايات بمحكمة



الحزب السوداني الحاكم يدشن حملته الانتخابية برقصات استعراضية لا تبالي بالأم الشعب السوداني، وبمقاطعة معظم المعارضة للانتخابات

الأردن قبله التحالف

الدولي ضد الإرهاب

□ عمان - بحث ملك الأردن عبدالله الثاني مع قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال لوييد أوستن، جهود الحرب على تنظيم داعش. يأتي ذلك بعيد اجتماع في الكويت عقده وزير الدفاع الأميركي كارتر أشتون بمسؤولين عسكريين أميركيين وآخرين ينتمون لدول أعضاء في التحالف ضد داعش على غرار الأردن، حيث طالب أشتون عقبه بضرورة بذل المشاركين مزيدا من الجهود لدحر التنظيم. وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني إن الملك عبدالله والجنرال أوستن بحثا بعضا "الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية".

وأضاف أن الطرفان استعرضا "علاقات التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية". وتشهد العاصمة الأردنية عمان، مؤخرا، حركة كبيرة ترجمتها الزيارات المتواترة لمسؤولين غربيين وامراء ورؤساء عرب خلال الفترة الأخيرة، في سياق الإعداد للمرحلة الثانية من الحرب على تنظيم داعش.

ويشكل الأردن العمود الفقري في الحرب على التنظيم، ومن المتوقع أن يكون له دور في دحر الأخير في الموصل شمال العراق ضمن العملية البرية المرتقبة في الربيع.



«حان الوقت للرئيس الأميركي أوباما أن يصحح سياسته الخاطئة تجاه فنزويلا، فشمعنا لم يعد يقبل المزيد من التدخل في شؤونه من قبل الولايات المتحدة».

نيكولاس مادورو
الرئيس الفنزويلي

«إذا كان هناك من يستخدم جهاز الهاتف لارتكاب جريمة أو لتهديد أمننا القومي، ألا يمكن توفير إطار قانوني لكيفية وصولنا له، بالطبع علينا فعل ذلك في كنف القانون».

الأميرال مايكل روجرز
مدير وكالة الأمن القومي الأميركية

«أول شيء علي أن أقوله، بكل صرامة وحزم، هو ضرورة عدم إمكانية حدوث أي تدخل في ما يتعلق بعقوبة الإعدام لأن تنفيذ قانوننا حقنا السيادي».

جوكو ويدودو
الرئيس الإندونيسي



أخبار

انتحاريات بوكو حرام يباغتن محطات النقل بنيجيريا

□ كانو (نيجيريا) - لقي أكثر من 22 شخصا على الأقل حتفهم أمس الثلاثاء، جراء انفجار في موقف للحافلات في مدينة بوتيسكوم شمال شرقي نيجيريا، في منطقة تشهد هجمات إرهابية أسبوعيا تقريبا، حسب ما ذكره شهود وكالة الأنباء الألمانية.

كما وقع انفجار آخر في محطة مكتظة للباصات في مدينة كانو بشمال نيجيريا، وذلك بعد بضع ساعات من الهجوم الأول، خلف قتلى وجرحى.

وقال شاهد عيان إن منفذة الهجوم انتحارية حاولت شق طريقها لركوب الحافلة، قبل أن تفجر نفسها، بينما أفاد عامل بمحطة الحافلات أن منفذة الهجوم انتظرت حتى استكمل ركاب الحافلة صعودهم إليها.

وجاءت هذه التفجيرات الانتحارية بعد ثلاثة أيام من هجوم نفذته انتحارية في سوق بالمدينة ذاتها، والذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص وإصابة 30 آخرين.

لكن كل تلك الإجراءات لم تمنع مسلحي الحركة من مباغنة الأمن والسكان في كل مرة عبر القيام بعمليات انتحارية عجزت خلالها السلطات عن تطويق نشاط عناصرها.

ويعتقد مراقبون أن الاستراتيجية النيجيرية في هذا الجانب هشة للغاية، إذ لم تمنع كل محاولاتها في التصدي لتنامي تمددها الذي يشبه إلى حد كبير نشاط تنظيم داعش في منطقة الشرق الأوسط.

وقد اعترف الرئيس النيجيري، غودلاك جونثان، المرشح الأبرز للفوز بالرئاسة في بلاده خلال الانتخابات المقررة في 28 مارس القادم بعد أن تاجلت، بأنه استهان بالحركة ولم يقوم بعمل اللازم لتطويقها.

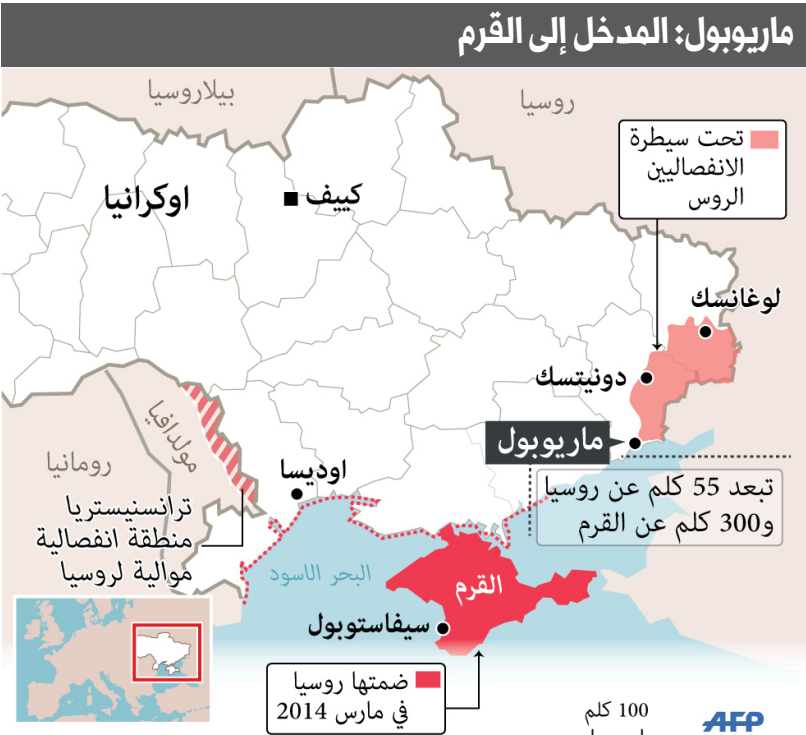
ويبدو أن الحرب ضد المتطرفين في نيجيريا ستكون طويلة نسبيا، حسب خبراء، رغم توليح المسؤولين العسكريين منتصف الشهر الجاري بأنهم سيقضون على التنظيم في غضون ستة أسابيع.

وكان زعيم جماعة، أبو بكر شيكاو، تودع قبل أسبوعين في تسجيل نشر على مواقع التواصل الاجتماعي في أسلوب هو الأول من نوعه بإلحاق الهزيمة بالقوات العسكرية الإقليمية وهي من نيجيريا وتشاد والنيجر والكاميرون إضافة إلى البنين.

يذكر أن الدولة الأفريقية المجاورة لنيجيريا قررت تشكيل قوة عسكرية لمحاربة هذه الجماعة وقوامها 8700 جندي، إثر اجتماع خبراء عسكريين في العاصمة الكاميرونية ياوندي الشهر الماضي.

رباعية «نورماندي» تسد طريق خرق الهدنة في أوكرانيا

● بوتين يحذر بورشينكو من الاقتراب من شبه جزيرة القرم



يبدو أن واشنطن متشبثة بموقفها بشأن دعم كييف بالسلاح حيث سيطرت الضغينة على مجلس الأمن مساء الإثنين، بعد أن تبادل المندوبان الدائم الروسي ونظيره الأميركي، الاتهامات خلال مناقشة مفتوحة هي الأولى من نوعها تتعلق بطريقة عمل الأمم المتحدة ومجلس الأمن منذ إنشائهما قبل 70 عاما في التعاطي مع النزاعات الدولية وخصوصا في أوكرانيا.

ولم تتخل الدول الغربية عن توقعها أن تؤدي الهدنة إلى إنهاء القتال الذي أسفر عن سقوط أكثر من 5600 قتيل، ولكنها حذرت من فرض عقوبات اقتصادية جديدة على موسكو إذا توغل الانفصاليون بشكل أكبر في أراضي خاضعة للسيادة الأوكرانية بهدف السيطرة عليها.

وخفت حدة القتال في شرق أوكرانيا في الأيام الأخيرة بعد أن تجاهل الانفصاليون في بادئ الأمر وقفا لإطلاق النار كان من المقرر أن يبدأ في 15 فبراير الجاري.

الحالي يمكن أن يؤدي إلى مواجهة مباشرة، قال بوتين "اعتقد أن مثل هذا السيناريو الكارثي غير مرجح، وأمل في ألا يحصل أبدا". وأكد الرئيس الروسي على أن الطرفين إذا التزما باتفاق مينسك فإن الوضع سيعود تدريجيا إلى طبيعته لأنه لا أحد يريد نزاعا وخصوصا نزاعا مسلحا على حدود أوروبا، على حد قوله.

واتهم بوتين نظيره الأوكراني بترو بوروشينكو بالإدلاء بتصريحات "انتقامية" بالقول إن أوكرانيا تريد استعادة السيطرة على شبه جزيرة القرم. وقال "شعب القرم اختار بحسب احترام ذلك".

وتوسطت ألمانيا وفرنسا في اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم الخميس الماضي، وتاملان في إنقاذه رغم تجاهل الانفصاليين له للسيطرة على بلدة ديبالتسيف بعد أن حاصروا آلاف الجنود الأوكرانيين.

ورغم محاولات الأوروبيين لرأب الصدع مع موسكو وطلي صفحة الأزمة نهائيا،

◀ خبراء يرون أنه لا يمكن الجزم بأن كييف تخلت بشكل نهائي عن استخدام القوة لاسترجاع إقليم دونباس الانفصالي

سيتوقفون الآن أم سيتقدمون بشكل أعمق في أراض يصفها الكرملين بأنها "روسية الجديدة".

ولم تتمكن القوات الأوكرانية من تحقيق المهمة المطروحة عليها، بل منبت بالهزيمة، الأمر الذي أجبر كييف على وقف إطلاق النار، حسب خبراء، لكن لا يستطيع أحد أن يجزم بأن كييف تخلت بشكل نهائي عن استخدام القوة لاسترجاع إقليم دونباس الذي يسيطر عليه الانفصاليون.

وأدت الاشتباكات المستمرة بين طرفي الصراع إلى تأخير سحب الأسلحة الثقيلة الذي كان يفترض أنه بدأ قبل أسبوع بموجب خطة السلام حيث يرفض الجيش الأوكراني سحب الأسلحة الثقيلة من جبهات القتال قبل توقف النيران بشكل نهائي.

وأعلن الانفصاليون عدة مرات، أنهم بدأوا بسحب الأسلحة لكن مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لم يتمكنوا من تأكيد ذلك، فيما أعلن الرئيس الروسي بوتين أن احتمالات اندلاع حرب شاملة بين روسيا وأوكرانيا غير مرجح.

وردا على سؤال خلال مقابلة مع التلفزيون الروسي حول ما إذا كان يعتقد بأن الوضع

مراقبة اتفاق مينسك 2



فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني:
الوضع يمكن أن يتطور
لأنه لا ثقة بين الخصوم
في أوكرانيا حتى الآن



سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي:
لم نضع أية وثيقة مشتركة
جديدة لتنفيذ بنود اتفاق
وقف إطلاق النار

القوات الأميركية في أفغانستان تعيق المفاوضات بين كابول وطالبان

الأجنبي على الأراضي الأفغانية بشكل قطعي، على الرغم من المباحثات السرية بين الجانبين بوساطة قطرية لإنهاء النزاع المسلح في أفغانستان، إذ يبدو أن صفقة استبدال الجندي بيرغدال مع 5 من قادة الحركة قبل أشهر مهد الطريق للوصول إلى هذه النقطة.

وتقول تقارير إعلامية إنه في السنوات الأخيرة جرت محاولات عدة لرأب الصدع بين طالبان وواشنطن، أبرز داعم لحكومة كابول، لكنها لم تسفر عن نتيجة بسبب عدم الاتفاق خصوصا على الانسحاب التام للجنود الأجانب من البلاد كما يطالب به الإسلاميون المتشددون.

وكان الرئيس الأفغاني محمد اشرف عبد الغني أكد نهاية الأسبوع الماضي، أن المحادثات مع طالبان تتقدم بشكل صحيح، رافضا إعطاء أي تفاصيل عن الموضوع، بينما نفت واشنطن قيامها بأي محادثات مع طالبان في الدوحة، مؤخرا.

ولا يتوقع العديد من الخبراء انفراجة في الوضع الراهن في أفغانستان خصوصا بعد إعلان وزير الدفاع الأميركي أش كارتر في أولى زيارته الخارجية إلى كابول عقب توليه المنصب الجديد، بأن الولايات المتحدة تدرس إمكانية إعطاء معدل انسحاب القوات الأميركية من البلاد إلى بداية العام 2017. ومعلوم أن طالبان ترفض التواجد

لأفغانستان"، مؤكدا أنه سيتم إعلام الشعب الأفغاني ببدء المفاوضات وتطورها. يأتي ذلك الإعلان وسط تفاقم أعمال العنف بالبلاد والتي لم تهدأ وتيرتها منذ سنوات طويلة، وكان آخرها اختطاف أكثر من ثلاثين شخصا وسط البلاد على يد مسلحين يشتبه في كونهم من حركة طالبان.

وقد أشار عبدالله إلى التصريحات الباكستانية القائلة بعدم وجود بديل عن المفاوضات بين الحكومة وطالبان، معربا عن أملة في أن يكون الموقف الباكستاني الجديد وسيلة لتحقيق السلام في أفغانستان، خصوصا وأن كابول ما انفكت تنهزم إسلام أباد بدعمها للحركة.

□ كابول - كشف رئيس الهيئة التنفيذية في أفغانستان عبدالله عبد الله عن عزم الحكومة إجراء محادثات سلام مع حركة طالبان، لكنه رفض الإفصاح عن توقيت أو مكان انعقادها، حسب وكالات الأنباء.

وقال عبدالله في خطاب أمام مجلس الوزراء الأفغاني، أمس الثلاثاء، إن "محادثات السلام ستجري وفقا للمصالح القومية



عبدالله عبد الله:
محادثات السلام ستجري
وفقا للمصالح القومية
لأفغانستان

أنقرة تتنصل من مسؤولية ملاحقة المتطرفين على أراضيها



تركيا تكرر النغمة نفسها على مسامح أوروبا

"تويتر" مع نساء داعش. وتشكل تركيا نقطة العبور الرئيسية نحو سوريا، حيث يدخلها آلاف الجهاديين من مختلف أنحاء العالم وخصوصا أوروبا بنية الانضمام لداعش.

ما تسببت في مضاعفة جهود الشرطة لملاحقتها.

وتعتقد الشرطة أن الفتيات الثلاث وهن صديقات مقربات يدرسن في أكاديمية "بيفتال غرين" في شرق لندن، فعن مثلما فعلت إحدى صديقاتهن التي فرت للانضمام إلى داعش في ديسمبر الماضي.

وأثار اختفاء الفتيات جدلا في بريطانيا، وهو ما دفع رئيس الوزراء ديفيد كاميرون إلى مطالبة شركات الإنترنت ببلاده باتخاذ إجراءات إضافية للتعامل مع ما وصفه بالتطرف على الشبكة العنكبوتية.

وقال كاميرون أمام مجلس العموم في وقت سابق "انتابنا جميعنا الذعر من الطريقة التي تم بها تحويل هؤلاء المراهقات البريطانيات إلى متطرفات وخداعهن بهذه الأيديولوجية المسحمة للتطرف الإسلامي أثناء وجودهن في الوطن على الإنترنت في غرف نومهن".

من جانبها، تؤكد مؤسسة "كوبليام" البحثية أن تنظيم الدولة الإسلامية يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لإغراء الفتيات البريطانيات المسلمات من أجل الانضمام إلى صفوفه في سوريا والعراق.

ويقول مدير المؤسسة حرس رفيق إن الرسائل الموجهة إليهن تطالبهن بأن يفعلن شيئا في حياتهن ويرفضن القيم الغربية.

□ أنقرة - حملت الحكومة التركية لندن مسؤولية اختفاء التلميذات البريطانيات الثلاث، وسط اعتقاد بتوجههن إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش عبر تركيا، في حين طالبت الحكومة البريطانية شركات الإنترنت بمساعدتها على مواجهة الإرهاب والدعاية المتطرفة.

أكد نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أرينج خلال مؤتمر صحفي مساء أمس الأول، أن بريطانيا تتحمل المسؤولية عن ذلك في حال عدم العثور على التلميذات عقب وصولهن إلى إسطنبول في الـ 18 من الشهر الجاري، لافتا إلى أن لندن لم تبلغ أنقرة بسفرهن في الوقت المناسب، على حد تعبيره.

وكانت الشرطة البريطانية أعلنت في وقت سابق عن قيامها بالاتصال بضابط الارتباط لدى السفارة التركية في لندن، الأربعاء الماضي، أي غداة مغادرة الفتيات الثلاث لبريطانيا، ما يحضن التصريحات التركية، وفق محللين.

وهذا التنصل التركي ليس الأول بل طفا على السطح قبل أشهر من التوتر بين تركيا وباريس عقب تحويل السلطات التركية رحلة مجموعة من الفرنسيين المشتبه في انتمائهم لداعش من مطار باريس إلى مطار مرسيليا دون التنسيق مع السلطات الفرنسية.

باختصار

◀ قالت وزارة العدل الأميركية الثلاثاء، إن محكمة قضت بالسجن 25 عاما على سهيل عمر كبير (37 عاما) ورالف ديليون (26 عاما) بعد إدانتهم بالإرهاب.

◀ أعلنت نيوزيلندا أمس، عن عزمها إرسال مستشارين عسكريين لدعم القوات المسلحة العراقية في حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

◀ هددت بيونغ يانغ جارتها الجنوبية الثلاثاء، باتخاذ إجراءات "مناسبة" بشأن المناورات العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة في مارس القادم.

◀ نشبت اشتباكات أثناء مظاهرة حركة ببغيدا المناهضة للإسلام في مدينة هانوفر الألمانية مساء الإثنين، ووصل الأمر إلى إلقاء القبض على عدة أشخاص.

◀ أفادت تقارير الثلاثاء، أن الأمم المتحدة أبدت رغبتها في استعمال طائرات دون طيار في معظم مهماتها لحفظ السلام من أجل حماية المدنيين وجنودها.

◀ ألقي الجيش الباكستاني القبض على تاج محمد المشتبه الأول في ضلوعه بالتخطيط للهجوم الذي وقع في ديسمبر الماضي على مدرسة تابعة للجيش بمدينة بيشاور.

◀ رفض القضاء الأسترالي أمس، الإفراج بكفالة عن عمر جان أزازي المتهم بالإرهاب، فيما شك محاموه في حصوله على محاكمة عادلة بسبب تدخل رئيس الوزراء.



«الجماعات الجهادية تدعم قضية الإطاحة بالأسد، لكن رغم ذلك تنقسم هذه الحركات في ما بينها بسبب المناقسة والافتتال على تمثيل الحركة الجهادية في سوريا وعلى الصعيد الدولي».

تشارلز ليستر

باحث في شؤون التنظيمات الجهادية في الشرق الأوسط

«التنظيمات الجهادية المختلفة، لدى عناصرها دائما خلافاً فكرية وأيدولوجية، تدفعهم بصورة مباشرة للانشقاق والتفكك، بل ومحاربة بعضهم البعض، خاصة في ظل تعاملهم بمنطلق القوة والسلاح».

ماهر فرغلي

باحث في شؤون الحركات الإسلامية

«الأسباب التي تغري البعض بمبايعة داعش عائدة إلى النجاحات المتحققة وإلى الإمكانات المادية والمعنوية، إضافة إلى مفهوم الخلافة الإسلامية الجاذب».

حسن أبوهمنية

خبير أردني في الحركات الإسلامية



القاعدة وداعش يتنازعان على تزعم الإرهاب في العالم

● صراع النفوذ بين الجهاديين الفائز فيه الأكثر وحشية ● الحل العسكري يجب أن يدعم بمعالجة فكرية للظاهرة



معركة الجهاديين في ما بينهم تقوم على من هو الأقدر على سفك الدماء أكثر من الآخر

◀ تنظيم القاعدة من المستبعد أن يسمح بتكوين تنظيم منافس له (الدولة الإسلامية) في اليمن قد يزاحمه في المنتدبين والموارد والنفوذ

تجاري، ولن يضيفي زيادة حقيقية في القدرة العملياتية في المنطقة.

ومن ثم لا ينتظر أن تشهد المنطقة زيادة ملحوظة في التهديدات بسبب هذه الجماعة الجديدة.

الصومال وبوكو حرام

تواصل انحدار “حركة الشباب” على مدى السنة الماضية بسبب الخلافات والصراعات الداخلية التي شقتها.

كما تكبّدت الحركة خسارة فادحة في سبتمبر 2014 عندما قتل قائدها، أحمد عبيدي غودان، خلال غارة أميركية استهدفته.

وقد منحت وفاة غودان فرصة لهذا التنظيم للانضمام إلى تنظيم “الدولة الإسلامية” الصاعد، لكن عوضا عن ذلك جددت القيادة الجديدة للحركة بيعتها للقاعدة، والغالب للظن أن هذا القرار كان بدافع علاقتها الوثيقة بالقاعدة في جزيرة العرب وارتباطها بها.

وفي السنة الماضية تكثّنت جماعة بوكو حرام من زيادة حجم عناصرها ومناطق توسعها في أفريقيا، مما زاد من شدة خطرها. ومن نواحي عدة يتشابه تطورها مع تطور تنظيم “الدولة الإسلامية”، حيث تكثّنت بعد تنفيذ مجرّد هجمات إرهابية وعمليات مسلحة خاطفة من السيطرة على مناطق واسعة في شمال نيجيريا والمحافظة عليها.

وتخلص دراسة ستيفورات إلى أن الفكر الجهادي مادام مستمرا في الانتعاش والتحول سيواصل جذب التابعين له، ولهذا فإنّ الحل الناجع لمجابهته لا يمكن أن يكون عسكريا فحسب.

والغرب، وفق تقديره، لا يمكنه أن يتخلص من هذا المشكل بأعمال القتل، وهو لا يملك كذلك أيّة مكانة في أرض المعركة الفكرية حيث تتوجّب عليه مجابهة الجهادية. لكنه بالطبع مطالب بمواصلة محاربة التنظيمات الجهادية بكل الأدوات المتاحة لمكافحة الإرهاب بيد أنّ هذه الأدوات لا يمكنها إلا تخفيف التهديد الجهادي وليس التخلص منه بشكل تام، فالمعالجة الفكرية هي الأساس.

كذلك الأوضاع في ليبيا، مازالت مستمرّة على نفس الحال من الفوضى، حيث ينشط عدد كبير من المليشيات في البلاد، أغلبها جهادية. وقد أظهرت بعض التنظيمات مثل “أنصار الشريعة” الليبي اتصالات مع “القاعدة” بينما بايع الجهاديون في درنة تنظيم “الدولة الإسلامية” وأعلنوا عن ولايات في ثلاث مناطق ليبية. وسيستمر هؤلاء الجهاديون في تمثيل خطر وتهديد للأمن الإقليمي في المستقبل المنظور، خاصّة بعد العملية الانتحارية التي استهدفت نزل كورنيتيا في طرابلس بتاريخ 27 يناير الماضي.

أمّا في مصر فقد انقسم تنظيم “أنصار المقدس”، إذ أعلن فصيل من التنظيم في شبه جزيرة سيناء مبايعته لـ “الدولة الإسلامية” ويدعو نفسه الآن “ولاية سيناء”، في حين أنّ القيادة داخل مصر بقيت موالية للقاعدة.

وليس من المستغرب أن ينقسم المقاتلون في سيناء نظرا للارتباطات السابقة مع مصعب الزرقاوي، مؤسس القاعدة في العراق، وهو التنظيم الأم لـ “الدولة الإسلامية” من جهة، ووجود مواطنين مصريين حاليا في تنظيم القاعدة الأصلي وأبرزهم أيمن الظواهري.

العراق والشام

مثلما هو الحال في ليبيا يتميز المشهد الجهادي في سوريا بالتعقيد والتجميع وصعوبة الفهم. وتتجلّى هذه الضبابية، وفق ستيفورات، فيما وجدته الولايات المتحدة من صعوبة في إيجاد ما يُسمّى بوحدات التمرد “المعتدلة” حتى تدعمها بالسلاح والتدريب. وبالإضافة إلى تمّد “الدولة الإسلامية” وفرع القاعدة في سوريا (جبهة النصرة) تتعايش ثلة من الجماعات الأخرى وفي بعض الأحيان تتعاون مع “الدولة الإسلامية” أو “جبهة النصرة” أو تتسّق مع كليهما في نفس الوقت. ويدعي تنظيم “الدولة الإسلامية” بأنه حاصر وأعدم أعضاء مجموعات شديدة التطرف، يرون أنّ طائفة “الدولة الإسلامية” متراخية جدا ووصفهم بالخوارج.

كما أرسل تنظيم القاعدة الأم عددا من القبايين الكبار إلى سوريا في محاولة للتأثير على المجموعات الجهادية هناك. ويبدو أنّه يسعى إلى استخدام سوريا لاستعادة القدرة الإرهابية لديه عن طريق إرسال مجموعة عمليّاتية تسمى “جماعة خرسان” للعمل في المناطق الواقعة تحت سيطرة “جبهة النصرة”. وقد استهدفت الغارات الجوية التي ينفذها التحالف الدولي ضد الإرهاب هذه الجماعة المكلفة من قيادة القاعدة الأم بتنفيذ هجمات في الخارج انطلاقا من شمال سوريا.

جنوب آسيا

في ما يتعلق بطالبان الأفغانية، تشير دراسة ستيفورات، إلى أنّها تنظيم جهادي محليّ لم يبد أبدا نيّته في تنفيذ هجمات إرهابية عابرة للدول. وحتى بعض أفراد “شوري كويتا” الذين أظهروا مهارة إرهابية متطورة مثل “شبكة حقاني”، لم ينفذوا هجمات خارج المنطقة الباكستانية الأفغانية. ونظرا للدعم الذي تتمتع به طالبان إلى حدّ الآن من عناصر داخل الدولة والمجتمع الباكستانيّين، من المحتمل أن تصبح أكثر قوة

فروع التنظيمات الجهادية الّتي كانت في مجملها تابعة لتنظيم “القاعدة” فيما مضى، أو على الأقلّ متعاطفة معها، بدأت تشهد انقسامات عديدة فيما بينها مع بروز تنظيم “الدولة الإسلامية”، السنة الماضية، وسيطرته على قطاع واسع من الأراضي العراقية والسورية وظهور العديد من البؤر الجهادية في العالم. انقسامات وتداخل جغرافي دفعا الباحث سكوت ستيفورات، إلى قياسها حسب المنطقة بدل تقييمها بالاسم تحديدا (خاصة أنّ هذه التنظيمات تشهد الآن انقسامات داخلية هي الأخرى) في دراسة صادرة عن مركز ستراتفور للدراسات الاستراتيجية.

المستقبل القريب. ويقال إنّ هذا الصراع أدى أيضا إلى تكوّن تنظيم جهادي تابع لـ “الدولة الإسلامية” في اليمن لمنافسة القاعدة في جزيرة العرب (التي تعدّ منطقة عملها). لكن هذا التحرك من قبل “الدولة الإسلامية” له قيود، فمن المستبعد أن يسمح تنظيم القاعدة بتكوين تنظيم منافس في اليمن قد يزاحمه في المنتدبين والموارد والنفوذ. مع أنه يمكن أن تتلقى جهود الجماعة التابعة لـ “الدولة الإسلامية” دفعا قويا إذا تسبّب صراع القاعدة في جزيرة العرب مع الحوثيّين في إضعافها بشكل كبير.

وقد دخلت القاعدة في جزيرة العرب صراعات في اليمن منذ أن استولى التنظيم على مساحات شاسعة من الأراضي اليمنية سنة 2011. وفي سنة 2012 تكبّد هذا التنظيم خسائر فادحة ناتجة عن هجومات نفذتها الحكومة ومازال إلى الآن يتلقّى ضربات من الحكومة اليمنية وضربات جوية أميركية متفرّقة، وهو الآن أضعف ممّا كان عليه سنة 2011. وتتبيّن إحدى علامات ضعفه في عززه على شن هجمات ذات نتيجة ضدّ حشود كبيرة موالية للتمردى الحوثي في صنعاء في أغسطس وسبتمبر الماضيين.

غير أنّه يبدو أنّ تقدم الحوثي، مؤخرا، في اليمن أتاح فرصة جديدة لازدهار القاعدة في جزيرة العرب، لأنّ خصوم الحوثي يرون التنظيم حليفا محتملا لهم مما زاده قوة. ومنذ بداية ديسمبر الماضي بدأت القاعدة في جزيرة العرب تنفّذ هجمات أوسع وأكثر نجاعة ضدّ قوات الحوثي في محافظات مارب وإب والبيضاء. لكن الولايات المتحدة مازالت مركزة على احتواء هذه الجماعة وتواصل استخدام كل الأدوات في محاربة الإرهاب، وهو ما يعني أنّ الجماعة ستستمرّ في الكفاح من أجل الوجود سنة 2015.

مصر وشمال أفريقيا

في العام الماضي، استمرت القوات الأمنية الجزائرية في ممارسة ضغوط هائلة على وحدات القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في مخابئها الجبلية شمال الجزائر. وتدعمت هذه الضغوط بالحملات العسكرية التي قام بها الجيش التونسي ضدّ تنظيم “أنصار الشريعة” على الجانب التونسي من الحدود. ولكن على الرغم من ذلك مازالت الوحدات الجهادية المرتبطة بالقاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، ومنافسها، الجماعة التي تسمى نفسها “المرابطون”، تواصل التحرك على مساحات شاسعة على طول منطقة الساحل بغية اختطاف مواطنين غربيين وتهريب السلع الممنوعة وتنفيذ هجمات إرهابية متقطعة. لكن تهديد هذه المجموعات يبقى ضعيفا ولا يوصف بكونه حاد، في ظل سيطرة الحكومة التي تتعاون مع فرنسا والولايات المتحدة على الوضع.

واشنطن – حالة الانقسام والتشرذم التي بدت تشمّ الحركة الجهادية العالمية، بعد احتدام الصراع على النفوذ بين تنظيم “القاعدة” والموالين له من جهة، وتنظيم “الدولة الإسلامية” ومن أعلنوا له الولاء من جهة أخرى، بدأت تنبئ بزيادة موجة الإرهاب والتهريب التي يمكن أن تظل أماكن عديدة من العالم وأن تهدد الأمن الدولي عموما، خاصّة أنّ معركة الجهاديين في ما بينهم تقوم على من هو الأقدر على سفك الدماء أكثر من الآخر، وهو ما بدا واضحا من خلال الجرائم التي يقوم بها تنظيم “الدولة الإسلامية” في كل من العراق وسوريا وحتى في ليبيا، وكذلك ردود الأفعال والجرائم الصادرة عن تنظيم “جبهة النصرة”، الموالي للقاعدة، والتي تتشابه مع بعضها البعض من حيث الوحشية إلى حد بعيد.

هذه الانقسامات يرصدها الباحث سكوت ستيفورات في دراسته الصادرة عن مركز ستراتفور للدراسات الإستراتيجية، حسب المناطق التي تتمدد فيها الجماعات الجهادية كالآتي:

الجزيرة العربية

كان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب منذ زمن طويل أحد أقوى فروع القاعدة، وربما يملك الروابط الأيديولوجية وربما الشخصية الأمتن مع تنظيم القاعدة الأم.

كما اضطلع التنظيم بدور قيادي في جهود حركة القاعدة لتنفيذ هجمات عابرة للحدود الدولية في الغرب على مدى السنوات الأخيرة. وتتضح العلاقة الوطيدة بين القاعدة الأم والقاعدة في جزيرة العرب، وفق دراسة الباحث سكوت ستيفورات، الصادرة عن مركز ستراتفور للدراسات الإستراتيجية، أثناء بروز الخلاف بين القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية، إذ حثّت القاعدة في جزيرة العرب “الدولة الإسلامية” للتصالح مع القاعدة وجماعات جهادية أخرى مثل “جبهة النصرة” في سوريا.

لكن هذا التنظيم قام أيضا بنشر تصريحات منتقدة للطريقة التي أعلنت بها قيادة “الدولة الإسلامية” إقامة الخلافة، ممّا تسبّب في ردة فعل قوية من قبل الطرف المقابل. ونظرا لهذا الأخذ والردّ (إضافة إلى غرور الشخصيات المعنية) من المستبعد، وفق ستيفورات، حصول تصالح بين التنظيمين في

◀ ليس من المستغرب أن ينقسم المقاتلون في سيناء نظرا للارتباطات السابقة مع مصعب الزرقاوي من جهة وأيمن الظواهري من جهة أخرى

قياديان إسلاميان سابقان: داعش سكين لذبح الإسلام

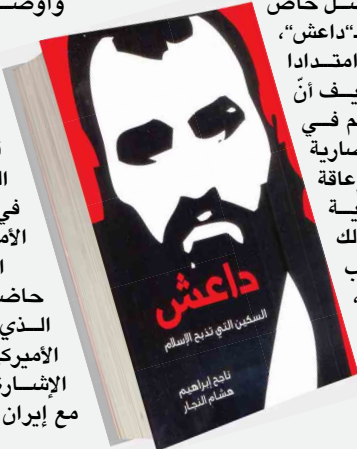
محمد الحماصي

لا يقدم إرهابيو داعش أنفسهم للعالم باعتبارهم ممثلين حصريين عن الإسلام والمسلمين لا يباينعهم في ذلك منازل، ويزعمون أن ما يقومون به من جرائم لا إنسانية وما ينطلقون منه هو الإسلام الصحيح، وهو الذي يخدم الأمة ويحقق نصرها وعزها وتمكينها المفقود، والحقيقة أنهم يذبجون الإسلام والمسلمين معا ويشوهونها أسوأ تشويه، إلى درجة أنّ ادعاء الإسلام والمسلمين لم يستطيعا على مدار التاريخ أن ينجزوا مثل هذا التشويه الذي يقوم به “داعش” وحلفاؤها الآن في حق الإسلام.

الخطورة التي تتسم بها هذه القضية وما سببته للعالم كله وليس للمسلمين وحدهم من فزع وقلق، دفعت الكاتين ناجح إبراهيم وهشام النجار، القياديين السابقين في الجماعة الإسلامية، إلى إصدار كتاب يحمل عنوان “داعش السكين التي تذبح الإسلام”، بغاية شرح حقيقة هذا التنظيم وجذوره وخلفياته الفكرية، وتحليل أدواره المريبة في الصراعات الإقليمية والدولية، مما يجعله مجرد أداة تحركها قوى لا تريد لهذه الأمة

الخبر والنهوض واستقلال الإرادة والوحدة من خلال خنقها بالصراعات المذهبية وضرب استقرارها وتمزيق وحدتها.

ويطرح الكتاب مجموعة من التساؤلات المهمة حول التنظيم وما وراءه والدور الذي يلعبه، حيث يتتبع بدقة ويعمق ملف داعش من جميع جوانبه السياسية والإستراتيجية والفكرية والحضارية والشريعة الدستورية، ويخصص فصلا لكل محور من تلك المحاور، مع فصل خاص مستقل للتعريف بـ “داعش”، تنظيميا وفكرا وامتدادا ومرجعية، كاشفا كيف أنّ هذا التنظيم أسهم في تشويه الصورة الحضارية للإسلام ولالأمة، وفي إعاقة مسيرتها الحضارية الإيجابية الفاعلة، وذلك دون أن يهمل الجانب الشرعي الدستوري، ويفرد فصلا كاملا له واضعا “داعش” في ميزان الشرع والفقه الدستوري



أنقاض دول ومؤسسات عربية تم إسقاطها بالفعل في العراق ولبنان وسوريا، ويعتبر لبنان دولة عاجزة فاشلة، أصبحت رهينة لالارادة الإيرانية في حين بقيت الدولة المركز –إيران– موحدة قوية، وها هي تمتد في فراغ دول عربية ممزّقة أو مقبلة على التمرق، في المقابل تخدم التنظيمات التكفيرية تفتيت الدول العربية الكبرى وتضعفها في مواجهة المخطط الكبير الأميركي الشيعي.

كما أشار إلى أنّ إيران تتلاعب بالعرب والمسلمين بالدعاية الكاذبة والأموال والدعم، وتلعب بالأمـر ونقيضه وعلى كل الحبال، فهي تدعم حماس وتتحالف مع الولايات المتحدة في نفس الوقت، كما أنها تعلن أنها ضدّ واشنطن وتل أبيب في حين أنّها أكبر حليف لهما وخادم لسياستهما. وهي تتلاعب أيضا بـ “داعش” وتنظيمات “التنّاز” الأشرار المتوحشين، الذين تدعّمهم وتمولهم وفي نفس الوقت تقاثلهم، ليبقى العرب رهينتها لا يتحررون من أسرها وأسر الغرب إلى الأبد. ليخلص الكتاب إلى أنّ “داعش” ليس سوى أداة وسكين في يد أعداء الأمة العربية والإسلامية لذبح الإسلام وإراقة دمه وتمزيق الأمة الإسلامية.



«الشرعية في البلاد هي شرعية توافقية بموجب الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية الموقع عليها في الرياض في نوفمبر 2011، وكل ما نتج عنها».

عبدالله نعمان القدسي
أمين عام التنظيم الوحدوي الناصري

«تعتبر الحوارات التي يجريها المبعوث الدولي إلى اليمن جمال بنعمر في صنعاء، طرق نجاة للحوثيين وإضفاء لطابع الشرعية على انقلابهم على الدستور ومخرجات مؤتمر الحوار».

دهرم الظما
أحد شيوخ قبائل جهم بمحافظة مارب

«ما حدث في صنعاء بعد سيطرة الحوثيين عليها يحتم توحيد أبناء الجنوب وتشكيل قيادة جديدة موحدة لكافة الفصائل خاصة وأن الجنوب يسعى للاستقلال».

صالح بن فريد العولقي
شيخ قبيلة العوالق في اليمن



في العمق

القبائل اليمنية تتصدى لسياسة الأمر الواقع الحوثية

● الصدام مع القبيلة يضعف قدرة أنصار الله على التمدد الاستراتيجي ● انتقال عبدربه منصور هادي إلى عدن يغير المعادلة



قبائل يمنية تستعرض قوتها وتستعد عسكريا لمواجهة الحوثيين

القبيلة في اليمن ذات أهمية سياسية في بناء الدولة وهي تشكل جزءا من سلطتها وتلعب دورا رئيسيا في صناعة القرار السياسي

الدولة. وبالتالي فإن انسلاخ وانضمام القبائل من وإلى الاتحادات القبلية، أمر يرتبط بمتغير القوة العسكرية في لحظة تاريخية معينة.

وتعتبر القبيلة في اليمن لاعبا رئيسيا في المسرح السياسي نظرا إلى الدور الذي ظلت تلعبه في كثير من المراحل على مدى العقود الماضية، إضافة إلى نفوذها القوي داخل مفاصل الدولة، والذي تعزز أكثر خلال فترة حكم نظام علي عبدالله صالح وعلاقته بالخصوص بقبيلة حاشد. وكانت القبائل في اليمن قد أدت خلال السنوات الأخيرة دورا بارزا وملموسا في حل مشكلة اختطاف الأجانب والضغط على الحكومة لجلب مشاريع تنمية لمناطقها والإفراج عن معتقلين لدى السلطات اليمنية.

شكلت القبيلة اليمنية عبر تاريخ الدولة الحديثة وقبلها، أهمية كبيرة نظرا إلى تداخلها مع النظام ومؤسسات الدولة، حيث كانت تلعب دورا رئيسيا في صناعة القرار السياسي مع أنها لا تمتلك رؤية إلى التحول الاجتماعي إلا أنها تمتلك تأثيرا في معارضة أو وقف كل قرار يتعارض مع مصالحها.

وتفيد دراسة للباحث اليمني نزار العبادي أن الإحصائيات تقدر عدد القبائل اليمنية بأكثر من مئتي قبيلة (إحصائيات أخرى قدرتها بحوالي 400 قبيلة) وتتمتع القبائل اليمنية بإمكانيات مادية وبشرية، أدت إلى تعاضل تأثيرها على اتجاهات القرار السياسي للدولة، ولا سيما مع واقع انتشار ظاهرة امتلاك السلاح بشكل واسع النطاق في اليمن بين رجال القبائل بوجه خاص. ويعتبر اليمن من أكثر بلدان العالم العربي قبيلة من ناحية نفوذ زعماء القبائل وتغلغلهم في مفاصل الدولة، ولمعظم القبائل تاريخ قديم، بعضها من أيام مملكة سبأ وفي فترات مختلفة من التاريخ، وقد شكلت تحالفات قوية لبناء دول أو إسقاطها. ويقول الباحثون إن القبيلة في اليمن تفرض نفسها كلاعب أساسي على صانعي تسوية النزاعات التي تندلع في البلاد.

وقد كانت في الصفوف الأمامية خلال اندلاع ثورة 11 فبراير ضد نظام عبدالله صالح، الذي كان حليفا قويا لها، كما كان لها حضور فاعل في الحوار الوطني، وقد عادت اليوم إلى ممارسة دورها التاريخي العسكري في دعم السلطة ضد المتمردين. وتنتشر رقعة الصراع بين الحوثيين الذين يتمتعون بدعم القبائل الزيدية، وإيران، والحكومة المركزية، والمدمومة بالقبائل السنية، ودول عربية، لكن، مع صعود الدور السياسي والأمني والاجتماعي للقبيلة، ووجود دعم خارجي لعدد من الجهات الإقليمية الراضية لتحركات الحوثيين، يتوقع الخبراء أن تكون القبائل إحدى أهم العقبات التي ستؤدي إلى فشل الحوثيين في الوصول إلى السلطة أو انقسام اليمن.

21 سبتمبر الماضي (تاريخ دخول الحوثيين صنعاء) باطلة وغير شرعية. ودعا هادي المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات لمواجهة ما وصفه بالانقلاب الحوثي.

فتحت خطوة الرئيس هادي صفحة جديدة في أزمة اليمن، خاصة مع تعنت الحوثيين، وردأت فعل الجنوبيين الانفصاليين من جهة أخرى، مقابل الاستعداد العسكري الذي أظهرته القبائل اليمنية. ويشير المحلل السياسي عبدالناصر المودع إلى أن خروج الرئيس عبدربه منصور هادي من صنعاء وتوجهه إلى عدن في الجنوب سيحدث تغييرا نوعيا في المشهد اليمني.

وتوقع المودع أن يضعف موقف الحوثيين وشرعية الأمر الواقع، وقوة السلاح التي يعتمدون عليها، خاصة مع إعلان بعض الأقاليم كتعز وصارب والجوف وعدن ولأهم لهادي، الذي مازال الرئيس الشرعي لليمن، كون البرلمان لم يقبل رسميا استقالته التي تقدم بها إليه.

وأوضح المحلل السياسي أن الرئيس عبدربه منصور يحظى بتأييد عربي كبير، سيفير موازين القوى في اليمن، خاصة مع تكوين القبائل لما أطلقت عليه جيش القبائل، بجانب الوية وفرق الجيش اليمني التي توالي هادي، والمتوقع أن تدعمها السعودية والخليج، وتوفر لها الدعم الدولي والمالي والتسلح.

وأكد عبدالناصر المودع أن جماعة الحوثي جماعة مُتَعَتَّة، ولا تعترف بالحلل السياسية دون أن تكون مجبرة عليها، كونها لا تفهم إلا لغة القوة والضغط، وهذا ما أوجب تحركا قويا داخليا وخارجيا، لإجبار الحوثيين على الخضوع للحل السياسي والالتزام به، والتراجع عن انقلابهم على الشرعية والرئيس المنتخب.

دور القبيلة في تاريخ اليمن

الدور الذي تلعبه قبائل اليمن اليوم ليس جديدا عليها، فعلى مدار التاريخ كانت تؤثر بشكل كبير في مجريات الأحداث. ويشير الباحث عادل مجاهد الشرجبي، في دراسة قيّمة صدرت عن المركز العربي للبحوث والدراسات إلى أن القبيلة اليمنية استطاعت أن تتعايش مع نظام الدولة المركزية القوية. ولكن حين يبدب الضعف والتحلل، تعود القبيلة إلى ممارسة أدوارها في الفضاء السياسي. وتصبح العلاقة بينها وبين الدويلات أو الإمارات صراعية الطابع. ويتتبع الباحث في دراسته حول "العلاقة بين الدولة (القصر) والقبيلة (الديوان) في المجتمع اليمني" التحولات حتى لحظة تاريخية هامة في تاريخ اليمن الحديث، وهي لحظة التوحد بين اليمن الجنوبي والشمالي (1990)، فالصراع الذي نشأ عقب الوحدة مباشرة، أدى فيما أدى، إلى سيطرة القوى المحافظة على الدولة اليمنية الموحدة، ومنذ ذلك الحين، تحولت العلاقة بين الدولة والقبيلة إلى علاقة تمصل وتحالف. وجاء في دراسة الشرجبي أن القبيلة اليمنية في ظل الغياب المستمر للدولة المركزية القوية، كانت تمثل تنظيميا حربيا، بضطلع بكافة المهام الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي كانت تقوم بها

الجنوبية، وعلى رأسها قبائل يافع، وبدأ يرأس تلك القبائل لاستمالتها، باعتبارها مكونا قويا لا يمكن الاستهانة به، لكن مهمته فشلت، ليطفئ خفاة جبال يافع بعد ذلك بسنين عديدة، شمس الإمبراطورية، داحضين مقولة "الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس". وتقول مصادر قبلية إن عبدالمكك الحوثي، زعيم جماعة أنصار الله، يسير على خطى البريطانتي هينس، في مراسلة قبائل يافع المتمركزة في جبل "العر"، في سبيل استقطابها إلى جانب جماعته، لا سيما بعد سيطرة مسلحيه على مديرية "الزاهر" القبلية في محافظة البيضاء القريبة من يافع. لكن "قبائل يافع رفضت رفضا قاطعا دخول الحوثي إلى أراضيها، وشددت على أن من يتواطأ مع الحوثي فإن مصيره القتل، وفقا لأعراف تلك القبائل".

عبدربه منصور هادي:

كل القرارات الصادرة منذ 21 سبتمبر الماضي باطلة ولا شرعية لها



ومنذ عدة أيام، بدأت قبائل في محافظة البيضاء وسط اليمن، بعقد تحالفات مع قبائل منطقة يافع بمحافظة لحج الجنوبية، لصد جماعة الحوثي، على اعتبار أن منطقة يافع هي هدف الحوثيين القادم. ومنذ أيام توغلت جماعة الحوثي في عدد من مديريات البيضاء، وسط اليمن، تحت غطاء الجيش والأمن، وبدعوى محاربة القاعدة، بعد أشهر من المواجهات التي خاضتها في منطقة "رداع" مع مسلحي القبائل المدعومين بمسلحي القاعدة، راح ضحيتها المئات من القتلى والجرحى من الطرفين.

ووفق المصادر القبلية فإن هناك شكوكا حول دور الجيش في معارك الحوثيين، وخاصة ما تبقى من مقاتلي الحرس الجمهوري، الذي يبدو أنه يُصفي حساباته مع قبائل يافع التي طردته في 2011، تحت قناع جماعة الحوثي.

القبائل تدعم هادي

جاءت بيانات وجهاء قبائل اليمن، بعيد خروج الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من صنعاء إلى عدن، ثم إعلانه سحب استقالته التي قدمها في 22 يناير 2015. ويشير خبراء إلى أن هروب هادي من الإقامة الجبرية في صنعاء إلى عدن جاء بعد اتصالات لمقرّبين منه بالقبائل والتي وهو ما تم بالفعل، حيث العاصمة اليمنية. وقد قام به هادي هو إصداره بيانا أكد فيه تمسكه بشرعيته رئيسا للبلاد من خلال توقيعه على البيان بصفته رئيسا للجمهورية اليمنية واعتبر كل الإجراءات التي تمت منذ

اعتبر الخبراء أن ردّة فعل القبائل اليمنية تجاه خروج الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من صنعاء إلى عدن، وإعلانها الاستعداد العسكري والشعبي للوقوف إلى جانبه ضد الحوثيين، موقف طبيعي ومتوقع. فعلى مدار تاريخ اليمن لعبت القبيلة دورا هاما في الساحة السياسية وكانت في أغلب الأوقات أحد أبرز مفاتيح الصراعات.

خاصة وأن مواجهات مسلحة بين الحوثيين ومسلحي القبائل، تدور منذ أشهر في مناطق البيضاء المجاورة لمحافظة شبوة وأبين ولحج والضالع الجنوبية. وأعربت قبائل بني هلال، "عن فرحتها بتمكن الرئيس عبدربه منصور هادي من فك حصاره وإنهاء الإقامة الجبرية التي فرضتها مليشيات الحوثي عليه في صنعاء وانتقاله إلى عدن".

وأعلنت "جاهزيتها واستعدادها التام لـ"حماية بلادها وحماية محافظة شبوة من أي مليشيات أو جماعة من خارج المحافظة أو من داخلها والوقوف جنبا إلى جنب مع قبائل محافظة شبوة الأخرى".

وتشكل قبائل بني هلال ثلث سكان محافظة شبوة، وتنقسم إلى 3 قبائل كبرى، هي آل النسي وآل خليفة وآل نمارة، ولهذه القبائل امتداد إلى محافظة حضرموت المجاورة، وبشكل عدد سكان محافظة شبوة 2,5 بالمئة من إجمالي سكان البلاد (26 مليون نسمة)، وفقا لآخر تعداد سكاني عام 2004، لكنها تحظى بأهمية كبيرة لوجود الثروة النفطية بها، فضلا عن موقعها الاستراتيجي في جنوب شرقي اليمن، وربطها بين المناطق الجبلية والصحراوية من جهة والبحر (البحر العربي) من جهة ثانية.

وذكرت قبائل العوالق (كبرى قبائل محافظة شبوة) في بيان لها، أن "القبائل أعدت 3 آلاف مقاتل لحماية المحافظة من المليشيات المسلحة من خارجها"، مضيفة "لن نسمح لأي ميليشيا بدخول المحافظة، وسنقاتل كل من يحاول دخول مديريات شبوة من خارجها".

أما قبائل يافع، الواقعة أراضيها جنوبي البلاد، فعدت إلى صدارة الاهتمام من جديد، لكن عبر بوابة الصراع الذي تقوده جماعة أنصار الله القادمة من محافظات الشمال. وتصوّب الأنظار نحو جبل "العر"، الذي ارتبط اسمه بالعديد من المعارك، في واحدة من أشد مناطق الجنوب اليمني وعورة، في انتظار معركة وشيكة ستكون حاسمة، وسيحدد من خلالها مستقبل محافظات الجنوب اليمني قاطبة.

وتقف قبائل يافع على تخوم جبل "العر"، فيما يتأهب المسلحون الحوثيون، في حال أحكموا سيطرتهم الكاملة على محافظة البيضاء وسط اليمن، لمهاجمة يافع، باعتبارها البوابة التي سيدل منها مسلحو الجماعة نحو الجنوب. و"يافع" هي مدينة ومركز مديرية يافع في محافظة لحج جنوبي اليمن، وتقع شمال شرق عدن، كبرى مدن الجنوب وعاصمة دولة السابقة.

ويؤكد أهالي يافع أنهم لن يسمحوا لمسلحي الحوثي بدخول أراضيهم، وأنهم سيدافعون عنها مهما كان الثمن. وقال محسن ديان، صاحب كتاب "حفاة الجبال.. أطفالا شمس الإمبراطورية": إن حاكم عدن الإنكليزي القبطان "هينس" حين احتل عدن، وضع في حساباته أهمية القبائل

صنعاء - شكّل خروج الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من صنعاء ووصوله إلى عدن، نقطة تحول جديدة في الأزمة اليمنية. وعلى إثر هذه العملية دخل المشهد اليمني مرحلة جديدة يرسم ملامحها من جهة رئيس بملك الشرعية الدستورية، وتبايعه أغلب القبائل والأقاليم السنية ويحظى بتأييد عربي، ومن جهة ثانية جماعة الحوثي، المدعومة من إيران، والممسكة بمقاليد العاصمة المركزية صنعاء.

يشير الخبراء المختصون في الشأن اليمني إلى أن الرئيس عبدربه منصور هادي، ما كان لينجح في الإقدام على هذه الخطوة لولا القاعدة الأمنية التي توفرها القبائل اليمنية له، والتي أكدت في مسيرات ضخمة مسلحة أنها تقف مع السلطة المحلية في المحافظة ومؤازرتها في جهودها الساعية لحماية المحافظة والحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعية وعدم السماح بالفوضى والتخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة. في الفترة الماضية تركّز الاهتمام الكبير على الدور الذي يلعبه الحوثيون والرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح وإخوان اليمن في التغيرات التي طرأت على البلاد منذ سقوط نظام عبدالله صالح في 11 فبراير 2011، لكن لم يتم بنفس القدر الاهتمام بالدور الذي لعبته القبائل اليمنية في دعم حركة الاحتجاجات السلمية في اليمن في 2011.

واهتمت مراكز الأبحاث الغربية بتضخيم تقدم الحوثيين إلى صنعاء دون الاهتمام بالدور الذي تلعبه هذه القبائل في التصدي لمحاولات أنصار الله لدخول المناطق الاستراتيجية والغنية بالنفط شمال اليمن وجنوبه. وهذه القبائل هي التي جعلت "الفوز" الذي يروّج له الحوثيون بدخولهم العاصمة صنعاء فوزا سياسيا شكلياً لا يقتصر إلا بدخولهم مارب ومنها إلى يافع وحضرموت وشبوة وغيرها من المحافظات والمناطق الاستراتيجية اليمنية.

لكن، يرباط الآلاف من رجال القبائل اليمنية على مشارف محافظتهم، بكامل عتادهم، بدءا من الأسلحة الرشاشة الخفيفة، وحتى مضادات الطيران والعيارات الثقيلة، تحسبا لأي هجوم، من قبل جماعة الحوثي المسلحة، على ضوء المتغيرات على الساحة اليمنية.

وفي ردّة فعل مؤثرة، أعلنت قبائل يمنية كبرى، على غرار قبائل بني هلال بشبوة، وقبائل يافع ذات التاريخ الضارب في القدم والشهرة الكبيرة في الشراسة والقوة، استعدادها لمواجهة التمدد الحوثي،

القبائل ستكون إحدى أهم العقبات التي ستؤدي إلى فشل الحوثيين في الوصول إلى السلطة أو انقسام اليمن



«الغزو الأميركي للعراق عام 2003 هيا الظروف لظهور تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك نتيجة للمشكلات التي خلقت في العراق جراء طريقة الاحتلال وما أعقبه من انقسامات».

الأخضر الإبراهيمي
مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى سوريا

«سعد الحريري يريد القول إن اللبنانيين قادرون على انتخاب رئيس للجمهورية بعيدا عن أي قرارات خارجية، كما أنه يسعى لحماية لبنان من النيران المحيطة به».

عاطف مجدلاوي
عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«نشدد على ترسيخ الاعتدال، وعلى ضرورة الوقوف إلى جانب المفتي الشيخ عبداللطيف دريان ودعمه لإعادة النفوس بدار الفتوى وإظهار الصورة الحقيقية للإسلام والمسلمين».

سعد الدين الحريري
الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية



ثقافتان تتواجهان في لبنان

وما ترتكبه "داعش"، هل اللغة الناعمة تعطي البراميل المتفجرة التي تلقى على السوريين شرعية ما؟

في النهاية، شارك "حزب الله" في الحرب على الشعب السوري من منطلق مذهبي ولا شيء آخر غير ذلك، تنفيذاً لطلب إيراني. إنه يضحي بشبان لبنانيين دعماً لنظام ألقوي يحتقر شعباً يبحث عن كرامته منذ ما يزيد على نصف قرن.

ماذا فعلت "داعش"؟ سارت على خطى "حزب الله" عندما تجاهلت الحدود بين الدول ومفهوم السيادة الوطنية. فمثلاً تجاوز الحزب الحدود بين سوريا ولبنان، تجاوزت بدورها الحدود بين العراق وسوريا من منطلق مذهبي أيضاً.

لعل أخطر ما في خطاب نصرالله القراءة الخاطئة للتطورات الإقليمية. لا يوجد عاقل يستطيع الفصل بين ما يدور على أرض لبنان والازمات الإقليمية. لكن لدى الأمين العام لـ "حزب الله" هناك رؤية بعين واحدة في كل مكان. ففي العراق مثلاً، لم يتطرق حتى إلى الدور الذي لعبته حكومة نوري المالكي في خلق بيئة حاضنة لإرهاب "داعش" عندما شاركت في إقصاء أهل السنة عن مراكز القرار، وتشجيع الميليشيات الحزبية على عمليات تطهير ذات طابع مذهبي في مناطق معينة.

بين "تطرف" سعد الحريري المنحاز إلى لبنان وإلى ثقافة الحياة، و"اعتدال" حسن نصرالله، الذي يعني إلقاء اللبنانيين في أتون أزمت المنطقة وحروبها لا يمكن للبناني العادي إلا أن يكون "متطرفاً". لا مجال سوى لـ "التطرف" خصوصاً حين يتوجب على اللبناني الاختيار بين مدرسة خرجت خمسة وفلائين ألف طالب وأعدت الحياة إلى بيروت وسعت إلى توسيع خطة الإنماء والإعمار لتشمل كل لبنان وربطه بالعالم العربي، وبين مدرسة تنتمي إلى ثقافة الموت. مدرسة تعمل يومياً على عزل لبنان عن محيطه العربي وتدمير ما بقي من مؤسسات الدولة اللبنانية وتصدير لبنانيين للقتال في حروب مذهبية لا طائل منها.

هل هذا الدور الجديد للبنان في مفهوم حسن نصرالله؟ هل يمكن التوفيق بين ثقافة الحياة وثقافة الموت؟ هذا أمر مستحيل. السؤال كيف يمكن حماية لبنان واللبنانيين في ظل استمرار هذه المواجهة وغياب أي قاسم مشترك بين الثقافتين؟

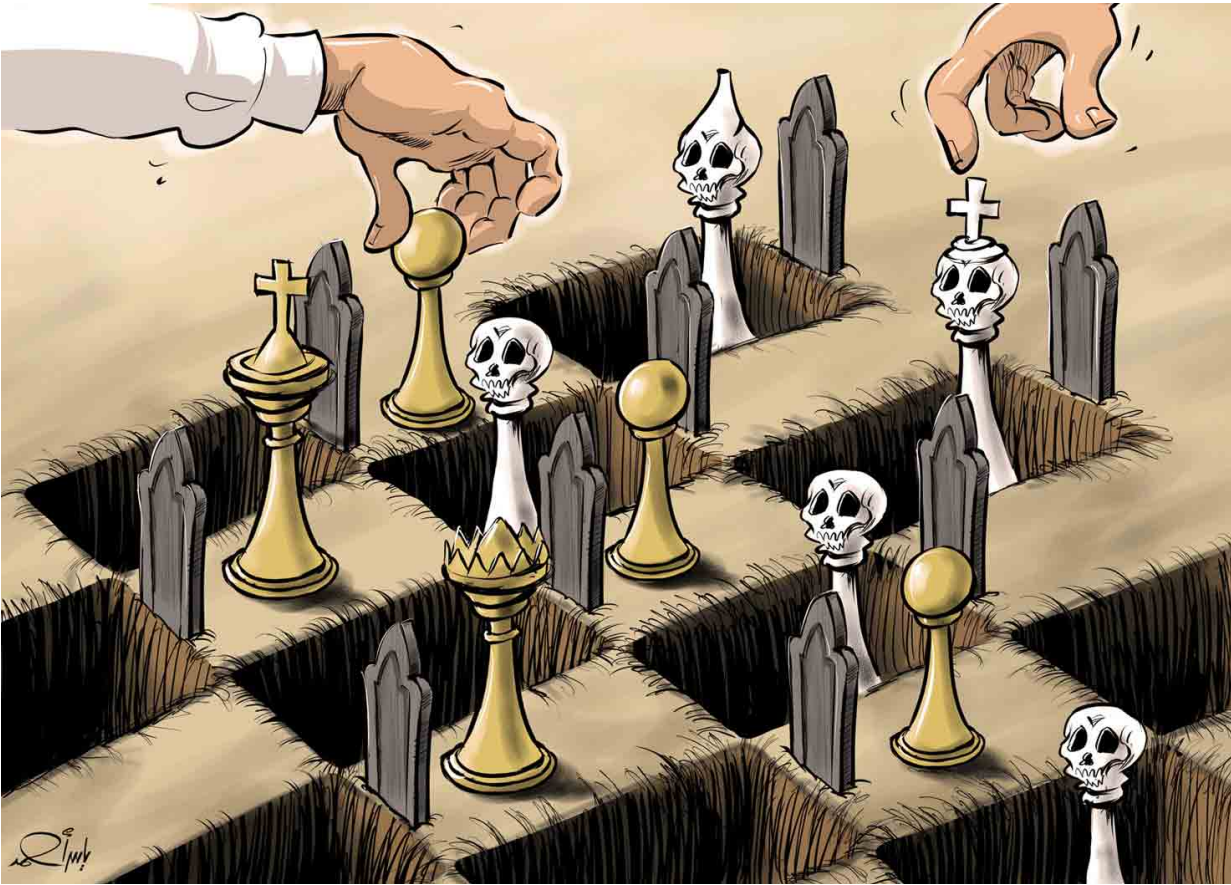
اللبنانيون جميعاً. وخلاف ذلك، سيصيب الحريق لبنان، مهما بذلنا من جهود لإطفاء الحرائق الصغيرة. النموذج العراقي بتفريخ ميليشيات وتسليح عشائر وطوائف وأحزاب وأقارب، لا ينفع في لبنان. وتكليف طائفة أو حزب بمهام عسكرية، هو تكليف بتسليم لبنان إلى الفوضى المسلحة والفرز الطائفي". إنه كلام كبير صدر عن سعد الحريري في الذكرى العاشرة لاعتقال والده ورفاقه. هذا الربط بين لبنان وما يجري في الإقليم دليل على عمق في استيعاب المعادلة الشرق أوسطية التي تسعى إيران إلى فرضها انطلاقاً من العراق والزلزال الذي تعرض له قبل نحو اثنتي عشرة سنة.

ما يبعث على الأمل أنه لا يزال هناك زعيم عربي لبناني مسلم يتجرأ على تضمين خطابه مقطعاً من نوع "أنا اتيت لأقول لكم: أنا لست معتدلاً. أنا متطرفٌ للبنان، للدولة، للدستور. أنا متطرفٌ للمؤسسات، للشريعة، للجيش، لقوى الأمن الداخلي، أنا متطرفٌ للنمو الاقتصادي، لفرص العمل، للحياة الكريمة. أنا متطرفٌ للعيش الواحد، للمنافسة، أنا متطرفٌ لبناء الدولة المدنية. نعم، للدولة المدنية، دولة القانون التي يحكم على كل مواطنيها بالقانون، وفقط بالقانون، لأن اختلافات الفقه والدين والمذهب والتفسير، لا يجب أن تنسحب على الدولة ولا على الحياة العامة".

كيف كان ردّ حسن نصرالله على هذا "التطرف"، الذي يعني، بين ما يعني، انحيازاً لثقافة الحياة والتي كان مهرجان "البيال" في بيروت أفضل تعبير عنها؟ كان ردّ نصرالله بالربط المباشر بين لبنان وأزمات المنطقة، مؤكداً أن على لبنان التطور أكثر فأكثر في هذه الأزمات ذات الطابع المذهبي في معظمها. لم يكتف بمشاركة "حزب الله" في الحرب الظالمة التي يتعرض لها الشعب السوري. دعا إلى "الذهاب معا إلى سوريا، بل تعالوا نذهب إلى أي مكان نواجه فيه هذا التهديد (تهديد داعش)". بالنسبة إلى نصرالله، هناك تجاهل تام لمصلحة لبنان واللبنانيين. لبنان بالنسبة إليه مجرد ساحة تستخدمها إيران. أما اللبنانيون، فهم وقود للسياسة الإيرانية التي لا همّ لها هذه الأيام سوى عقد صفقة مع "الشیطان الأكبر" الأميركي. غلف الأمين العام للحزب خطابه بـ "الاعتدال". لم يكن ذلك كافياً لتغطية الجريمة الكبرى التي ارتكبتها في حق لبنان عندما قبل المشاركة في ذبح الشعب السوري. أين الفارق بين ما ارتكبه حزبه في سوريا،

الجريمة التي تندرج في سياق ما خطّط له، وما زال يخطط له، المحور الإقليمي الذي ينتمي إليه الحزب؟

في خطاب الذكرى العاشرة لتفجير موكب والده الذي أعاد لبنان إلى خريطة المنطقة والعالم، كان سعد الحريري متطرفاً بامتياز، خصوصاً عندما أخذ على "حزب الله" احتقاره لجامعة الدول العربية و"اختزال العرب في نظام بشار الأسد ومجموعة ميليشيات وتنظيمات وقبائل مسلحة تعيش على الدعم الإيراني لتقوم مقام الدول في سوريا ولبنان والعراق واليمن". ذهب في التطرف إلى أبعد حدود عندما تساءل "أين هي مصلحة لبنان بالتدخل في شؤون البحرين والإساءة إلى دولة لا تقابل لبنان واللبنانيين إلا بالمحبة والكلمة الطيبة؟ هذا السياسي والزعيم اللبناني الذي اسمه سعد الدين رفيق الحريري تجرأ على القول "بالاختصار المفيد، نقول إن الحرب على الإرهاب مسؤولية وطنية تقع على عاتق



حدث هذا في بغداد بعد كذا سنة: فنتازيا لحقيقة مؤجلة

بعد أن كانوا يعدونه خزيًا، وبه تمت خلخلة المنظومات القيمية الأخلاقية في المجتمع العراقي، لتكتمل عوامل التقسيم، سياسياً واجتماعياً ونفسياً ولوجستياً، وإيصال العراقيين إلى الحالة التي أفادنا بها خبراؤنا السيكلوجيون بأن جعلهم يدركون أن العراق صار أشبه بالباخرة (تايتنك)، وأنهم إن بقوا فيها سيهلكون، ما يجعلهم في الأخير يقبلون جميعاً بالتقسيم، وسارت الأمور باكثر مما كنا نتوقع كما تلاحظون.

وقبل أن نبدأ توزيع الجوائز التي سيشاركون فيها وزير خارجية دولة إسرائيل والسفير البريطاني وشخصية أخرى سيعلن عنها في حينه، نود أن نشير إلى أن المنفذ الأكبر الذي وافق على إعلان اسمه بالفوز هو "أبو بكر البغدادي" الذي كنا أعدناه نفسياً لهذه المهمة باعتقاله لانه أربع سنوات خرج منها مشحوناً بروح الحقد ودافع الانتقام، بعد أن درسنا شخصيته مذ كان صبياً يلعب كرة القدم في شوارع مدينة "الطوبجي"، إلى حصوله على شهادة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية، وقد أدى المهمة بشكل يفوق التوقع.

السادة الوزراء والسفراء وممثلو من يعينهم الأمر: إن إنهاء الروح التي توحد العراقيين بالانتماء إلى العراق، هو الضمانة الأكيدة ليكتب التاريخ عندها، كان هنالك وطن اسمه العراق. ومع أننا مطمئنون إلى أن من صاروا مؤثرين في العملية السياسية ساروا في طريق تبادل التهم التي تباعد فيما بينهم، وأنها أعدنا من سيتعاونون معنا، لكنني لا أخفيكم خشيتي من العراقيين. فحين دخلت قبل أيام صعبة مترجمي إلى كنيسة في الكرادة، رأيت امرأة بعباءة قد أشعلت شمعة ووقفت أمام السيدة العذراء، تتوسل إليها وهي تبكي "مريمانه.. بجاه أبو الحسين عليج.. رديلي ابني"، وما زاد من خشيتي أنها ختمت دعائها قائلة "تعالوا قسموا قلبي ولا تقسموا العراق".

* رئيس الجمعية النفسية العراقية

الشيعية والسنة ينحون جانباً ما بينهم من خصومات وعداوات، ويتوحدون أمام من يعدونه محتلاً كما حصل يوم زار القائد العسكري البريطاني "لجمن" قبيل اندلاع ثورة العشرين، المرجع الديني الشيرازي في النجف وعرض عليه أن ياتيه بمفاتيح روضة الإمامين في سامراء من السنة ويعطيها للشيعية، فرفض الشيرازي وعاد "لجمن" خائباً ليحرض الشيخ "ضاري" قائلاً "كيف تطيعون فتوى الشيرازي وهو مرجع للشيعية؟" فأجاب الشيخ ضاري "والشيرازي مرجعنا أيضاً".

وكان علينا أن ندخل طرفاً ثالثاً يتولى هذه المهمة، وكان هذا الطرف حاضراً، إذ أننا كنا فتحنا حدود العراق حين دخلناه في 2003 وفسحنا المجال للإرهابيين في العالم بأن يتوجهوا إليه، فجاءوا من كل البلدان بما فيها أفغانستان ودول أخرى لا تخطر على بال مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإستراليا وهولندا.

وحدث احتراب طائفي عنيف لسنتين حول التقسيم من فكرة سياسية وحالة اجتماعية نفسية، إلى حقيقة على الأرض، وبحصولها أنهينا (الزرقاوي) الذي أتم المهمة.

ولقد أفادنا خبراؤنا بعلم الاجتماع بنصيحة ذهبية: علينا أن نوظف المعطيات الديمغرافية والتاريخية للعراق، ونستحضر تجربة تفكيك الاتحاد السوفياتي وتقسيم يوغسلافيا وتوظيفهما في جغرافيته البشرية لخلق أزمة سوسيلولوجية للعراقيين، وأردفوها بنصيحة ماسية: إذا أردتم السيطرة على مجتمع ما، عليكم باستهداف قيمه الأخلاقية.

ولقد وجدنا ضالتنا في أشخاص انتخبتهم جماهير لا على معيار الكفاءة والنزاهة، بل الانتماء العشائري والطائفي والقومي. ولأنهم كانوا معارمين ولهم شراهة للثروة فإنهم بدؤوا خطواتهم الأولى في الفساد المالي على وجل واستحياء، ثم تشجعوا حين وجدوا أن وزراء ومسؤولين كبار سرقوا المليارات وهربوا بها إلى أميركا وبريطانيا وهم محميون. عندها شاع الفساد وصار عند العراقيين شطارة

من بقاء العراق بوابتهم الشرقية، إلى الرغبة في تقسيمه ليخلصوا من شره. وبهذه المناسبة التاريخية يتوجب علي أن أشير إلى ملاحظتين:

الأولى، ليس كل الفائزين بجائزة توزيع تقسيم العراق هم من المتعاونين معنا، أو "عملاء أميركا" بلغة الآخرين، فبينهم من ليس متعاطفاً معنا ومن يجاهي بعداوته لنا، ولكننا درسنا شخصية كل واحد منهم ونجحنا في وضعه على السكة، واقتصرت مهمتنا بعدها على دفعه باتجاه تحقيق الهدف.

والثانية، ليس كل الفائزين حاضرين الآن، فبينهم من لا نريد كشفه لدور قيادي ينتظره.

وأضاف السفير موضحاً، إننا مدينون إلى الرئيس الأميركي جورج بوش الابن الذي استطاع، بعد أن عرفنا كيف نسجنه، أن يحشد العالم ويشن هجوماً كاسحاً كسر ظهر الدولة العراقية وأطاح بمؤسساتها العسكرية والاقتصادية، وفرض حصاراً اقتصادياً وعلمياً وثقافياً جعل معظم علماء ومفكري وعقلاء العراق يغادرونه إلى بلدان منحتهم جنسياتها ليستقروا فيها ويعيشوا بحرية وكرامة افتقدوهما في وطنهم، فيما الذين بقوا هم غالبية تعيش حالة البؤس والعجز. كنا نعلم أنها ستولد لديهم الكره لواقع لا يطاق، يتحول لاشعورياً إلى كره للعراق، ويضمن لنا أنهم سينتخبون من سيعمل على تحقيق هدفنا ونحن من فعله بريئون.

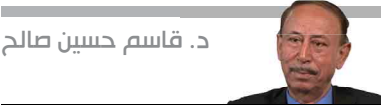
ولأننا نعرف أن العراقيين انفعاليون وعاطفيون، فقد أوعزنا إلى حاكمنا بول بريمر أن يتعاطف مع الشيعة، فيما أوعزنا إلى سفيرنا زلماي خليل زاده أن يتعاطف مع السنة.. فكان أن منح الشيعة الحاكم بريمر لقب "أبو حيدر" فيما منح السنة سفيرنا زلماي لقب "أبو عمر"، وكان منجم هذا قائماً على سيكلوجيا الضحية التي عاشها الشيعة زمن الدكتاتورية، ويعيشها السنة زمن الديمقراطية، وكان علينا أن نمضي أكثر ما دام الباب قد افتتح على التقسيم. كان الأمر يحتاج إلى تصعيد، ذلك أن خبراعنا السيكلوجيين أفادونا أن

أقامت السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء حفلاً حضره سفيراً بريطانيا وفرنسا ووزير خارجية إسرائيل وممثلون عن الاتحاد الأوروبي وعدد من كبار المسؤولين الأجانب والعرب ومن دول الجوار، وكانت المناسبة توزيع الجوائز على الذين ساهموا في تقسيم العراق.

وكما يجري في تصنيف الأوسكار حيث هنالك جوائز بطولة وأخرى بطولة مساعدة، فقد كانت هنالك جوائز ضخمة وأخرى أقل ضخامة وفقاً لمعايير وضعتها لجنة متخصصة في الاستخبارات الأميركية والبنتاغون، تضم أيضاً خبراء بريطانيا و إسرائيليين. ولوحظ وجود غرفة زجاجية مظلمة قالت لنا (العصفورة) أنها تضم وجوهاً سياسية عراقية معروفة بأزياء مختلفة بينهم أفندية ومعمون ولايسو يشماغات وغتر، ووجوهاً أخرى غير معروفة بينهم شباب من الجنسين.

افتتح الحفل السفير الأميركي بكلمة جاء فيها: إن فكرة تقسيم العراق كانت حاضرة في عقل الإدارة الأميركية منذ نصف قرن. وبناءً على نصيحة من خبراء سيكلوجيين فإنها بدأت أولاً بإشارات عابرة كي لا تثير حفيظة معظم العرب ممن كانوا يعدون العراق بوابتهم الشرقية.

ولأن العراقيين كانوا وقتها موحدين ويشعرون بالاعتزاز والتباهي والافتخار بوطن يعدونه مهد الحضارات الأولى في التاريخ، وأنهم كانوا قد جعلوه فعلاً "مقبرة للغزاة" وعذراً لأنه صار الآن مقبرة لهم. غير أن عام 1990 شهد أول خطوة عملية لتنفيذ الفكرة، بأن أوعزنا لسفيرتنا في العراق، التي قدمناها فيما بعد قرباناً لأميركا، أن تلتقي بصادم وتعمل بتوجيهات خبرائنا علماء النفس الذين حللوا شخصية صدام، فأوحث له بما فهمه أن أميركا لا تعارض إن دخل الكويت. وكنا حيننا سيناريو يستفز عقليته العشائرية وشخصيته النرجسية وولعه بالتحدي والطموح اللامحدود، ففعلها ودخل، وبدخله تحولت الفكرة إلى واقع على الأرض وموضوع على مائدة السياسة، بعد أن نجحنا في تغيير مواقف العرب الجيران



د. قاسم حسين صالح

إنهاء الروح التي توحد العراقيين بالانتماء إلى العراق، هو الضمانة الأكيدة ليكتب التاريخ عندها، كان هنالك وطن اسمه العراق



للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«حركة النضال العربي لتحرير الأحواز العربية ستكون السباقة في مقارعة الاحتلال الفارسي على أرض الأحواز، وأدعو المنتفضين إلى الاستمرار في نضالهم ضد العدو الفارسي وغطرسته».

حبيب جبر
رئيس حركة النضال العربي لتحرير الأحواز

«الشعب الأحوازي قام بأكثر من سبع عشرة ثورة وانتفاضة في وجه الاحتلال الفارسي، والعديد من الأنظمة التي تدعي الانتماء العربي شاركت في طمس الهوية العربية للأحواز».

عباس الكعبي
رئيس المنظمة الوطنية لتحرير الأحواز



«فرنسا لا تقبل مناهضة السامية واستحاربا دون تهاون. هذا هو جوهر الخطأ التي سيعرضها رئيس الوزراء مانويل فالس باسم الحكومة في الأيام المقبلة ضد العنصرية ومناهضة السامية».

فرانسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

اللغة العربية وسطوة ابن العصر

الاجتماعي ودورها في التحولات، بقوله "الحقيقة أن اللغة العربية الفصحى لا تواجه تهديدا من انتشار اللغة الإنكليزية فقط، بل يمكن القول إن انتشار اللغة العامية العربية أو اللغات الدارجة هو التهديد الأخطر أو الآتي على اللغة العربية الفصحى أيضا، لدرجة أنه لا أحد يستطيع الجزم بما ستؤول إليه، والمدى الزمني الذي سنبقى فيه مستويات المحافظة على تعلمها قائمة".

القول بتهديد العامية للفصحى ليس جديدا من ناحية طرحه، فقد سبق أن شكّل خلافا بين النخب العربية، واليوم تكاد اللغة العربية الفصحى أن تسلم بالواقع في مجالات الإعلام المختلفة، رغم موقف النخبة المدافعة عنها، وهو ما نراه حاليا في وسائل الإعلام عبر المسلسلات التلفزيونية والأغاني، إذ تراجعت اللغة العربية كثيرا، مقابل زيادة الألفاظ الإنكليزية في الحوار اليومي وعلى السنة مقدمي البرامج الإعلامية. هكذا ورثت وسائل التواصل الاجتماعي تركة ثقيلة من وسائل الإعلام الأخرى، فهي ليست جلادا فقط، ولكنها ضحية، وبغض النظر عن تقييمها من ناحية دورها في تثبيت اللهجات العامية، فإنها انتهت بنا إلى تمييز واضح بين دورها ودور الفصحى في انتشار المعرفة وبث الوعي والتعبير بحرية، وبفضلها تمكن العرب من تحويل المشهد اللغوي العربي إلى حال من التعايش بين الفصحى واللهجات، وهو في نظر البعض إنجاز شرط أن يتخلص من الكلمات البذيئة.

* كاتب وصحفي جزائري

في ثورة يناير المصرية، وقبلها ثورة تونس ضد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، حيث كانت هي الوسيلة الأكثر نجاحا، ولا يزال لها تأثيرها إلى الآن. سطوة الإعلام تلك هي التي تمد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بالقوة، وهي أيضا التي تجعل المهتمين باللغة العربية بتخوؤون من المصير الذي ستؤول إليه اللغة العربية الفصحى، خاصة بعد أن أصبحت الكتابة تعتمد اعتمادا شبيه كلي على اللهجات العامية، وهم في حقيقة الأمر يتناسون، أو يحاولون التغطية على ما في الحياة الاجتماعية، قبل الواقع الافتراضي، من سلبيات، فضعف اللغة المستعملة وعدم الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية هو نتيجة حتمية لانخفاض المستوى التعليمي والثقافي، وهو قبل ذلك ضعف سياسي للدولة القطرية وتراجع للهوية القومية. وباختصار فإن اللغة أو اللهجات المستعملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، هي انعكاس للواقع العربي بشكل عام، ومع ذلك كله فإن هناك فائدة تحققت بفضل تلك الوسائل، وهي تعايش الفصحى مع العامية على مستوى الكتابة الإلكترونية، وهو ما عجزنا عن تحقيقه سابقا من خلال النصوص المكتوبة، حيث سببت خلاطات فكرية وصلت إلى درجة الخصومة في بعض الدول العربية منها مصر ولبنان والجزائر، حين دار النقاش حول الكتابة بالعامية بدل الفصحى. غير أن بعض الباحثين يرى خلاف الرأي السابق، من ذلك ما ذهب إليه جمال سند السويدي في كتابه وسائل التواصل

بطبيعة الحال، ومن هنا نشأت مخاوف بعض الباحثين بخصوص الدور المستقبلي للغة العربية، ولتلك المخاوف ما يبررها من الناحية العملية، قياسا على تجارب سابقة في وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، حيث التراجع الظاهر في كل الدول العربية نتيجة انخفاض مستوى التعليم، وتراجع سلطة الدولة، وتعمق الهوة بيننا وبين الغرب لجهة إنتاج المعرفة في كل المجالات، وتبعاً لذلك يصبح مقبولا ومطلوبا، خبريا ولغوياً، ما يكتب عبر وسائل التواصل الاجتماعي. والقول السابق يكشف عن أن للإعلام سطوته المرتبطة بمرحلة التاريخية، فهو ابن زمانه وعصره من جهة، والفاعل فيه من جهة أخرى، وبهذا المعنى يقول جلال أمين، في كتابه "محنة الدنيا والدين في مصر"، موضحا تجربة الإعلام في بلاده من ناحية التأثير "إذا رجعنا في الزمن نحو نصف قرن نجد أن سطوة وسائل الإعلام على أفكار الناس كانت أقل بكثير مما هي عليه اليوم، قارن مثلا بين الدور المتواضع الذي لعبته وسائل الإعلام في السنوات الأولى لثورة 1952، حيث لا يوجد تلفزيون، والصحف والمجلات محدودة التوزيع، والراديو نادر جدا في القرى، وبين الدور الذي لعبته ولا تزال تلعبه وسائل الإعلام في ثورة 2011، حيث التلفزيون مفتوح في كل بيت، ولا يكف عن الثثرة، ويبث الصور المثيرة مصحوبة بالموسيقى الحماسية، والصحف القديمة والجديدة تتناثر في كسب القراء وإثارتهم في اتجاه أو آخر.. إلخ". وينطبق ما ذهب إليه جلال أمين على وسائل التواصل الاجتماعي

تجد اللغة العربية نفسها اليوم مُرهوّة بتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التي هي بالأساس نتاج الغرب، وحزينة في الوقت ذاته من حلول اللهجات المحلية، التي تبيّن خصوصية المجتمعات العربية من حيث درجة الاختلاف دون الاتفاق، والتباعد بدل التقارب، بل إنها تعاني من صعوبة في التكيف بشكل نهائي مع تلك الوسائل، وفي داخل قلوب كثير من أبنائها غصة والم لعدم توفر إجابة لسؤال: ليست لغتنا الأولى بطرح وسائل للتواصل الاجتماعي، بدل أن تستسلم لتلك الوسائل، التي ترجح كفة اللهجات المحلية على حساب اللغة العربية الفصحى؟ مهما يكن، فإن غياب صفة المنقذ عن اللغة العربية، لم يحل دون تحقيقها لنتائج ترجوها من التحفّز والمواجهة فقط، ولكنها ألت بظلال من الشك والحيرة على المتحدثين بها، خاصة أولئك الذين يشاركون يوميا بالكتابة عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تناول مختلف القضايا، خاصة المحرمات في السياسة وفي الدين وفي المجتمع، فانتهوا، إما رغبة في الاختصار أو لشعور بالعجز في التعبير، أو تقليلا وتقليصا من الزمن، إلى إدخال الأرقام ضمن القاموس اللغوي، وبذلك اختصروا بعض الحروف في أرقام من خلال التعبير بلغة أخرى، مثل استعمال رقم 3 بدل حرف العين، أو الرقم 7 بدل حرف الحاء في الكتابة باللغة الإنكليزية، حيث الحروف لاتينية والمعنى عربي، وذلك ضمن كتابة جديدة تسمى الكتابة بالأرربيزي. تلك أحد مظاهر تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغات، ومنها اللغة العربية



خالد عمر بن ققه

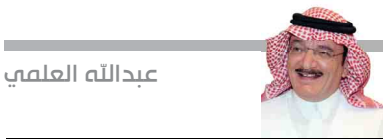
ضعف اللغة المستعملة وعدم الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية، هما نتيجة حتمية لانخفاض المستوى التعليمي والثقافي، وضعف سياسي للدولة القطرية وتراجع للهوية القومية

التحرش... معضلة الشورى الكبرى

الأفراد، ذكورا وإناثا، على التواجد في مكان واحد سواء في العمل أو المحال التجارية أو المؤسسات الحكومية، أصبح من الماضي؟ أعتقد أن إصدار قانون صارم لمنع التحرش أصبح ضروريا، خصوصا مع الانفتاح الذي يشهده المجتمع السعودي والانطلاقة المرأة السعودية في مجالات العمل العام. أما المرحلة الثالثة فقد بدأت الأسبوع الماضي عندما اقترح لوبي ثلثي من أعضاء المجلس استبدال المسمى بـ"نظام حماية العرض"، ليكون النظام "شاملا لمكافحة التحرش والابتزاز والمتاجرة بالبشر من ناحية الوقاية السابقة بالياتها والعقوبة اللاحقة بضوابطها"، والتي تصل في حدها الأعلى إلى السجن عاما وغرامة 100 ألف ريال، يعني "كانك يا زيد ما غريت". الخبر الإيجابي أن وزارة العدل قامت بإخضاع أكثر من 40 قاضيا من قضاة محاكم الأحوال الشخصية والسجون الجزائية لبرنامج تدريبي حول (العنف الأسري)، مفهومه وصوره والإجراءات القضائية تجاهه). المستشار العدلي للبرامج الاجتماعية ناصر العود أوضح أن البرنامج التدريبي تم إعداده بسبب رصد أكثر من 13 قضية عنف ضد الأطفال في المحاكم إلى جانب 12 قضية عنف ضد المرأة و152 قضية عنف أسري سجلت خلال عام 1435هـ. قرأت أيضا أن البرنامج جاء بتوجيه من المقام السامي

لمجلس الشورى لإبراج مناقشة مكافحة التحرش الجنسي ضمن مشروع للحماية من الإيذاء. من أسباب تأخر البدء بمناقشة نظام يمنع التحرش هو معارضة البعض تقنين الأحكام القضائية، أو عدم الرغبة في الاعتراف بوجود "اختلاط" بين الجنسين. المرحلة الثانية بدأت في أغسطس 2013 عندما صدر قانون "الحماية من الإيذاء". النظام مكون من 17 مادة يواجه المدانون بالإيذاء النفسي أو الجسدي بعقوبة ناعمة بالسجن أقصاها عام واحد ودفع غرامة هزيلة لا تتعدى 50 ألف ريال. التحرش الجنسي جريمة لأنه محرم شرعا وأخلاقيا، ولكن النظام الصادر في عام 2013 لا يفي بالغرض ولا يمنع التحرش بالصرامة المطلوبة. في نفس الفترة، ورغم أن النظام ينطلق من تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية القائمة على صيانة العرض وكف الآتي ومعاقبة المعتدي، قفز دعاية معروف وأصدر فتوى يدعي فيها أن نظام منع التحرش يفتح الباب أمام الدعارة. ربما كان هذا الاختراع الخطير، وغيره من داخل وخارج الشورى، من الأسباب التي دفعت لسحب قانون مكافحة التحرش بعد خمسة أشهر من عرضه ومناقشته، وذلك بناء على رفض بعض الأشخاص له، تحت ذريعة أن "المشروع سيعزز ويهين مفهوم الاختلاط بين الجنسين في المجتمع". متى يتفق المجتمع أن الانغلاق وعدم تعود

مرت جهود مجلس الشورى لسن قانون لمنع الإيذاء والتحرش في السعودية عبر ثلاث مراحل هامة ولكنها للأسف لم تحقق الهدف المرجو منها. المرحلة الأولى بدأت في نوفمبر 2008، عندما قرر مجلس الشورى دراسة مشروع قانون لتقنين عقوبة جرمية التحرش الجنسي ووضع العقوبات المناسبة لها. قبل ذلك، تم ترك الأمر للاجتهادات الشخصية، ما أدى إلى تباين في العقوبات على الجرائم الأخلاقية رغم التشابه في تلك الجرائم المشينة. منذ عام 2008 أنتجت الهند السيارة (نانو)، وأطلقت كوريا الشمالية صاروخا يحمل قمرا صناعيا، ودشنت "مايكروسوفت" نسخة نظام التشغيل (ويندوز 7)، وتم اختراع جهاز تنفس محمول يحل محل وحدة التنفس الاصطناعي، وتمت زراعة قصبه هوائية بفرنسا، وأجرى الباحثون دراسات لتحضير أدوية للشفاء من مرض شرايين القلب، وتمكن الأطباء لأول مرة من تحضير لقاح لمرض الملاريا ولقاح آخر ضد سرطان البروستاتا، واكتشف الباحثون دوايين للتهاب الكبد (سي) وتمكن الباحثون من تقديم دلائل حول وجود "جسيمات هيغز"، وهذا من أهم الإنجازات العلمية التي توصلت إليها البشرية خلال المئة عام المنصرمة، ومازال الشورى عاجزا عن إقرار نظام يعاقب المتحرشين. وفي 2012 صدر قرار "تاريخي"



عبدالله العلمي

إصدار قانون صارم لمنع التحرش أصبح ضروريا، خصوصا مع الانفتاح الذي يشهده المجتمع السعودي وانطلاقة المرأة السعودية في مجالات العمل العام

الأحواز شوكة في الخاضرة الفارسية

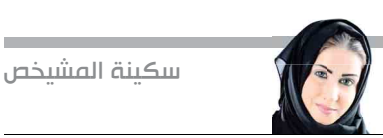
لإقليم الأحواز يفترض البحث فيما إذا كانت الدولة الكعبية تمثل فعلا ما يسمى بمفهوم الدولة في لغة القانون الدولي، وإذا كانت الدولة الإيرانية قد غيرت المركز القانوني لهذا الإقليم نتيجة للحرب التي شنتها عام 1925، فإن تقييم مدى مشروعية هذا التغيير يفترض البحث في مدى قانونية تلك الحرب في ضوء قواعد القانون الدولي السارية آنذاك. تضع الدراسة جملة من التساؤلات التي ترتكز إلى افتراض أنه إذا كان تغيير الدولة الإيرانية للمركز القانوني للأحواز قد أُنشأ وضعا جديدا للإقليم، فلا شك أن استمرار هذا الوضع على ما هو عليه، يثير تساؤلات عديدة حول الإجراءات التي اتخذتها الدولة الإيرانية تجاه إقليم وشعب الأحواز.

إضافة إلى ذلك أثر استمرار وضع البلد الإيرانية على الأحواز منذ عام 1925 وحتى يومنا هذا على المركز القانوني للإقليم، في ضوء الاعتبارات المتعلقة بالإجراءات التي اتخذتها الدولة الإيرانية تجاه إقليم وشعب الأحواز، ومن حيثيات الواقع أنه منذ أن وضعت الدولة الإيرانية يدها على الأحواز، لم يشهد الإقليم الهوء بسبب الثورات المتتالية التي قام بها شعب الأحواز، ولذلك فإن الوضع لن ينتهي حسب المرئيات الإيرانية طالما هناك طاقة دافعة لهؤلاء المهوورين الذين يتوافق معهم القول "أفعال المقاتلين من أجل الحرية لا بد وأن تنتهي إلى تحقيق تطلعاتهم".

* كاتبة سعودية

العقود الماضية، وقد ورثتها الثورة الإسلامية وأضافت إليها من السوء التوسعي ما جعلها أكثر تعقيدا، فهي قضية تعود إلى الوجود الفعلي للدولة الإيرانية في إقليم الأحواز، الذي ترتب نتيجة للحرب التي شنتها الأولى سنة 1925 ضد الدولة الكعبية الأحوازية، واستمرار سوء الوضع، عملية متعمدة تتفق مع اتجاهات الدولة الإيرانية لأن الصبغة الدينية تزيد الأمور سوءا، لأن الدين ليس الغرض منه تحقيق التعايش والتقارب واحترام الإنسان، وإنما غطاء لاقيح ما في الممارسات الحقيقية، ولذلك أكر بأن صورة الأجسام على المرأة ليست كالواقع. الإقليم ليس فارسيا ولذلك لا يمكن أن ينسجم مع طموحات إيران، وذلك يعني استمرار المطالبة بالحقوق وفقا لقاعدة "ما ضاع حق وراءه طالب" إلى أن ينتهي الأمر بما يتوافق مع الخيارات الأحوازية، وذلك أشبه بالشوكة في الخاضرة الفارسية، لأن الدولة لم تبذل جهدا غير القمع في استيعاب الإقليم وأهله في منظومة الدولة بما يوفر لها أمنها، وسياسة الإقليم بأي صيغ سياسية تشاركية سواء في إطار حكم ذاتي أو فيدرالي يبدو منطقيا لاختلاف جذور الأحوازيين عن بقية المكونات الديموغرافية والأثنية الإيرانية. اطلعت على مسودة دراسة عن القضية، وفيها في السياق القانوني للإقليم نجد أن الوجود الفعلي للدولة الإيرانية ترتب نتيجة للحرب التي شنتها ضد الدولة الكعبية، ولذلك فإن التوصل إلى حقيقة الوضع القانوني

الذين يقودون السيارات بجدون مكتوبا في المرأة تحذيرا يشير إلى أن "الأجسام على المرأة ليست كما تبدو عليه في الواقع"، ذلك يتجه بنا دوما إلى الحالة الإيرانية، وأجد أن إيران تحل محل ذلك التحذير، إذ لا تبدو على ما هي عليه. حقوقيا أحد أسوأ الأنظمة الاستبدادية القمعية، سياسيا أحد أكثر الأنظمة مراوغة وخبثا، دينيا أحد أكثر الأنظمة الثيوقراطية تضليلا وانتهازية وطائفية، اجتماعيا أحد أكثر الأنظمة تمييزا وجهوية، وهي طامحة بشدة إلى استعادة الأمجاد الصفوية ما يجعلها دولة توسعية بامتياز، وبالتالي كولونيالية لن تتردد في التعبير عن طموحاتها في التهام جيرانها كما في حالة الجزر الإماراتية، والأقاليم المجاورة لها كما في الأحواز، ثم تتشدد باحترامها لعلاقات الجوار واحترام حقوق الإنسان. عندما تنف عند القضية الأحوازية لن يصعب علينا اكتشاف حجم المتاعب الأخلاقية التي تواجهها إيران وتتهرب منها بصورة مكشوفة، فهي تقمع الشعب الأحوازي منذ الثورة الإسلامية التي يفترض أنه كان لديها برنامجا سياسيا؛ إما عبر احتواء سلس يوفر حقوق هذا الشعب أو بالتفريق بإحسان، ولكن طبيعتها الاستخوانية جعلتها تلتهم الإقليم وتعامل معه ببقه آمني وبوليسي كارثي يستدعي تدخلا حقوقيا يوقف الهدر الإنساني في الإقليم، ولن تحصل إيران على أمن واستقرار ما لم يحصل عليه هذا الشعب. قضية الأحواز قديمة ولم يتم حلها عبر



سكينة المشيخ

قضية الأحواز قديمة ولم يتم حلها عبر العقود الماضية، وقد ورثتها الثورة الإسلامية وأضافت إليها من السوء التوسعي ما جعلها أكثر تعقيدا

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

شركات حكومية تدرس وزارة البترول المصرية قيدها في البورصة، بحسب وزير البترول شريف إسماعيل، الذي رجح طرح أكثر من واحدة خلال العام الحالي.

بالمئة نسبة ارتفاع قيمة عقود رعاية قمصان فرق كرة القدم الأوروبية هذا الموسم، بمقارنة سنوية لتصل إلى 687 مليون يورو مدعومة باستثمارات الشرق الأوسط.

بالمئة حصة الشركات الكورية الجنوبية من السوق الأوربي لأجهزة التلفزيون ذات الشاشة المسطحة العام الماضي، واستأثرت سامسونج بنحو 40 بالمئة من السوق.

الاستثمارات القطرية في مغامرة جديدة في الولايات المتحدة

● تضارب مواقف الأميركيين من الاستثمارات القطرية ● الدوحة تخصص 35 مليار دولار لترطيب العلاقات مع واشنطن



حي المال في لندن آخر الصفقات الكبرى التي وضعت قطر يدها عليها

في المنطقة العربية. ويرى مراقبون أن اتفاق المصالحة الخليجية واستمرار الربية الدولية في تحركات قطر، فرض على الدوحة ضبط إيقاع الاستثمارات الخارجية، لكن استمرارها في دعم جماعة الإخوان المسلمين في مصر وفروعها في ليبيا وتونس، لا يزال يلقي بثقله على مناخ الثقة المفقودة أصلاً. وتنشط قطر بلا هوادة في عمليات الاستحواذ على أصول في جميع أنحاء العالم وشراء حصص في شركات إستراتيجية وقد انترعت استثمارات بوتيرة سريعة، من بينها حصص في شركات الطاقة الأوروبية وفي كبرى شركات السيارات والطيران والمصارف، وامتدت إلى بورصة لندن وحي المال في العاصمة البريطانية، وسلسلة الفنادق والمتاجر الفاخرة في ألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا واليونان.

مايكل ستيفنز:
اليمن الأمريكي يعتبر الدوحة العدو رقم واحد للولايات المتحدة

ويقول سياسيون فرنسيون وبريطانيون، إن قطر لا تصنع سياسات اقتصادية وإنما تنفذ أجندات سياسية وتسعى للسيطرة المالية والتأثير على صناعة القرار السياسي والاقتصادي.

وسبق لأمير قطر أن زار الولايات المتحدة في مناسبتين للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بينما تعد هذه الزيارة الرسمية الأولى له للبيت الأبيض منذ توليه الحكم في 25 يونيو 2013. وكان أمير قطر قد سارع لإعادة هيكلة إدارة صندوق الدولة السيادي بعد أيام على تسلمه الحكم، وأعاد هيكلته مرة أخرى في محاولة لاحتواء الانتقادات الغربية والعربية لإدارة الاستثمارات الخارجية وتوظيفها سياسياً، في خطوة أقيمت على ما يبدو نفذو رئيس الوزراء السابق الشيخ حمد بن جاسم في إدارة استثمارات البلاد.

لكن مصادر قطرية في الخارج اعتبرت وقتها إجراءات إعادة الهيكلة، وتعيين الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني رئيساً تنفيذياً جديداً لجهاز قطر للاستثمار، جيدة لكنها استبعدت أن تعيد مناخ الثقة من قبل الأوروبيين.

وجهت قطر بوصلة استثماراتها الخارجية باتجاه السوق الأميركية، بعيداً عن أوروبا التي تعرضت فيها لهزات واتهامات بالفساد وبتوظيف أذرعها المالية في الخارج للتأثير على القرارات السياسية والاقتصادية في الدول التي ضخّت فيها استثمارات ضخمة.

والاقتصادية والأمنية مع ضيفه الأمير تميم بن حمد، موضحاً أن الولايات المتحدة وقطر تجمعهما شراكة طويلة الأمد، وأن الاجتماع سيكون فرصة مناسبة لتقوية العلاقات الثنائية ودعم الاستقرار والرخاء في الشرق الأوسط.

ولا يستبعد خبراء أن يكون ضخ الدوحة استثمارات بهذا الحجم في السوق الأميركية، وفي هذا التوقيت بالذات محاولة لإعادة التوازن في العلاقات مع الحليف الأميركي، بعد فتور غير معلن، بسبب مواقف قطر الداعمة لشخصيات ولجماعات تعتبرها واشنطن إرهابية.

وقال مايكل ستيفنز خبير المعهد الملكي المتحد لدراسات الدفاع والأمن في لندن هناك رأي يتم تداوله خاصة في أوساط التيار اليميني في الولايات المتحدة يعتبر أن قطر هي العدو رقم واحد، ولم تدافع قطر عن نفسها بالشكل الكافي في مواجهة هذه التهم.

غير أن آخرين اعتبروا هذا الرأي بعيداً عن واقع العلاقات الأميركية القطرية، حيث امتدت استثمارات قطر للولايات المتحدة منذ سنوات، وأخذت تتوسع تدريجياً لتشمل أهم وأكبر القطاعات، مرجحين أن هذا التوسع المالي لا يخرج عن سياسة تبادل المصالح وتنفيذ الأجندات بالوكالة.

ويقول كريستوفر ديفدسون الخبير في سياسات الشرق الأوسط في جامعة درم في بريطانيا، إن قطر هي حليف مخلص للولايات المتحدة منذ بداية الربيع العربي في 2011. وكانت أحزاب وشخصيات فرنسية ضغطت لإلغاء مشروع تمويل قطر لصندوق بقيمة 50 مليون يورو لإقامة مشاريع اقتصادية لسكان الضواحي الفرنسية الفقيرة، متهمة الدوحة بأنها تسعى للتأثير على القرارات السياسية للدولة، إضافة إلى أنها حاضنة مالية لجماعات الإسلام السياسي، ولأذرعها وفروعها في مختلف دول العالم.

وتنظر أوساط أوروبية إلى الاستثمارات القطرية الخارجية بعين الريبة، في ظل اتهامات غربية للدوحة بتوظيفها سياسياً ولتنفيذ أجندات تصب في مصلحتها في اتجاهين: أولهما تعزيز سيطرتها ونفوذه في الخارج، وثانيهما خدمة جماعات الإسلام السياسي

كريستوفر ديفدسون:
قطر حليف مخلص لأميركا منذ بداية الربيع العربي في 2011



باختصار

▲ وافق صندوق النقد الدولي أمس، على قرض تحت الطلب لصالح صربيا بقيمة 1.36 مليار دولار على مدى 3 سنوات. وتقول إنها تعزز استخدام القروض كأجراء احترازي ضد الأزمات الطارئة.

▲ تعتزم شركة هيتاشي اليابانية للصناعات الهندسية الاستحواذ على القطاعات المتعلقة بصناعة السلك الحديد في مجموعة فينيميكانيكا الصناعية الإيطالية مقابل حوالي 2.1 مليار دولار.

▲ قفزت الأسهم الأوروبية لأعلى مستوياتها في 7 سنوات بفعل نتائج أفضل من المتوقع من شركة بي.أتش.بي بيليتون العملاقة لصناعة التعدين وتكهنت بخفض التكاليف في تليفونيكا دويتشلاند.

▲ نظم برلمانيون معارضون، احتجاجات في البرلمان الهندي أمس، بسبب مشروع قانون للاستحواذ على الأراضي بهدف إنشاء مشاريع ضخمة يقول المحتجون إنه سيؤثر على مصالح المزارعين.

▲ قرر الاتحاد الأوروبي أمس، تقديم منحة قيمتها مليار يورو إلى إثيوبيا لدعم المشروعات التنموية في البلاد خلال 5 سنوات تبدأ من العام الجاري، بحسب بيان صادر عن وكالة الأنباء الإثيوبية.

▲ حذر اليكسي ميلر رئيس شركة غازبروم الروسية أوكرانيا من أن كمية الغاز التي دفعت ثمنها قاربت على النفاذ، وهدد بأن موسكو ستقطع الغاز ما لم تدفع كييف مقدما ثمن الشحنات المقبلة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

ضربة جديدة للروبل والأسهم الروسية بعد خفض تصنيفها



تصنيف موديز الجديد لديون روسيا يعني أن هناك احتمالاً كبيراً لعدم احترام موسكو لالتزاماتها المالية

(البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا). وموديز إحدى ثلاث أكبر وكالات عالمية للتصنيف الائتماني، تعتبر أيضاً أن العقوبات الدولية "الحالية والمستقبلية" التي تصيب موسكو، إضافة إلى تدهور أسعار النفط وارتفاع التضخم "سيكون لها انعكاس سلبي على العائدات والنشاط التجاري وثقة المستهلكين".

مجموعة اليورو تطوي الخلاف مع اليونان

□ بروكسل - وافق وزراء المال في منطقة اليورو أمس، على مواصلة برنامج المساعدة لليونان، بناء على خطة الإصلاحات التي اقترحتها أثينا.

وأعلن المفوض الأوروبي فالديس دومبروفسكيس في ختام اجتماع عبر الهاتف شارك فيه الوزراء التسعة عشر في منطقة اليورو "تعتبر لائحة الإصلاحات التي قدمتها اليونان كاملة إلى حد كبير لتشكيل نقطة انطلاق". وأضاف أن "مواصلة البرنامج اليوناني" يمكن بالتالي أن "تبدأ".

ولن يكون تمديد البرنامج لمدة أربعة أشهر نهائياً إلا بعد موافقة كل حكومة على حدة من حكومات منطقة اليورو.

أما في ألمانيا، فإن الموافقة على هذا الاتفاق تحتاج لتصويت في البرلمان من المتوقع أن يتم صباح الجمعة. وقال مفوض الشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي إن الاتفاق "لا يعني أننا موافقون على هذه الإصلاحات، نحن موافقون على المقاربة... لقد تحببنا أزمة لكن علينا أن نواجه الكثير من التحديات الباقية". ولم يخف صندوق النقد الدولي بعض التحفظات على الاتفاق معرباً عن الأسف لغياب "ضمانات أكيدة" تضمن بأن أثينا ستطبق الإصلاحات المقدمة.

ووافق نموه على المدى المتوسط، على الرغم من الإجراءات المالية أو الضريبية". وأضافت موديز أن القدرة المالية للحكومة "ستتضاءل مادياً بفعل الضغط على الموازنة والتآكل المتواصل في احتياط العملات" في البلد، ويحصل كل ذلك في إطار تضيق الوصول إلى أسواق الرساميل الدولية وهروب رساميل.

وردت موسكو بحدة على الوكالة. وقال الدبلوماسي الروسي يفغيني ستانيسلاشوف "من الصعب تفسير هذا القرار بحجج محض اقتصادية".

وأضاف أن "هذا القرار يندرج في إطار حملة معادية لروسيا"، داعياً إلى تأسيس وكالة للتصنيف الائتماني لدول بريكس

الماضي. وكانت موديز قررت خفض تصنيف ديون روسيا على المدى الطويل درجة واحدة، بسبب المخاطر التي تثيرها الأزمة الأوكرانية وتدهور أسعار النفط والعقوبات الدولية، لتضعه عند "بي أيه1" بعدما كانت "بي.إيه.3أيه".

وأرفقت الوكالة الخفض باتفاق سلبية تشير إلى احتمال تخفيضها مرة أخرى في الأشهر المقبلة. وتعني الدرجة الجديدة أن هناك احتمالاً كبيراً لعدم احترام المقترض لالتزاماته المالية.

وأوضحت وكالة التصنيف الائتماني أن "استمرار الأزمة في أوكرانيا والصدمات الناجمة عن أسعار النفط إضافة إلى معدلات صرف العملات ستضرب بقوة الاقتصاد الروسي



جانب من معرض باريس الزراعي الذي انطلقت فعالياته أمس في العاصمة الفرنسية

إغلاق 24 فبراير 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.601.43 ↓ 0.16%	9.294.12 ↓ 0.65%	3.838.69 ↑ 0.17%	4.621.03 ↓ 0.20%	12.525.88 ↓ 0.19%	6.599.15 ↓ 0.31%	1.471.55 ↑ 0.53%

اقتصاد

المغرب يمسك بمفاتيح الاستثمار في تنمية أفريقيا

● المصارف المغربية تقود عجلة الاستثمار في غرب أفريقيا ● المغرب يحتل المرتبة الثانية بين أكبر المستثمرين في القارة



المغرب يحتضن جميع المعنيين بمشاريع تنمية قارة أفريقيا

ساحل العاج والسنغال وبنين وبوركينا فاسو ومالي والنيجر. وتتصدر المصارف المغربية أنشطة الاستثمار المغربية المباشرة في أفريقيا، يلعبها قطاعا العقارات والاتصالات. ويقول رئيس مجموعة التجاري وفا بنك محمد الكتاني إن القارة الأفريقية، التي شهدت خلال السنوات الأخيرة تحولات اقتصادية كبيرة، تمتلك مؤهلات في مختلف الميادين، يتعين استغلالها في إطار شراكات تعود بالنفع على الجميع.

وشدد الوزير العلمي على الدور الهام الذي تضطلع به مجموعة التجاري وفا بنك على المستوى الأفريقي، ومساهمتها في الدفع بعجلة التنمية، وفي تعزيز التعاون بين المغرب والبلدان الأفريقية.



محمد الكتاني:

من غير المعقول ألا تستفيد أجيال القارة من ثرواتها الطبيعية

وكانت مجلة "جون أفريك" قد ذكرت في عددها الأخير لشهر فبراير الجاري، أن المصارف المغربية كانت تقود عجلة الاستثمار في السوق الأفريقية. وأضافت أنها تقوم بدور المحفز في مشاريع التنمية التي تقومها الشركات المغربية في قارة أفريقيا. وأكدت المجلة أن المصارف المغربية فتحت الطريق أمام الشركات الراغبة في الاستثمار في دول أفريقيا جنوب الصحراء، ومكنتها من الاستفادة من الكثير من التسهيلات. واعتبرت المجلة أن تلك الاستراتيجية مكنت المصارف المغربية من اكتساب سمعة عالمية. واستعرضت تجربة مجموعة البنك المغربي للتجارة الخارجية، الذي انطلق في مشاريعه الأفريقية بالاستحواذ على مجموعة "بنك أوف أفريقيا" الذي يتمتع بحضور كبير في 20 بلدا أفريقيا.

كما أشارت المجلة إلى تجربة مجموعة التجاري وفا بنك التي تنشط في 12 بلدا، إضافة إلى البنك المركزي الشعبي الذي امتدت نشاطاته إلى عدد من الأسواق الأفريقية، بينها

لتعزيز التعاون بين البلدان الأفريقية. وشدد على أهمية توسيع استثمارات القطاع الخاص، الذي يمكنه المساهمة في خلق الثروة وإحداث فرص العمل. واعتبر المشاركون في المنتدى الذي اختتم أعماله نهاية الأسبوع الماضي أن هناك فرصا كبيرة للمشاريع الاستثمارية المغربية في كل من مالي الكاميرون والبنين وبوركينا فاسو وساحل العاج واليابون والسنغال.

ويعد المغرب ثاني أكبر مستثمر في أفريقيا بعد الصين بأكثر من عشرة مليارات دولار، وبمساهمة القطاع الخاص التي تقدر بنحو ملياري دولار في منطقة غرب أفريقيا. وقد تنوعت الاستثمارات المغربية لتشمل الاتصالات والمصارف والتأمين والعقار والبناء والنقل الجوي والمعادن والكهرباء والصحة والصيدة والتجارة والصناعة والإسمنت.

وأكد العلمي أن ما يزيد عن 40 بالمئة من القروض في دول أفريقيا جنوب الصحراء ممنوحة من قبل المصارف المغربية.

احتضنت الدار البيضاء على مدى الأيام الماضية الدورة الثالثة للمنتدى الدولي "أفريقيا والتنمية" تحت شعار "حان وقت الاستثمار"، الذي يسعى لزيادة التعاون الاقتصادي بين دول القارة في إطار استراتيجية التعاون الاقتصادي "جنوب-جنوب".

محمد بن امحمد العلوي

الدار البيضاء (المغرب) - عزز المغرب موقعه كبوابة رئيسية للاستثمار في مشاريع التنمية الأفريقية، من خلال استضافة العاصمة الاقتصادية للبلاد أحد أبرز المنتديات الاقتصادية الأفريقية، والذي يسعى إلى تعزيز مفهوم التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ويولي المغرب أهمية قصوى لزيادة حضوره الاقتصادي في بلدان غرب أفريقيا، حيث تشكل الاستثمارات المغربية في تلك المنطقة نحو نصف الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي قام بها، وشملت مجالات التمويل والتأمين والاتصالات والبنية التحتية والإسكان والمعادن.

وأكد محمد الكتاني رئيس مجموعة التجاري وفا بنك، أن المغرب أصبح بفضل ذلك، المستثمر الأفريقي الأول في غرب أفريقيا. وشدد على ضرورة استغلال الإمكانيات الهائلة والفرص التي توفرها أفريقيا من قبل أبناء القارة، داعيا إلى "تطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول الأفريقية وتنسيق البرامج المشتركة بينها".

وقال إنه من غير المعقول ألا تستفيد أجيال القارة الأفريقية من ثرواتها الطبيعية.

وأجمع المشاركون في المنتدى الدولي "أفريقيا والتنمية" على أن جهود المغرب الاقتصادية والاجتماعية ساهمت بشكل كبير في التنمية الاقتصادية وحفظ السلم في منطقة غرب أفريقيا، وأن ذلك ساعد تلك الدول على تجاوز صعوباتها الاقتصادية والأمنية.

وأكد وزير الدولة في ساحل العاج أمدو كون كوليبالي على أهمية تواجد الشركات المغربية في بلاده والتي تعمل في مجالات



أمدو كون كوليبالي:
على الشركات الأفريقية أن تحذو حذو تجربة نظيراتها المغربية

لبنان يصدر سندات دولية بقيمة 2.2 مليار دولار

بيروت - أعلن وزير مالية لبنان علي حسن خليل في مؤتمر صحفي أمس إصدار سندات خارجية بقيمة 2.2 مليار دولار، وتوقع أن ينمو اقتصاد البلاد بنسبة 2.5 بالمئة في عام 2015.

وقال خليل إن لبنان ما زال يحتاج 2.2 مليار لتغطية الاحتياجات المالية للعام الحالي، وإنه يحتاج إلى موافقة البرلمان على ذلك.

وأضاف إن الإصدار الذي وصفه بأنه ناجح جدا، يمتاز بانخفاض تكلفته مقارنة مع الإصدارات الماضية. وقسم الإصدار إلى شريحتين الأولى بقيمة 800 مليون دولار وتستحق في 2025 بمعدل عائد 6.2 بالمئة والثانية بقيمة 1.4 مليار دولار وتستحق في 2030 بمعدل عائد 6.65 بالمئة.

وأكد أن "الإنجاز الأكبر يتمثل في حجم الطلب الكبير على الاكتتاب والذي فاق كافة التوقعات ليصل إلى 4.9 مليار دولار أي ما نسبته 223 بالمئة من المبلغ الذي قررت

تحالف بريطاني لتشغيل قطار الشمال السعودي

الرياض - وقعت الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار) عقد إدارة التشغيل والدعم الفني لمشروع قطار الشمال مع تحالف بريطاني تقوده شركة سيركو، يضم إلى جانبها شركة فريت لاينر ومجموعة نتورك ريل المملوكة للحكومة البريطانية بتكلفة 188 ملايين ريال.

وقال بيان رسمي إن مهام التحالف بحسب العقد الذي يستمر 5 سنوات، تشمل تطوير جميع سياسات وإجراءات شركة "سار" الخاصة بإدارة البنية التحتية لشبكاتها وتشغيلها بما يضمن تقديم أفضل معايير الخدمة لعملائها، حسب المقاييس العالمية المتبعة. كما تشمل إدارة خطوط خدمات الشركة للركاب والبضائع ونقل المعادن والبترول والبتروكيماويات.

ويلتزم "التحالف" بمقتضى العقد الموقع، بتعيين متخصصين في مناصب قيادية للعمل في مرافق الشركة وتقديم برامج التدريب لمسوبي "سار"، إضافة إلى انتداب مهندسيها السعوديين للعمل في مرافق شركات التحالف

في بريطانيا لفترات تتراوح بين ستة أشهر وسنة. وأكد رئيس مجلس إدارة "سار" منصور الميمان أن الشركة تهدف من إبرام العقد لتشغيل وإدارة شبكتها من الخطوط الحديدية مباشرة أو عن طريق الغير بالكفاءة اللازمة ووفق معايير التشغيل الاقتصادية حسب المقاييس العالمية في الأداء والسلامة.

كما تهدف لإحراز قيمة نوعية من خلال العمل على نقل تقنية صناعة الخطوط الحديدية بما يعزز من قدرة السعودية للاعتماد على الكوادر الوطنية في تولي مهام إدارتها وتشغيلها وصيانتها في المستقبل. وتتنافس التحالف البريطاني مع عدد من الشركات العالمية المتخصصة في إدارة البنية التحتية وتشغيل قطارات الركاب والبضائع، حيث جرى تأهيل 15 شركة متخصصة، قامت ثمان منها بتشكيل تحالفات تقدمت بعروضها للمنافسة. وبعد التقييم الفني والمالي للعروض المقدمة فاز العرض الذي تقدم به التحالف البريطاني الذي تقوده شركة سيركو.

شراء ديون السعوديين من البنوك هل ينهي أزمة الإسكان

العاجل، لتتمكن الدولة من إقراض شرائح واسعة من المجتمع أكبر من الشرائح التي تستفيد من الصندوق العقاري.

مثل هذه اللوائح التشريعية الجديدة ستقلل سوق القطاع العقاري من المضاربة مثله مثل سوق الأسهم إلى سوق مؤسسي. وستعالج الخلل والتشوه في الاقتصاد الكلي وتعزيز قوة القطاع الخاص من خلال إنجاح الشراكة بينه وبين القطاع العام، ليتمكن من قيادة الاقتصاد مستقبلا ويتمكن من توليد وظائف جديدة تساهم في خلق سوق عمالة تنافسية بعدما كان السوق العقاري يعتمد على الأيدي العاملة الوافدة.

بل يمكن أن تتولد عن سوق العقار الجديد أسواق ثانوية أكثر تنظيما ويمكن أن تفرز الدولة على أن يكون 50 بالمئة من مكونات السوق العقاري على الأقل من صناعة محلية، مما ينشط قطاعات اقتصادية أخرى من الاقتصاد المحلي، مرتبطة بالسوق العقاري.

* أستاذ بجامعة أم القرى بمكة

أي أن الدولة تتجه لتنويع بدائل التمويل الإسكاني إلى جانب صندوق التنمية العقاري الذي قدم نحو 750 ألف قرض إسكاني منذ نشأته قبل 41 عاما. ينبغي عدم التخوف من حدوث أزمة على غرار أزمة الرهن العقاري الأمريكي عام 2008، والتي حدثت لأن المصارف كانت تمارس الاستثمار عبر الرهن العقاري وتمويلها من أسواق المال، حتى أصبحت قيمة القروض تفوق قيمة المنازل.

بينما الهدف الأساسي من الرهن العقاري في السعودية حل أزمة الإسكان وفق ضوابط لكافة الأطراف. وقد ركزت اللوائح على تجنب الإفراط في التسهيلات المصرفية، كي لا تؤثر على أسعار الأصول العقارية.

من مزايا اللوائح الجديدة أنها ستعيد هيكلة السوق العقاري وستخرج 99 بالمئة من شركات التقسيط من السوق، لأنها ستعجز عن تقديم ضمانات مصرفية. كما أنها تفرز أن تجذب شركات التمويل العقاري 30 بالمئة من أرباحها السنوية لتعزيز رأس المال، إضافة للاحتياطي الإلزامي، إلى أن يبلغ إجمالي



عبدالحفيظ عبد الرحيم محبوب

يعتبر القطاع العقاري من أكبر القطاعات الاقتصادية بعد القطاع النفطي، ويقدر البعض حجم هذا القطاع في السعودية بأكثر من 270 مليار دولار، ويساهم في الناتج المحلي غير النفطي بنحو 9.5 بالمئة.

وبعد تأخر وتردد صدرت أنظمة التمويل والرهن العقاري من مجلس الوزراء، وصدرت اللوائح التنفيذية، التي لا تزال غير مفعلة حتى الآن، لكن هناك توجه من الدولة لتأسيس شركة لشراء ديون مشاريع الإسكان من البنوك التجارية المترتبة وبيعها في هيئة صكوك مستثمري الأمد الطويل كصندوق معاشات التقاعد والتأمينات الاجتماعية وصناديق أخرى من أجل دفع البنوك للاستمرار في تمويل مشاريع الإسكان وضمان تدفق السيولة بسبب سقف محدد في حجم تمويلها.

باختصار

▲ أكد المغرب أمس أن شركة غلف ساندز بترولיום عثرت على غاز في بئر دوار أولاد بلخير-1 في امتياز سبو البري. وتم ضخ ما يصل إلى نحو 175 ألف متر مكعب خلال أربع ساعات.

▲ أعلنت وزارة الكهرباء العراقية أمس الثلاثاء توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الصناعة الإيرانية لإنشاء شركة مشتركة لصناعة المحولات الكهربائية في العراق، ومن المقرر إنشاؤه خلال 6 أشهر.

▲ استأنفت ليبيا ضخ الخام من حقلي السرير والمسله في جنوب شرق البلاد إلى ميناء الحريقة بمعدل 30 ألف برميل يوميا مما يعزز فرص تعافي الصادرات بعد فتح ميناء الزويتينة مطلع الأسبوع.

▲ قال مصرف قطر المركزي إن دول الخليج أخفقت حتى الآن في تنويع مواردها الاقتصادية بحيث لا تقتصر على إيرادات النفط، وأن بعضها يواجه تحديات سياسية في المستقبل جراء ذلك.

▲ قرر مجلس إدارة البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد إطلاق برنامج تمويلي جديد، قيمته نصف مليار دولار لدعم الشركات المصرية وتعزيز التبادل التجاري بينها وبين الدول الأفريقية.

▲ وقعت القوات المسلحة الإماراتية عقدا بقيمة 200 مليون دولار مع شركة أجوستاوسلاند لشراء 9 طائرات هليكوبتر من طراز إيه.بيليو 139، لاستخدامها في عمليات البحث والإنقاذ.



«نحن نمتلك الأراضي التي كان يوجد بها ضريح سليمان شاه، وفق معاهدات دولية موقعة، وما قمنا به كان يهدف إلى حماية حقوقنا الدولية».

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي

«الحوار مع طالبان هو الحل الوحيد للقضاء على الأزمة الأمنية، لكنه لن يكون على حساب مصالح الشعب الأفغاني وسيادة البلاد ووحدتها أراضيها».

عبدالله عبدالله
الرئيس التنفيذي للحكومة الأفغانية

«أجرينا محادثات جادة مع ممثلي مجموعة خمسة زائد واحد، وخاصة مع الأميركيين في الأيام الثلاثة الماضية، لكن الطريق ما زال طويلا أمام التوصل إلى اتفاق نهائي».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني



ترك عجم

لن يسمح لخاتمي بالعودة إلى دائرة الضوء قريبا

● **قادة الانتفاضة الخضراء في منازلهم والرئيس الأسبق في فضاء منعزل ● عقوبة «الغرفة المظلمة» أكثر قسوة من الاعتقال**



خاتمي بات مطرودا من رحمة خامنئي ورجاله

◀ **موقف خاتمي من الأزمة السورية شكل تحديا كبيرا للنظام الحاكم، خاصة لقيادات الحرس الثوري**

لقيادات الحرس الثوري الذين يقول البعض إنهم منخرطون بشكل مباشر في إدارة الصراع السوري.

ومنذ ذلك الوقت، أجبر خاتمي على الإنزواء بعيدا عن وسائل الإعلام وأجواء العمل العام في إيران. وقال مقربون من المرشد الأعلى إنه هو من أصدر الأمر بإبعاد خاتمي عن الظهور وعن إمكانية تولي أي منصب حكومي.

منذ الانتخابات الرئاسية، كما عبر عن تأييده لثورات «الربيع العربي» ولاسيما الحركات الاحتجاجية التي تشهدها سوريا للمطالبة بالحرية والديمقراطية.

وجاءت مبادرة خاتمي مشتركة مع وزير داخلية الذي كان معتقلا 6 سنوات بتهمة إهانة المرشد الأعلى حجة الإسلام عبدالله نوري.

ودعت المبادرة المشتركة إلى إطلاق سراح السجناء السياسيين، وإنهاء الإقامة الجبرية المفروضة على الزعيمين الإصلاحيين موسوي وكروبي، وإجراء انتخابات نزيهة وحرّة بعيدا عن تدخل الأجهزة الأمنية والعسكرية، معتبرا ذلك وقتها شرطا أساسيا للخروج من الأزمة التي تمر بها البلاد حاليا.

كما شكل موقف خاتمي من الأزمة السورية تحديا كبيرا للنظام الحاكم، خاصة

قد نقل في يونيو الماضي عن خامنئي أنه وصف الرئيس الإصلاحي الأسبق بـ«المتنمر الذي يجب ألا يتمتع بأجواء أمنة».

وكان قدوسي يشير إلى إنضمام خاتمي إلى كل من موسوي وكروبي في الدعوة إلى إلغاء نتائج اقتراع 12 يونيو 2009، وإعادة الانتخابات التي فاز بها محمود אחمدي نجاد بالرئاسة.

ووصف خامنئي والأصوليون المتشددون الموالون له احتجاجات عام 2009 التي قادتها الحركة الخضراء ضد ما قالت إنه تزوير للانتخابات الرئاسية بـ«الفتنة»، ويلقبون المرشحين للرئاسة حينها موسوي وكروبي وأحيانا خاتمي بـ«زعماء الفتنة».

ولم تتوقف دعوات خاتمي الاستقرازية للمتشددين عند هذا الحد، لكنه أطلق في أكتوبر 2011 مبادرة قال إنها ربما تكون الحل الأخير لإخراج إيران من أزمتها المستمرة

إلى استمرار تعاطف الرئيس الأسبق مع قادة الانتفاضة الخضراء مير حسين موسوي ومهدي كروبي واللذين يخضعان للإقامة الجبرية منذ 2011.

ونقلت مواقع يمينية عن وزير الصحة الإيراني حسن قاضي زادة أنه توسط لدى المرشد عندما كان يرقد في المستشفى الشهر الماضي أن يسمح لخاتمي بزيارته، ولكن المرشد رفض طلب الزيارة وقال إنه مازال يعتبر خاتمي «باغيا».

وأفادت تقارير أخرى أن خاتمي أرسل عدة طلبات للقاء المرشد عن طريق رفسنجاني وحسن خميني والرئيس روحاني، غير أن خامنئي رفضها جميعا وأصر على أنه «ما لم يبتعد خاتمي عن رموز الفتنة (موسوي وكروبي) فلن يسمح له بالعودة للسلطة».

وكان جواد كريمي قدوسي، النائب عن جبهة الصمود الأصولية في البرلمان الإيراني

يذكر النظام الحاكم في إيران وسائل الإعلام بالخطر القضائي المفروض على رئيس الجمهورية الأسبق محمد خاتمي، بعد تعدد الوساطات لدى المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي بإعادة السماح له بالظهور لكن دون جدوى.

▬ **طهران** - يستمر حظر ذكر الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي في وسائل الإعلام الإيرانية، رغم إعلانه تأييد سياسات وحكومة الرئيس الحالي حسن روحاني. ورغم ضم الرئيسين لمعسكر الإصلاحيين، ذكر القضاء الإيراني وسائل الإعلام بقرار سابق يمنع ذكر اسم خاتمي أو نشر صورهِ. وكى لا تنسى وسائل الإعلام الإيرانية، أعاد غلام حسين محسنى إيجائي، المتحدث باسم السلطة القضائية في إيران، التذكير بأنه يمنع على الإعلام أن يذكر الرئيس الإيراني الإصلاحي الأسبق، الذي يتهمه المتشددون داخل أروقة النظام بالتحريض على التظاهرات المعارضة في ما سمي بالثورة الخضراء، بعد إعادة انتخاب محمود אחمدي نجاد رئيسا في العام 2009.

ونقلت وكالة «فارس» شبه الرسمية عن إيجائي قوله «من حق القضاء إصدار أمر للإعلام بعدم نشر صور أو مقالات تخص هؤلاء الذين ينظر إليهم المجلس الأعلى للأمن القومي والسلطة القضائية على أنهم قادة العصيان»، في إشارة صريحة إلى خاتمي من دون أن يسميه، ومن دون أن يحدد زمن صدور هذا القرار.

وقال إيجائي نفسه للوكالة الطلابية الإيرانية (إيسنا) «على وسائل الإعلام عدم نشر أبناء الشخص المذكور وصوره، وهذا الأمر يبقى ساري المفعول»، متعتا هو نفسه عن لفظ اسم محمد خاتمي.

وكانت وكالة فارس أول من أبدى التزامه بهذا القرار. ووصفت خاتمي «المذكور» بأنه زعيم الحكومة الإصلاحية، وليس رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران.

وفي أكتوبر الماضي، وصف المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي بأنه مازال يرى خاتمي «باغيا» ومتمردا في إشارة



غلام حسين إيجائي:
على وسائل الإعلام عدم نشر أبناء الشخص المذكور وصوره

باختصار

◀ **جاء نفي الإدارة الأميركية إجراء مفاوضات مع حركة طالبان أفغانستان في قطر، لإبعاد أنظار الرأي العام الأميركي عن التعاطي مع منظمة لطالما اعتبرت داخل الولايات المتحدة وخارجها إرهابية.**

لكن مصادر في الحركة قالت يوم الخميس الماضي، إن مفاوضاتهم سيقودون أول جولة محادثات مع مسؤولين أميركيين بدولة قطر. وقال يومها عضو بارز في طالبان من قطر «ستعقد أول جلسة اليوم في قطر ثم تعقد جلسة أخرى يوم الجمعة. فلنتنظر ما سيحدث إذ لم تسفر المحادثات عن أي نتائج من قبل».

ويبدو أن الاتجاه للتفاوض مع طالبان اتجاه أميركي عام، سيتم فرضه على الحكومتين الباكستانية والأفغانية أيضا التي أعلنت شن هجمات موسعة على الحركة شمال شرقي البلاد.

وقال مسؤولون كبار في أفغانستان والجيش الباكستاني والسلك الدبلوماسي إن زعماء حركة طالبان الأفغانية نقلوا للجيش الباكستاني استعدادهم لإجراء محادثات سلام. ولم تتمر جهود سابقة للتفاوض بشأن إنهاء الحرب التي بدأت أواخر عام 2001، لكن هذه المؤشرات أثارت الإمال في دعم يحتاجه بشدة الرئيس الأفغاني أشرف عبدالغني وفي انفراج في المساعي الأفغانية لإحلال السلام في أعقاب انسحاب معظم القوات التي تقودها الولايات المتحدة. وشك ممثلون عن طالبان، بينهم المتحدث الرسمي ذبيح الله مجاهد، في احتمال إجراء محادثات وقالوا إنهم مازالوا يعارضون التفاوض.

للمشاركة والتعقيب:
turk@alarab.co.uk

كتاب جديد يقض مضاجع ساكني قصر السلطان أردوغان

● **الصحفي أحمد دونميز يكشف الغطاء عن فساد أردوغان ورجاله منذ تسعينات القرن الماضي**



إقبال شعبي كثيف على كتاب أحمد دونميز

وفي سياق المحاكمات التي طالت الصحفيين الأتراك حكم على مريح سنيوز وهو شيعي وصحفي في موقع أنلري هابر الإخباري بالسجن ستة أشهر جراء كتابته عن تقرير منسوب للشرطة يحتوي على مزاعم فساد ضد ابن أردوغان.

وخفف الحكم لاحقا إلى خمسة أشهر ثم تحول إلى غرامة.

وقال سنيوز واصفا محنته «إنه أمر طبيعي في تركيا وهو جزء من 'مناعب' مهمتنا. أنا محظوظ كصحفي معارض لأنني لم أسجن».

وقال الصحفي جنان جوسكون من جريدة جمهوريت الأقدم في البلاد، وهو ضمن الملاحقين قضائيا، إن «جميع الصحفيين والمراسلين الذين ينشرون أخبارا ضد الحكومة يعطرون خونة».

ويروي دونميز تفاصيل مثيرة للغاية في كتابه حيث يقول إن «الفساد والحصول على حصص من العطاءات بدأ مع تولي أردوغان رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى في عام 1994. وتم تشكيل 'حوض مالي' بهدف تأسيس حكومة المستقبل (العدالة والتنمية) والوصول إلى سدة الحكم».

كما يتحدث الكتاب عن الفترات الزمنية لأعمال الفساد والرشوة التي وقعت في عهد حكومة حزب العدالة والتنمية، كما يضم بين دفتيه معلومات في غاية الأهمية عن سلب الانفصال الذي حدث بين الحزب وحركة الخدمة.

والكتاب نفدت طبعته الأولى في الأسواق أما الطبعة الثانية فلم تطرح بعد. وورد اسم بن علي يلدريم في جميع أجزاء الكتاب الذي يضم معلومات خطيرة يعرفها الرأي العام بصورة واضحة للغاية.

وكان أول موضوع اشتكى منه يلدريم متعلق بادعاءات دخول كل من صحيفة «صباح» وقناة «أي تي في» الموليتين للحكومة في ملف تحقيقات أعمال الفساد والرشوة التي كشفت وقائعها في 17 و25 ديسمبر 2013.

ويُزعم في هذا الملف، استنادا لأعمال التفتت القانونية التي تمت وفق قرار المحكمة أن بعض رجال الأعمال الذين حصلوا على بعض العطاءات من الدولة اضطروا لدفع

◀ **كتاب «عمولة العشرة في المئة: من النظام العادل إلى نظام الحوض المالي» يشعل مواجهة أخرى في أروقة النيابة العامة**

▬ **أنقرة** - تثير الأقلام والكتابات الناقدة مخاوف النظام التركي بشكل مستمر، ما جعله يلجأ إلى سياسة تكميم الأقواء والملاحظات القضائية لعدد كبير من الكتاب والصحفيين والمعلقين السياسيين والسياسيين المعارضين.

وأزعج كتاب «عمولة العشرة في المئة: من النظام العادل إلى نظام الحوض المالي» الذي كتبه أحمد دونميز المندوب الصحفي لصحيفة «زمان» في رئاسة مجلس الوزراء التركي، كبار المسؤولين والمستشارين في قصر رئاسة الجمهورية المعروف باسم «القصر الأبيض».

وتقدم بن علي يلدريم كبير مستشاري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشكوى إلى النيابة العامة، طالب فيها القيام بمهامات على «جميع العناوين المحتملة» للكاتب دونميز، كما طالب بمصادرة جميع الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالكاتب وخاصة الحاسب الآلي والهاتف المحمول الخاص به.

وفي حال موافقة المحكمة على الطلب فمن المحتمل ألا تقتصر المدامات على منزل الكاتب فحسب، بل قد تطل أيضا كلا من أقاربه وأصدقائه وذلك استنادا إلى عبارة «جميع العناوين المحتملة» التي لا يفهم منها مكان بعينه.

ويرى مراقبون أن تركيا أصبحت مشهدا قاتما لحربة التعبير وساحة مغلقة تضيق بالإعلاميين والأقواء المتخذة لصف النقد والرأي الآخر.

ويدافع أردوغان بقوة عن فكرة أن تركيا -التي تقبع في قاع القوائم العالمية لحربة الصحافة- ليس لديها سوى صحافة حرة.

وقال في وقت سابق إن الصحفيين الأتراك أكثر حرية من نظرائهم في أوروبا. ويواجه أكثر من 70 إعلاميا الملاحقة القضائية لتناولهم فضيحة الفساد التي تفجرت في ديسمبر عام 2013، مع اعتقال رجال أعمال مقربين من أردوغان وأبناء عدد من الوزراء في حكومته.

أموال جُمعت في «حوض مالي» ثم تم تغيير ملكية صحيفة «صباح» وقناة «أي تي في» لتدخلا تحت سيطرة الحكومة. وحسب الإدعاءات كان بن علي يلدريم وزير النقل والاتصالات السابق هو الذي يقوم بمهمة التنسيق بين رجال الأعمال. وكان الموضوع الثاني في طلب الشكوى التي قدمها بن علي يلدريم للمحكمة السقنية التي اشتراها ابنه أركان يلدريم في عام 2003. كما أن هناك موضوعا آخر يزعجه وهو متعلق بالرشاوى المزعومة أن شركة سيمنز قامت بتوزيعها.

«لا بد من مواصلة مكافحة الإرهاب فكريا وسلوكا، ومحاصرة الإرهابيين والتخدير من تقديم أي عون لهم أو أي من ألوان التعاطف معهم».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
العاهل السعودي

«يجب التصدي لهذا البلاء الشديد الذي ابتليت به منطقتنا العربية، والمتمثل في جماعات العنف والإرهاب الغريبة عن الإسلام عقيدة وشريعة وأخلاقا وتاريخا وحضارة».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

«الغلو الديني والتطرف الفكري، ظلا المصدر الأساسي لتفكك المجتمعات وتمزيق النسيج الاجتماعي، والمنبع الرئيسي للعنف والإرهاب وتكريس آليات التخلف عبر التاريخ».

نبيل العربي
الأمين العام للجامعة العربية

إسلام سياسي

التجديد الفكري في مجال الدين سبيل مواجهة قوى الظلام والتخلف

● حسن حنفي: الاستكانة إلى التقليد عقبة في وجه تجديد الخطاب الديني ● غلبة التحريم تؤدي إلى الإرهاب وإقصاء الآخر



تجديد الخطاب الديني يسد الطريق أمام نشوء الحركات المتطرفة مثل «داعش» و«بوكو حرام» وغيرها

▲ كثرة الوجوب أو التحريم تؤدي إلى الكبت أو العزلة عن العالم أو التحول إلى الإرهاب واستعمال العنف ضد المخالفين

عن نقطة بداية جديدة، فنحن مازلنا للأسف ندور في نفس المكان والدائرة المفرغة التي كنا فيها منذ عدة عقود، ندور في دائرة التجزئة وتكفير المخالفين والبقية تأتي، فهل سنستطيع أن ننقذ سوريا والعراق وتونس واليمن ولبنان وليبيا، هذا هو السؤال والتحدي الأصعب يكون في المرحلة المقبلة؟

وأضاف حنفي "أن تجديد الخطاب الديني هو أحد وسائل تطوير الخطاب الإصلاحي الذي حاول من قبل الجمع بين القديم والجديد قبل أن يضطرم بالحادثة، فينكمش على نفسه، ويعود إلى القديم مرة أخرى ويكفر الحادثة والحدائيين والتجديد والمجديدين". مشكلتنا الآن أننا نعيش مجتمعا أحاديا يؤمن بأن من يملك القوة والسلطة هو من على حق وما عداه على ضلال، ومن هنا أرى أننا في حاجة إلى إحياء فكرة التعددية، فالحقيقة في الفقه الإسلامي كانت قائمة على التعددية، فكل آراء الفقهاء كانت على صواب، والذي يحكم بذلك هو المصلحة العامة للعباد، ومن ثمة فإن الهجوم على التعددية بالنسبة إلينا ليس في صالحنا لأننا نعانى من الأحادية. إننا نبحث

بحياة الناس والواقع الاجتماعي، ما يقبله وما يرفضه. وهو منهج الاستقراء القديم الذي يحصي العلل المتحركة في السلوك لمعرفة الأسباب. كما أن تجديد الألفاظ يحمي المجتمع من الوقوع في الخائبة الثقافية بين السلفيين الذين يتمسكون بالألفاظ القديمة، والعلمانيين الذين يستبدلون بها الألفاظ الحديثة، كما يحرص على وحدة الثقافة الوطنية بدلا من الخصام الثقافي حتى الحرب الأهلية، ويحفظ المجتمع من التحول من الألفاظ إلى مضمونها حتى لا تنشأ حركات مثل "داعش" و"بوكو حرام" وكل دعاة الخلافة وإحيائها بعد أن تحولت الدولة الوطنية إلى دولة مستبدة. وهي صنعة القوى الاستعمارية بعد سقوط الخلافة وطبقا لتقسيم سايكس- بيكو.

تجديد الخطاب الديني مسألة طفت على الساحة الفكرية والدينية في العالمين العربي والإسلامي، مؤخرا، نتيجة صعود الجماعات المنطرفة والجهادية وزيادة أعمالها الإرهابية تجاه المسلمين وغيرهم، وهذا ما جعل المفكر المصري حسن حنفي يثير مسألة التجديد هذه في علاقتها بنظرة علماء الدين لها، معتبرا إياهم أحد عوامل تعطيل هذا المسار في محاولة للإبقاء على نظرة التقليد التي تشد تفكيرهم.

محمد الحماصي

التجديد في الخطاب والمعرفة والتعامل مع النصوص الدينية وفق رؤية معاصرة هو ما سيساهم في بلورة رؤية جديدة للنص الديني تتماشى ومتغيرات واقع المسلمين في علاقتهم ببعضهم وبغيرهم. وهذا ما جعل حسن حنفي يطرح هذه المسائل في ندوة على هامش معرض القاهرة للكتاب.

وأكد حنفي في الندوة التي أدارها أنور مغيث، مدير المركز القومي للترجمة في مصر، أن تجديد الخطاب الديني يبدأ بحياة الناس والواقع الاجتماعي، وأن الفقه الإسلامي كان قائما على التعددية، وأن الدين ليس له رجال أو سلطة. وقال حنفي إننا نعيش مجتمعا أحاديا، يؤمن بأن من يملك القوة والسلطة هو على حق وما عداه على ضلال، كاشفا عن الانتقاسات التي تطال تجديد الخطاب الديني ومؤكدا على أن علماء الدين هم من يقفون حاجلا ضد ذلك بل ويحاربون المستنيرين منهم والعلمانيين والمتقنين الذين يحاولون ذلك.

وناقش حنفي قضية الألفاظ والمعاني وأثرها، لافتا إلى ضرورة البحث عن دلالات ومعان جديدة لها طبقا للعصر، وقال إن غلبة التحريم على التحليل تجعل العالم موضع شك دائم وتنزع الثقة منه، وأن كثرة الوجوب أو التحريم قد تؤدي إلى الكبت أو العزلة عن العالم أو الخوف منه أو التحول إلى الإرهاب واستعمال العنف ضد المخالفين.

وأوضح حنفي أن الحديث كثر في الآونة الأخيرة عن تجديد الخطاب الديني، وقد شارك فيه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بداية حتى يفتح المجال لنقد حركات الإسلام السياسي بمختلف أنواعها ومرجعياتها الفكرية. وما دام الرئيس قد شارك فيه،

حسن حنفي:

نعيش في مجتمع يؤمن بأن من يملك القوة على حق وما عداه على ضلال



الإرهاب الإلكتروني الوجه المظلم الآخر للحركات المتطرفة

وجدت تيارات الإسلام السياسي في الثورة التكنولوجية طريقا لمحاولة التأثير على مستعملي وسائل التواصل الحديثة وكذلك لإدارة معاركها عن بعد بغية طرح أفكارها المتطرفة وغزو المجتمعات فكريا وعقائديا، فكانت الإنترنت وسيلة هذه التيارات لبث الصور وأشرطة الفيديو الداعية سواء على مواقعها الإرهابية، أو من خلال إعادة بثها على الشبكات الإخبارية العالمية.

محمد نوار

مسألة الإرهاب السيبراني الذي تعتمد الجماعات المشددة شدت إليها خبراء الإنترنت، إذ يقولون إن مواقع اللجان الإلكترونية للجماعات الإرهابية، تعتبر أهم لجنة تستخدمها قوى الإرهاب لنشر أفكار المنظمة والصور والفيديوهات على المواقع، كما تستخدم اللجان الإلكترونية قدرتها في استخدام غرف الدردشة لتبادل المعلومات، وتنسيق الهجمات ونشر الدعاية، وتجديد الشباب وجمع الأموال.

وعادة ما يتم تعريف الإرهاب السيبراني، بأنه استخدام الإنترنت كوسيلة يمكن من خلالها شن هجوم متعدد من قبل اللجان الإلكترونية، والتي تحاول اختراق شبكات اتصال دولة ما، وأنظمة الأمن الخاصة بها، لنشر الفيروسات وتدمير الحواسيب.

وفي هذا السياق، يوضح عادل عبدالمنعم خبير أمن المعلومات، أن عناصر اللجان الإلكترونية للجماعات الجهادية مدربة بشكل احترافي على تقنيات القرصنة، حيث أنها تمكنت من اختراق حكومات غربية ومؤسسات أخرى غير حكومية، بما في ذلك النفاذ إلى نظام وزارة الدفاع الأميركية.

ويضيف عبدالمنعم أن الإرهاب السيبراني لا يفرق بين من هو مُنتَم لجماعة إرهابية وبين شخص عادي قّادر على القرصنة، فليس هناك تمييز في الإنترنت، ومع ذلك تظل اللجان الإلكترونية تستخدم مُصطلح الإنترنت الجهادي كوسيلة بارزة في السنوات الأخيرة لإعلان الجماعات المسلحة، مثل داعش وتنظيم القاعدة وغيرهما من الجماعات الإرهابية، إلى جانب بث أشرطة الفيديو الداعية وإصدار البيانات.

ويشدّد عبدالمنعم على أهمية تعاون المجتمع الدولي لمكافحة المواقع الإرهابية وملاحقة أصحابها الذين يديرون مواقع هذه الجماعات في الغرب. وحسب رايه فإنه ثمة نهج آخر تلجأ إليه أجهزة المخابرات لحين وجود تعاون دولي، وهو إنشاء مواقع إرهابية زائفة، يمكن من خلالها نشر المعلومات المضللة، وتساعد هذه المواقع في نصب فخ للمقاتلين الإرهابيين أو لمن يريد منهم والتعامل معهم.

وكانت جماعة الإخوان المسلمين، أول من لجأت إلى فكرة اللجان الإلكترونية بعد سقوط نظام حسني مبارك، ومما جعل داعش تستلهم فكرة تكوين لجان إلكترونية من الإخوان لتعزيز انتشارها في العالم، فكما ساهمت لجان الإخوان في التواصل مع قطاعات عريضة من المصريين وسعت إلى تشويه جميع الشخصيات السياسية التي كانت على خلاف مع الإخوان، فقد سعت داعش بدورها للنفاذ إلى العالم ونشر أيديولوجيتها واستقطاب الشباب من كافة الجنسيات.

وعملت لجان الإخوان الإلكترونية التي أشرف على إنشائها القيادي خيرت الشاطر بعد سقوط الرئيس الأسبق حسني مبارك، مُتفلسا للإخوان للتعريف بأفكارها بين الجمهور، وكانت بمثابة حائط صد قوي للرئيس المعزول مرسي من هجمات وسائل

▲ الإنترنت الجهادي وسيلة بارزة لإعلان الجماعات المسلحة، مثل داعش وتنظيم القاعدة وغيرهما، عن أعمالها الإرهابية

باختصار

▲ تنطلق غدا الخميس، أعمال المؤتمر الإسلامي العالمي الذي تنظمه جمعية الشبان المسلمين بولاية كيرالا في الهند. ويناقد قضايا التطرف والإرهاب التي تعاني منها عدد من الدول الإسلامية.

▲ تقدر الحكومة الفرنسية أن نحو 1400 فرنسي تربطهم صلات بخلايا تجنيد للقتال في سوريا والعراق، وأن من بينهم نحو 400 شخص يُقاتلون في صفوف المتشددين.

▲ تعتقد الحكومة البريطانية أن حوالي 600 من مواطنيها توجهوا إلى سوريا والعراق للمشاركة في الحرب هناك. وكانت الشرطة أوقفت العام الماضي حوالي 200 شخص للاشتباه في علاقتهم بالإرهاب.

▲ أعيد اختيار "لوتس باخمان" مجددا لعضوية مجلس إدارة حركة "أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب" (بيغيدا) الألمانية، بعد أن استقال منها في 21 يناير الماضي.

▲ أفاد تقرير مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، بأن جرائم داعش شملت قتل المدنيين والاختطاف والاعتصاف والعبودية والاتجار بالأطفال والنساء وتدمير الأماكن ذات الأهمية الدينية والثقافية.

▲ قال وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة "نحن قلقون، من الخطورة التي يشكلها تنظيم داعش على أمن واستقرار ليبيا والدول المجاورة، وهو ما يستدعي دعم هذا البلد بكل الوسائل المشروعة".

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



نظم اتحاد كتاب المغرب بتنسيق مع بيت الصحافة بطنجة، تكريما خاصا للشاعر الأميركي مايكل مارش، تقديرا لإنتاجاته الشعرية التي أفردا لتكريس قيم التسامح بين مختلف الحضارات والثقافات.

يستضيف مهرجان طيران الإمارات للآداب في دورته السابعة، في شهر مارس القادم، أكثر من 130 كاتباً ومفكراً وباحثاً من أكثر من 30 دولة.

استضاف بيت عبدالله الزايد لتراث البحرين الصحفي، الكاتبة الصحافية اللبنانية رنا نجار، في محاضرة بعنوان «الفن والسياسة بين الربيع العربي والجماعات المتطرفة».



مسقط تجمع ظلال الثقافات المتعددة في معرض الكتاب

● 633 دار نشر عربية وأجنبية وأكثر من 180 ألف عنوان ● حدث يجمع بين الفئات الفكرية بمختلف توجهاتها



تحرص اللجنة المنظمة للمعرض على أن يظهر كل عام بحلة جديدة وشكل مميز يرضي جميع الأطراف بمختلف توجهاتها الفكرية والثقافية

على اختلاف توجهاتهم واهتماماتهم الفكرية والثقافية، ويقوم بتقديمها نخبة من أصحاب الفكر والأدب من أقطاب ثقافية متعددة من دول العالم. ويهدف تعزيز مكانة أدب الطفل في الحاضر والمستقبل وتنويع فعالياته، تسعى اللجنة المنظمة للمعرض إلى توسيع الاهتمام والمشاركة بالنسبة إلى جناح الطفل حتى تعم الفائدة هذه الشريحة العمرية. وسوف يعرف هذا الجناح تنظيم حلقات عمل لإكساب الأطفال بعضاً من المهارات الهادفة تعزيزاً لقدرتهم على العطاء والتقبل، إلى جانب تنشيط مسرح الطفل وإشراكه فيه. كما تسعى اللجنة المنظمة للمعرض من خلال جناح الطفل إلى توسيع ومنح فرصة النقاء الأفراد والمؤسسات التي تعمل في هذا المضمار لتحقيق علاقة جديدة وقوية بين الطفل والكتاب، بالتعاون مع عدد من الأدباء والرسامين وأمناء المكتبات، الناشرين، المربين، الرواة، المؤسسات التربوية والثقافية.

وستخصص هذا العام قاعتان متكاملتان للفعاليات الثقافية، وأخرى لأنشطة وبرامج الطفل، كما سيتم تخصيص ركن لحفلات التوقيع.

فعاليات متنوعة

أضاف وزير الإعلام: حول الفعاليات الثقافية أن الرهان كان على التعددية الثقافية الجميلة في المعرض وكان الرهان في محله وإننا ندفع بهذا الرهان مجدداً ونعتقد أن عمان مليئة بالباحثين والقراء والمبدعين، حيث ينظم البرنامج الثقافي بين لجنة معرض مسقط الدولي للكتاب وعدد من المؤسسات الثقافية بالسلطنة.

وسيستقبل جدول الفعاليات الثقافية على محاضرات وندوات ومعارض فنية وأمسيات شعرية وغيرها من الفعاليات الثقافية الهادفة التي يساهم تنوع موضوعاتها وتعدد برامجها في استقطاب أعداد من الجمهور

خدمات تنظيمية للمشاركين في المعرض. كما أنها تسهل في كل مرة سبل الاستفادة والولوج إلى عالمه المعرفي والثقافي لميردي الثقافية والإبداع، حيث تقوم بتنظيم لقاءات وأمسيات ثقافية على هامشه تساهم في إثرائه وتجعل أيامه نابضة بالثقافة والفكر، كيف لا والوزارة حريصة كل الحرص على إنجاح مثل هذه الظاهرة التي ينتظرها الجميع كل عام.

وحول الجديد في هذا المعرض أشار عبد المنعم الحسني وزير الإعلام إلى أن المعرض هذا العام سيشهد ولأول مرة إضافة مشروع "ضيف شرف المعرض"، حيث اختارت اللجنة لتكون "نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية" ضيف شرف المعرض.

كما ستتم في هذا العام إقامة مركز إعلامي للإعلاميين المشاركين في تغطية أحداث وفعاليات المعرض سواء من السلطنة أو خارجها وستكون هنالك نشرة ثقافية مصاحبة للمعرض بالتعاون مع بيت الغشام.

تفتتح اليوم الأربعاء 25 فبراير الجاري فعاليات الدورة العشرين لمعرض مسقط الدولي للكتاب، لتتواصل إلى غاية 7 مارس المقبل. وتتزامن دورة هذا العام مع الاحتفاء بنزوى عاصمة الثقافة الإسلامية 2015. ويعد المعرض من أشمل المنابر الثقافية، فهو الحدث الثقافي الأول في السلطنة والذي يجمع بين مختلف الفئات الثقافية بمختلف توجهاتها الأدبية والفكرية والعلمية.

مسقط - يطل معرض مسقط الدولي للكتاب على جمهوره من جديد كعادته كل عام في دورته العشرين، ليكون الحدث الثقافي الأبرز في السلطنة لعام 2015، ساعياً في دورته الجديدة إلى نشر ظلال الثقافات المتعددة التي تجتمع تحت سمائه في انسجام وتناعم ووعي كعادته كل عام.

وتشهد الدورة العشرون مشاركة أكثر من 633 دار نشر تشمل المشاركة المباشرة والمشاركة عبر التوكيلات، حيث يبلغ عدد دور النشر المشاركة بشكل مباشر 481 مشاركة من 24 دولة تتصدرها مصر بـ121 مشاركة ثم السلطنة ولبنان بواقع 75 مشاركة لكل منهما، تليهما سوريا بـ63 مشاركة، فالأردن بـ42 مشاركة ثم الإمارات العربية المتحدة بواقع 36 مشاركة تليها الكويت بـ17 مشاركة ثم السعودية بـ15 مشاركة.

آخر المستجدات الثقافية

يعتبر هذا المعرض فرصة كبيرة لدور النشر العربية والأجنبية للتعريف بمختلف إنتاجاتها من الإصدارات وتسويقها داخل السلطنة وذلك عن طريق مشاركتها في المعرض.

وسيقدم المعرض فرصاً جوهريّة للزوار للاطلاع على المستجدات الثقافية وحضور الفعاليات والأنشطة الثقافية المختلفة المصاحبة له، بالإضافة إلى إتاحة الفرص للناشرين لإيجاد الشركاء والالتقاء بصناع القرار وممثلي الجامعات والكليات والمدارس الحكومية والأهلية.

وعدد المشاركات الرسمية هذا العام بلغت 44 مشاركة في حين أنه خلال العام

◀ **المعرض فرصة لدور النشر العربية والأجنبية للتعريف بمختلف إنتاجها من الإصدارات وتسويقها داخل السلطنة**

المجمع الثقافي بأبوظبي نقطة التقاء الفن والتبادل المعرفي

عبر تناول المكانين من وجهة نظر أثرية، أو من وجهة نظر ثقافية وفنية كذلك. وفي الإطار ذاته، تضمن المجمع العروض الفنية الموسيقية التي لقيت جمهوراً واسعاً أثناء عرضها على مسرحه الخارجي. إذ استطاعت الأغنية الشعبية الإماراتية والتي تم إحياؤها بأصوات الفنانين والموسيقيين الشباب، أن تصوغ عباراتها وألحانها، بعضاً من وجوه المدينة وتفاصيلها الساحرة والعتيقة. بالإضافة إلى مجموعة الأفلام الإماراتية القصيرة التي تدعم المشهد السينمائي الإماراتي، ومعرضات الفنانين التشكيليين عبدالله السعدي وزينب الهاشمي، ذات المواضيع التراثية والفنية.

السجناء وحدهم يعرفون المعنى الحقيقي للصبر

□ بيروت - عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، صدرت رواية جديدة بعنوان "سقوط سرداب"، لمؤلفها الكاتب العراقي نوزت شمدين.

أحداث القصة تدور حول شاب من مدينة الموصل اسمه " نائر"، قتل والده العميد في الجيش العراقي خلال حرب الثمانينات، ولأنه الوحيد بين خمس بنات، تخشى والدته أن يلقي نفس المصير الذي واجهه أبوه، فتخفيه في سرداب المنزل قبل انطلاق حرب الكويت بأيام قليلة، ليبقى سنوات طويلة حبس المكان والزكريات، لا يعرف أمره غير الأم والجدة، في حين أن أخواته ومن يعرف العائلة ظنوا أن الشاب هرب من خدمة العلم إلى خارج البلاد كما أشاعت الأم.

يقول الكاتب نوزت في تذييله لروايته سقوط سرداب "السجناء وحدهم يعرفون المعنى الحقيقي للصبر. يعيشون تجاربهم الجسدية والنفسية بتفاصيل غير منقوصة، فيشعرون بالألم الأمراض وأوجاعها إلى أقصى المديات، ويمنحون ذكرياتهم القديمة، وهي تمر في كل ما يملكونه من حزن ودموع، ويضحكون ملء أفواههم لأتفه لحظة سعادة تصادفهم، ويخترعونها لأنفسهم إذا لزم الأمر لكي لا تحف قلوبهم".

في إنشاء مركز يتصدر المشهد الرئيسي للمدينة بفلسفة تمحورت حول نشر العلم والمعرفة والفنون والثقافة، وتأسيس حوار ثقافي متكامل عبر الاحتفاء بالرموز الثقافية والفنية المحلية، وكذلك تعزيز عملية التبادل المعرفي. تلك هي المعاني الحقيقية التي ارتبطت بأهداف مبنى المجمع الثقافي طيلة حياته. وأما تواجه كمنى مقابل وموازٍ لقصر الحصن بأهميته العمرانية والتاريخية في حياة مدينة أبوظبي والإمارات، فيعكس التوجه الحكومي من سنوات طويلة، باتجاه تعزيز المعرفة والثقافة كنمطين لا يمكن لهما أن ينفصلا أبداً عن التراث الأصيل المفعم بملامح الهوية الوطنية الإماراتية، سواء

شهدت أيام مهرجان قصر الحصن في دورته الثالثة 2015، عودة المجمع الثقافي إلى واقع الحياة في إمارة أبوظبي، وهو الذي ظل نقطة التقاء أنماط الفن والثقافة بأشكالهما العربية والمحلية والعالية على أرض الإمارات، متضمناً العديد من الفعاليات والأنشطة المتوجهة إلى الكبار والصغار من الزوار، ومن جميع الجنسيات.

رضاب نهار

□ المشهد الخارجي للمجمع الثقافي، ساحر بكل معنى الكلمة، فلألوان والأضواء فيه فعلها المبهر، وهي تكلل زخرفاته وأقواسه المصطفة إلى جانب بعضها البعض. وأيضاً على مساحات واسعة من الجدران الممتدة على طول مرمرات ومداخل المجمع، ثمة صور

فوتوغرافية توثّق الذاكرة الإماراتية في الزمان الماضي. وقد كللت بعبارات وأشعار من وحي الأحداث والمناسبات، تشير جميعها إلى وصف الرجال خلال الوقائع ووقت الشدائد.

عند مدخل المجمع من ناحية بوابته الرئيسية، يرى الزائر ما كتب عن كون الهدف الرئيسي من تشييد هذا المكان، يتمثل



«فوانيس محاربين من فخار» نصب نحتي أمام دار الأوبرا بسيدني

باختصار

◀ أصدر الأكاديمي الفرنسي من أصل مغربي يوسف شهاب روايته الأولى بعنوان "لماذا جئت إلى فرنسا يا أبي؟"، تقع الرواية في 155 صفحة من القطع المتوسط.

◀ صدر للشاعر والمترجم عاطف عبدالمجيد، كتاب بعنوان "أن تكون فناناً حراً" عن مؤسسة "أروقة للدراسات والترجمة والنشر".

◀ صدر عن دار "الآن ناشرون وموزعون"، بالتعاون مع دار "أزمنة" بعُمان، كتاب بعنوان "قالت لي العرافة" للباحث عبد الهادي المدادحة، ويضم قرابة 70 صفحة من القطع المتوسط.

◀ عن "مجموعة النيل العربية للنشر"، صدرت الطبعة العربية لكتاب "محو الأمية المعلوماتية"، المترجم عن دار النشر الألمانية "فيرلاج".

◀ يستعدّ باحثون بمعهد ميونيخ للتاريخ المعاصر لنشر نسخة خاصة من كتاب "كفاحي" للرقيم الألماني أدولف هتلر، تتضمن تعليقات وجواشي تفسيرية، وذلك مع انتهاء حقوق النسخ الخاصة بالكتاب هذا العام.

◀ عن معهد المخطوطات العربية، وضمن سلسلة "كراسات تراثية"، صدر كتاب "التراث العربي في أتون الحروب: المخطوط العربي من القرن الخامس حتى اليوم" للباحثة بغداد عبد المنعم وبمقدمة للباحث فيصل الحفيان مدير المعهد.



أصدرت الهيئة العامة للكتاب الجزء الثاني من أعمال الشاعر المصري جمال القصاص، ويتضمن ثلاثة من دواوينه، ومن المنتظر صدور الجزء الثالث خلال الأيام القادمة.

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، كتابا جديدا بعنوان: «الموت الأسود»، للمؤلف جوزيف بيرن، وقد ترجمه إلى العربية عمر الأيوبي.

صدرت مؤخرا للشاعر راسم المرواني المجموعة الشعرية الثامنة بعنوان «بدأت أشبهني» عن دار الفراهيدي للنشر والتوزيع.



نوري الجراح: مدينتي الأولى تحترق فكيف لقصيدتي أن تكون بلا قلب

● لقاء مفتوح يودع أيام معرض الدار البيضاء ويفتح صفحات «الجديد» ● على الثقافة أن تكون القلعة وجسر الخلاص

◀ مشروع «الجديد» دعوة إلى التفكير الحر وتعددية الرؤى، وإلى استئناف الحوار والجدل في المشهد الثقافي العربي

عن عاداتي في الكتابة. المواجهة الدامية بين الناس والاستبداد، أدخلتني في مواجهة دامية مع كل عاداتي في الكتابة، مع لغتي ومخيلتي وأفكاري وإشاراتي الجمالية الخاصة، دخلت في حرب كاملة مع نفسي ضد كل تلك العادات.

وما بين شهادة شعرية، وشهادة عن الوضع السوري، قرأ نوري الجراح بعضا من قصائده، ومنها مقاطع من مجموعته الشعرية الأخيرة «باس نوح»، وهو ينشد «أنادي دمشق من جبل تهدم في مخيلتي/ أنركي لي صفحة منك، أو فكرة عنك/ أنركي لي/ في ضيف الموت نافذة/ أو شهادة/ لأعود من موتي/ إلى موتي..» لم تبق مؤذنة/ تُردّد حزن الهسي/ عليّ». ثم ختم الشاعر بقصيدة تحت عنوان «أكتب قلبي» أنفعل لها وتفاعل معها جمهور غصت به قاعة حيفا في معرض البيضاء.

مدينتي تحترق

ولا يزال الكاتب المغربي سعيد عاهد يحاور الشاعر نوري الجراح، ويتنقل به بين عواصم عربية ومحطات شخصية، حتى عاد يسأله عن دمشق، فيجيبه نوري بأن «دمشق مدينة مخيلتي، مدينة مشاعري الأكثر رهافة، هي قصتي البتيمة». بالنسبة إلى المغاربة، فإن قصتهم مع دمشق تقف في مفترق الطرق بين الشام والاندلس، فهي المنبع والمصب، وهي تقابل بيت المقدس، منها جاء إدريس الأول. أما بالنسبة إليه، فإنها «السرير الأول، والنافذة الأولى، والكتاب الأول، وخفقة القلب الأولى، الأسطورة الأولى، والانتباهة الأبرر إلى جمال المدن وجمال الوجود.

للأسف، يضيف الشاعر باسني، إن «هذه المدينة العظيمة تحترق أمام أعيننا جميعا بنار الاستبداد»، الذي فتّح أبوابها للغزاة القادمين من عماء التاريخ. وهنا يهتف الشاعر: «مدينتي تحترق، فكيف لقصيدتي أن تكون بلا قلب».

رحلة أخرى

فضلا عن رحلته في الحياة، ورحلته الإبداعية مع الشعر، تحدث نوري الجراح عن «الرحلة كنص أدبي ونص تاريخي»، والتي اشتغل عليها، من خلال مشروع ثقافي كبير اسمه «ارتياح الآفاق»، على مدى عقد ونصف العقد من الزمان، وراكم فيها أعمالا رائدة وخالدة، من خلال تحقيق وتقديم، ثم نشر أكثر من 300 كتاب رحلي.

فكانت هذه التجربة عند الشاعر بمثابة «جولة حول العالم عبر آلاف الصفحات» التي حبرها ألف عام من الكتابة. وقد مثل هذا المشروع الثقافي الرائد جسرا بين المشرق والمغرب، وبين العرب والعالم. ويرى نوري الجراح في ما يراه أن «نص الرحلة يظل نصا مركزيا في الثقافة العربية، رغم تهميشه في مراحل كثيرة، كتابة وتذوينا».

وقد قدمت الرحلة، في نظره، أمهات النصوص الكبرى، وخرائط لها صلة بهذه النصوص. متوقفا عند محطات هذا الجنس الأدبي أسماء ونصوصا وتواريخ، وتوقف الشاعر عند براعة المغاربة وتآلقهم في كتابة الرحلة أو في دراستها على مستويات عدة، مستخرجين من نصوصها كنوز الحوار بين الثقافات، شرقا وغربا، من الرحلات الحجازية والمكية إلى الرحلات السفارية، في القرون الأخيرة، والتي «كتبت بأثر من صدمة الاكتشاف المتأخر، ودهشته».

الخلاصة عند نوري الجراح أن المغاربة ومعهم الكتاب العرب الذين أبدعوا مبكرين في فن الرحلة، وكتاباتهم تلك الرحلات إنما أعادوا كتابة الخريطة العربية كلها، وكتابة المتوسط أيضا، بينما هم يستكشفون المعمور من العالم، وانتقلوا من ثم إلى قراءة الذات عبر قراءة الآخر، في نص أدبي مركب، غني ومتنوع، يظل نصا قابلا للاستكشاف، كلما سنح البحث في علاقتنا بالآخر.

وإذا كان نص الرحلة قد غاب عن المكتبة العربية في ما يتعلق بعلاقتنا بالآخر، كما يرى الشاعر، فقد أخذ هذا النص لنفسه موقعا في مقابل الرواية الرسمية، ليكتب المنسي والمنفي والمسكوت عنه، من خلال هذه اليوميات والمذكرات التي كتبها علماء وكتاب، وحجاج وأسرى، وغيرهم ممن ارتادوا الآفاق، كما ذهب الشاعر، وأخيرا لا بد من أن يختصر المرء الحديث، رغم غنى تلك الجلسة مع نوري الجراح في ختام معرض الكتاب.



نوري الجراح: قصيدتي هي كل ما أملك لأعبر عن وجودي في العالم

◀ الجديد مجلة تراهن على الخروج من ثقافة المونولوج إلى ثقافة الديالوغ، لكي لا يبقى سقف الحرية واطئا

عن هذه التراجيديا، يقول الشاعر إن «الانتفاضة السورية وضعتني مع امتحان بالغ القسوة مع نفسي، مع مخيلتي. ماذا أكتب ولماذا أكتب؟»، يتساءل الشاعر، وتجيب القصائد في «يوم قابيل»، وهي «الإجابة التي عبرت بالنمؤذج الجمالي الجديد عن كفاحي اليومي من أجل الخروج

لكن المعري إنما أراد أن يقول لنا «إن هذا الديوان وحدة عضوية وعمل شعري واحد». من هنا، يخلص الشاعر إلى أن «العلاقات التجاورية والجمالية هي ما يجعل النصوص قابلة لأن تجتمع بين دفتي كتاب، أو لا تجتمع».

وفي سبيل التمثيل والتدليل على ذلك، استحضّر الشاعر تجربته في «يوم قابيل» الصادر سنة 2012، في حيفا، وهي مجموعة شعرية «ضمت القصائد الجارحة في تجربتي، وأكثر قربا من فكرة التشديد الفردي الطالع من ألم التجربة التراجيدية الجماعية». هكذا يقول الجراح، وقد جمع تلك القصائد وكانما جمع معها أشلاءه التي سقطت مع الانتفاضة السورية الدامية.

والسجل في المشهد الثقافي العربي، من خلال التركيز على الأسئلة الفكرية، على حدّ قوله، بواسطة يقظة عقلية، وعبر استنفار العقل وإفارته عن طريق الفكر النقدي الحر. على أن الرهان من هذه المجلة، في ما يقول الشاعر، هو «الإنصات إلى الصوت الجديد، صوت الفكر الجديد». ذلك لأنه «إذا كانت الأيديولوجيا قد سقطت، فعلينا أن نبث اليوم عن كلام العقل».

من هنا، يقوم مشروع «الجديد» على التفكير الحر، وعلى «تعددية الرؤى في الكتابة والتعبير، ما دامت ليست هناك رؤية قسرية في التفكير والكتابة».

رئيس تحرير «الجديد» يريد من المجلة أن تستحق اسمها، وأن تكون جديرة به، وبالتالي فإن من أولى واجباتها أن تحتفي بالجديد، وترتاد المغامرة الفكرية الجادة، وتراهن على المغامرة الإبداعية الخلاقة وعلى التجربة المبتكرة، عبر جراحة البحث وحوار الأفكار وجدة السؤال وقوة السجل الهادئ والعميق.

هذا، ويجهر الجراح بالأمل إذ يرفع هذه المجلة إلى القارئ العربي، يقينا منه أن «المجلة كائن لا يزال له دور»، وأن المجلات تبقى «قابلة لأن تكون منبرا لطرح الأسئلة، قادرة على أن تتحضر على استئناف الحوار»، في عالمنا اليوم. على ما يسميه «الخروج من ثقافة المونولوج إلى ثقافة الديالوغ، لكي لا يبقى سقف الحرية واطئا».

قدر التشيد

وعن تجربته الشعرية وعلاقته بالشعر، أعلن الشاعر نوري الجراح أن «القصيدة قدر لغوي يحاور قدري الشعري»، وأن «قصيدتي هي كل ما أملك لأعبر عن وجودي في العالم». وعن هذه التجربة الشعرية، كشف الشاعر أنه يكتب القصائد ويتركها طويلا بين أوراقه وأشياءه، فلا ينشرها إلا بعد وقت مديد. «أترك نفسي تنبت عندها، حتى أتمكن من قراءتها وتاملها مثل قارئ»، إذ لا يمكن للشاعر أن يعود إلى قصيدته بسرعة، بعد كتابتها، ليكتشف عثراتها.

وعن المسافة الزمنية ما بين ظهور قصيدة أخرى، وديوان وآخر، يرى الجراح أن الكتابة ممارسة لا علاقة لها بالزمن، إن لها زمنا خاصا، و«القصيدة قد أكتبها ولا أنشرها إلا بعد سنوات، أو قد أنشرها في وقت غير بعيد. القصيدة تمرّ عندي بمراجعات عديدة».

ويتساءل الشاعر «ما الذي يجمع القصائد لتكون في وحدة بعلاقة تجاورية؟ ويرى أن تاريخ الشعر العربي ليس تاريخ الديوان المعلن، بل تاريخ «أعمال الشاعر». ولعل المعري هو أول من أطلق اسما على ديوانه في «الزوميات» أو «سقط الزند».

مخلص الصغير

الدار البيضاء (المغرب) - أعلن الشاعر نوري الجراح أن «سقف التعبير ينبغي أن يكون عاليا، لأنه لم يعد ممكنا أن لا يكون كذلك». ودعا الشاعر المبدعين والمثقفين العرب إلى رفع «سقف التعبير في أفق التغيير الشامل والحقيقي».

هذا التغيير الذي لا يتحقق، في نظره، إلا عن طريق يقظة فكرية فعلية، تتحقق من خلال الفكر النقدي الحر.

هذا ما أكد عليه الجراح، وهو يختتم فعاليات الدورة الأخيرة من معرض الدار البيضاء للكتاب، نهاية الأسبوع الماضي، في لقاء استثنائي، توجّ عشرة أيام من الفكر والشعر والحياة بين الكتب والناس في المغرب.

مجلة «الجديد»

لا يكف نوري الجراح عن الأمل والنظر إلى البعيد، والحلم بـ«الجديد»، رغم كل الموت والدمار الذي لا يهدأ، على حدّ تعبيره، وهو ينبهنا إلى أن «النار لن تقف حيث تشتعل اليوم». لذلك، فلا مجال للخوف من المواجهة، لأن المخيف والمربع هو ما نواجهه اليوم، وما يتربص بنا لا محالة.

بهذا العناد الجميل، وبهذا العنفوان، عاد نوري الجراح إلى المغرب، وهو يحمل قصيدة يجري فيها دمه والنشيد، ومشروعا فكريا جديدا اسمه «الجديد»، وهي أحدث مجلة يرأس تحريرها الشاعر الذي يعيش في المنفى الأوروبي منذ 35 عاما.

بدأ الشاعر نوري الجراح اللقاء بتوزيع العدد الأول من مجلة «الجديد» على الكتاب والمثقفين المغاربة، ويدعوهم إلى الكتابة فيها، وقد استمر اللقاء ساعة ونصف الساعة، وأدار الحوار مع الشاعر الكاتب المغربي سعيد عاهد، حيث قدّم نوري الجراح مجلة «الجديد»، بحضور ناشرها الدكتور هيثم الزبيدي، وبهذا الحدث المفاجئ للحضور أسدل ستار الدورة الحالية من معرض الكتاب.

وفي نهاية اللقاء تداول إلى جانب نوري الجراح وعبد الفتاح كيليطو، عدد من الشعراء الفلسطينيين، رافعين أصواتهم بشعرهم في اليوم الأخير من المعرض، ومن بينهم الشاعران اللامعان غسان زقطان وزهير أبوشايب. نوري الجراح قدّم «الجديد» بوصفه دعوة إلى استئناف الحوار والجدل

ما بين شهادة شعرية، وشهادة

عن الوضع السوري، قرأ نوري

الجراح بعضا من قصائده، ومنها

مقاطع من مجموعته «ياس نوح»

فاطمة الزهراء كريم الله

الدار البيضاء (المغرب) - أكد نوري الجراح الكاتب والشاعر السوري، أن خمس عواصم عربية تحترق اليوم تحت الاحتلال الفرنسي الإيراني، وما نعيشه هو انهيار عربي عمودي وأفق، وهذا الوضع الوجودي الخطير، يستوجب طرح الأسئلة خارج نسق السياسة المباشرة، وبعيدا عن أنبيات السياسة، إنما في قلب الفكرة العميقة التي نريدها معنى لوجودنا. على الثقافة أن تبني قلعة المواجهة وأن تكون جسر الخلاص من الحريق.

وأضاف نوري الجراح، في ندوة نظمتها في اليوم الختامي للمعرض الدولي للكتاب بمدينة الدار البيضاء الأحد 22 فبراير الجاري، أن «الحالة السياسية الراهنة هي ثمرة عجزاء لتاريخ من الفشل العربي، وما وصلنا إليه اليوم هو عن استحقاق اليم لشغلنا -كجتمعات- في أن نكون ما نريد أن نكون. ما يخيفنا اليوم كعرب، هو ما سيحملنا لنا الغد من مصائب وكوارث جديدة، وخطاب المغاربة بقوله «ما ينتظر المشرق لن يقف هناك فنحن مشرقا ومغربا جسد

خمس عواصم عربية تحترق ولا منقذ سوى الفكر

واحد، حاضرا العربي اليوم حاضر مدمر نفسيا وروحيا وفكريا وأخلاقيا، وما هو يحترق جسديا». وعن دور المثقف والشاعر العربي حول ما يجري في العالم العربي، قال «على الشاعر (والمثقف ضمنا) أن ينتمي إلى لحظة الدم إلى الناس الذين تغنوا بقتائده.

على الشاعر أن يكون مصيره جزءا

من مصيرهم، ويجب

أن يكون للمثقف

موقف أخلاقي؛

القاتل يبقى

قاتلا والضحية

تبقى ضحية، وفي هذه

الحالة على هذا الذي طالما

تكلم باسم الناس أن ينتمي

إلى موقف الضحية، حتى لو كانت

قضيتها خاسرة، وبصرف النظر عن

الأسباب، وعلى الشاعر أن يقف ضد القاتل

بصرف النظر عن ذرائعه واعتباطاته».

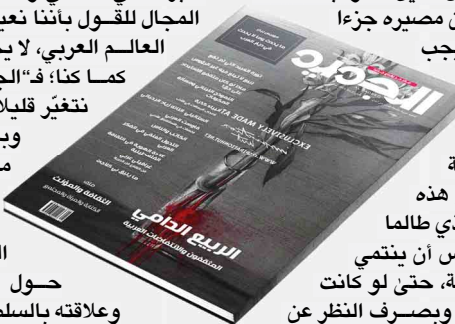
وخلال حديثه عن تجربة «الجديد» التي صدر منها العدد الأول هذا الشهر، والتي يشغل رئيس تحريرها، أشار إلى أن هذه التجربة، تأتي لتعيد طرح الأسئلة، وتخرجنا

العربي خلال القرن العشرين، واستشهد، على سبيل المثال، بتجربة المجلات في المغرب العربي، معتبرا أنها مهمة، وللأسف فهي مجهولة مشرقيا، سواء إبان الاستعمار أو بعد الاستقلال.

فالمجلات قد لعبت دورا أساسيا في بناء وتشكيل وطرح الأسئلة الثقافية، أي ما الذي يريده المثقفون، وكيف تفكر الفئات المختلفة في المجتمع. وراى أن هذه المجلات شهدت ومكنت من إبراز الحوارات والاصطدامات بين الثقافة والسلطة وكذلك في ما بين الثقافات المتعددة، إلى أن وصلنا إلى مرحلة ساهمت فيها المجلات في ظهور النصوص التي نشرت أولا في المجلات، ومن ثم تحولت إلى كتب مرجعية وأساسية، ونحن نعرف أن طه حسين وعلي عبد الرازق والشيخ عبدالعزيز النعالي ومحمد الجابري والعروي وحسين مروءة، ومحمود أمين العالم وعشرات غيرهم، كل هؤلاء نشروا نتائجاتهم الفكرية المؤثرة والأساسية في الثقافة العربية عن طريق المجلات أولا، وتولدت أعمالهم وأفكارهم عبر الحوار والجدل والسجل التي أتاحتها كلها المجلات. يجب أن لا ننسى هذا».

من مستنقع «المونولوج» إلى أرض «الحوار»، وهذا يشمل الجغرافيا ثقافيا، ويشمل الأفراد كما يشمل المجموعات المفكرة والمثقفة، ويشمل حملة الأقدام في علاقاتهم مع نواتهم. وأكد الشاعر، على أن مجلة «الجديد» هي منبر ثقافي للتلاقي وللحوار، تريد أن تتيح المجال للقول باننا نعيش حالة عصبية في العالم العربي، لا يجوز معها أن نكون كما كنا؛ فـ«الجديد» تطلب منا أن نتغير قليلا.

وبالنسبة، فنحن نريد من هذه التجربة أن تكون كائنا حيا، له دور حول الأسئلة الكثيرة المعلقة، حول المجتمع والفرد وعلاقته بالسلطة والدولة، ومن هو الآخر، والمجلة منصة موضوعية لطرح كل هذه الأسئلة. وقال الشاعر، خلال ندوة مفتوحة معه غصت قاعاتها بالحضور، إن «الثقافة العربية اغتنت تاريخيا بعدد مهم وأساسي من المجالات التي لعبت أدوارا أساسية في الوعي





لبت بريانكا شوبرا مؤخرا دعوة افتتاح حفل «دعم الفتيات الفقيرات»، الذي أقيم في أميركا، قبيل حفل توزيع جوائز الأوسكار السابع والثمانين.

تستعد الفنانة المصرية رجاء الجداوي لتصوير مسلسلها الجديد «مشاعر حارة»، وذلك لخوض سباق رمضان القادم 2015.

يشارك اليوم الأربعاء محمد حمافي، في حفل «شكرا للإمارات»، الذي يقام بدار أوبرا جامعة مصر للعلوم والفنون بمدينة 6 أكتوبر.



منوعات

«العشق الأسود» مسلسل تركي يمزج الغراميات بالمغامرات

● الحب في دائرة الإثارة البوليسية وقصص التحري



المسلسل خليط من مافيا الجريمة وشبكات المصالح وقصص الحب

بحجب معلومات عن المشاهد تدفعه إلى مزيد من البحث والتكهن والتساؤل والتشوق والمتابعة، للوصول إلى الحقيقة. وبالتالي نجد في هذا المسلسل الكثير من الوسائل والأدوات الناجحة في إثارة المشاهد، ودفعه إلى ملاحقة الأحداث واستجلاء القوى الخفية، وغير المرئية التي تلعب بمقدرات الشخصيات الأخرى.

في المقابل نجد أن من العلامات المميزة في هذه الدراما دقة بناء الشخصيات الدرامية، والحرص الشديد على أداء أدوارها بإتقان ومن ذلك شخصية عمر التي أدائها الممثل الشاب (إينجين أميورك)، وهو أحد أشهر نجوم الدراما التركية (مواليد 1981)، والذي مثل أدوارا مهمة في أكثر من 25 مسلسلا، وحصد العديد من الجوائز. وتشاركه في البطولة الممثلة توبا بويوكوستان (مواليد 1982)، وهي التي عرفها جمهور المسلسلات التركية على نطاق واسع، ابتداء من العام 2000 حتى اليوم، وقد شاركت في أكثر من 20 مسلسلا ونالت العديد من الجوائز.

الخطيرة. على الجانب الآخر وبالموازاة هناك حياة أخرى ممثلة في الفتاة التي تعمل مصممة مجوهرات، وتعيش في روما وهي إيلين (الممثلة توبا بويوكوستان)، وهي فتاة شاعرية ومرهفة الحس منغمسة في أعمالها. تعود إيلين من روما للاحتفال بعيد ميلاد والدها، وهنا سيقتح تحول دراماتيكي هائل في مسار القصة، يتمثل في مقتل والدها في يوم عيد ميلاده، ولتوجد إلى جانبه مقتولة أيضا خطيبة رجل الشرطة عمر، دون أن يربط بين الضحيتين في الظاهر أي رابط، ويكون هذا الحدث والتحول الكبير سببا في العلاقة التي ستربط لاحقا بين عمر وإيلين في رحلة البحث عن الحقيقة والدوافع وراء مقتل والدها وخطيبة عمر، لا سيما وأن لا رابط يربط بينهما في الظاهر.

بني السرد الدرامي بصفة عامة على عدة مسارات وعلى أساس ما يعرف في الدراما بنسق المعرفة والمعلومات، وهي أداة مهمة من أدوات التشويق في الدراما بصفة عامة والتلفزيونية منها بشكل خاص، وذلك

ويعد ذلك ركنا أساسيا في حياته، فضلا عن ارتباطه عاطفيا بفتاة فقيرة.

فئاته في المقابل لها جانب مخبأ من شخصيتها، ألا وهو ارتباطها هي الأخرى مع مافيا لتبييض الأموال وتهريب المجوهرات وتزييفها، فهي واقعا مضطرة إلى ذلك اضطرارا من أجل سد احتياجات أسرتها وأبيها المقعد.

وأما اليد الكبرى الضاربة التي تشترك فيها قوى المصالح، فتتمثل في شخص طيار (الممثل أركان شان)، فهو الذي يدير شبكات تبييض العملة والتهريب، فضلا عن تجارة الأعضاء البشرية، مغليا أعماله هذه بشتى الأغطية التجارية والاستثمارية. كما يرتبط بشكل وثيق بالشرطة التي تغطي على جميع جرائمه تلك، ممثلة في شخص حسين (الممثل براق تامدوغان)، وهذا الأخير هو شقيق عمر ورئيسه في جهاز الشرطة، وهو الذي سيقتضي على جميع الأدلة التي تدن شبكة طيار في جرائمها، وهو الذي سيسقي معلوماته من شقيقه عمر لغرض حماية تلك المافيات

المشاهد العربي والدراما التركية على موعد دائم مع المطولات، القصص المشوقة الغرامية والدراماتيكية التي تجر المشاهد إلى المزيد والمزيد من الحلقات الإضافية، ومزيد من الحبكات التي لا تكاد تخرج من دوائرها حتى تدخل في دائرة درامية أخرى.

طاهر علوان

❏ **بروكسل** – “السوب أوبرا” هي ميزة الدراما على الطريقة التركية، بمعنى امتزاج الميلودراما مع القصص الغرامية وقصص العشق سواء المباح منه أو الممنوع.

العزف على الوتر العاطفي صار في بعض الأحيان بل غالبا علامة فارقة تميز الدراما التركية دون غيرها، أوجدت للدراما التركية سوقا عريضة في تلفزيونات المنطقة العربية، أتاحت لها أن تمضي قدما في إنتاج المزيد والمزيد من المسلسلات التي توفر لمشاهديها فرصة التحليق مع عوالم تلك الأبطال، بعيدا في مغامراتهم وفي المكابدات اليومية التي تواجههم.

في مسلسل “العشق الأسود” (والت ترجمة الدقيقة هي عشق المال الأسود) من إخراج أحمد كاتيكزيس الذي عرض مؤخرا على الشاشات التركية، كما العربية، واحتل مرتبة أعلى نسبة مشاهدة من الجمهور التركي، يجد المشاهد العربي نفسه أمام نوع من الدراما المركبة التي تنطوي على قصص الحب، كما تنطوي على المغامرات والترقب والإثارة محاكاة قصص التحري.

نحن هنا مع توليفة مشوقة تختلط فيها أدوار عصابات الجريمة المنظمة، مع أجهزة السلطة واستشرء الفساد إلى أجهزة تطبيق القانون، وبهذا تتعقد مسألة استهداف مصير الناس بسبب شبكات المصالح المتداخلة.

عمر ديمير (الممثل أينجين إيكورك) هو رجل شرطة مثابر ومخلص في عمله، ينحدر من أسرة فقيرة لا يتوانى عن العمل بنزاهة وإخلاص في ملاحقة الجريمة والمجرمين،

◀ «العشق الأسود» يقدم

شخصيات مؤثرة تقود سلسلة

من الغموض والترقب تعمل

على جذب المشاهد

سعوديون يرسمون الأرض مقاومين هيمنة الإسمنت

من الذاكرة المسكونة بالأرض والطين وعرق الأجداد تأتي تجربة “إبحار في الذاكرة” التي قدمها خمسة تشكيليين سعوديين من المنطقة الشرقية، مؤخرا، في غاليري تراث الصحراء بالخبر.

زكي الصدير

❏ **الخبر (السعودية)** – تجربة “إبحار في الذاكرة” يأتي ضمن مشروع فني كبير تشرف عليه مجموعة فنانين سعوديين يمثلون رؤيتهم الفنية الخاصة، نحو إعادة بعث الذاكرة التراثية الخليجية، إيماناً منهم بجمالها الاستثنائي وبألفها الإنسانية الكبيرة، لولا سلطة المدينة وهيمنة الإسمنت. وتضم جماعة “الوان” ثمانية فنانين لهم تجربتهم الفنية الخاصة الممتدة لحوالي عقدين من زمن التجربة، فغالبيتهم من أعضاء جماعة الفن التشكيلي بالقطيف منذ نشأتها، والتي تكونت بهدف الاستمتاع بالفن بما هو فن بجميية وألفة متعددة الأداء، وبتكام

البناء رغم الاختلاف في انتماءاتهم الفنية. وضع الفنانون: هاني الحمران، عيسى آل طلاق، محمد أبو السعود، رشاد الفضل، وعباس آل رقية الذاكرة كواجهة في معرضهم الفني، ليهيئوا من خلالها للمتلقي عتبة نصية تساعدهم على فتح مناطق لتأويل الفرجة عبر 43 عملا تشكيليا تنوعت مدارس وتوجهاتها. يقول هاني الحمران عن تشكل مجموعتهم الفنية لـ “العرب: جماعة “الوان تشكيلية” كما يوحي اسمها، تعني التنوع في تناول والطرح المختلف للمواضيع الحياتية والتعبيرية بمدارس تشكيلية متعددة، بين الواقعية والانطباعية والتجريد، فلكل أسلوبه في التعبير والبناء التشكيلي، هدفنا البحث عن المتعة البصرية. المعرض الجماعي قدم

للمتلقيين ذاكرة اللون بطرائق مختلفة ومتنوعة، ففي الوقت الذي انطلقت خلاله تجربة عباس آل رقية من عمق المشهد الفوتوغرافي الشعبي، وكأنه يلتقط بعدسته التشكيلية مشهده الخاص، ثم يبعثه للمتلقي من جديد عبر تصور فني يأخذ مساحات بصرية ولونية أصيلة، تأتي تجربة رشاد الفضل في حالة انطباعية طاعية تذكرنا بتجربة فان غوغ. وأيضا، بينما كانت تجربة أبو السعود توظف الحرف العربي باحترافية كبيرة، فإن تجربتي آل طلاق والحمران تتقدمان باشتغال تجريدي، إذ يحاولان أن ينتكرا من خلالهما مساحات بصرية جديدة على “الكافاس”، عبر “تكوين يبحث عن المثالية التشكيلية بالوان الطفولة العالقة في المخيلة”، كما يعبر الحمران. أو كما قال آل طلاق “نسجت من ذاكرتي تضاريس كحاية الألوان، في تفاصيل بصرية اختزلتها راحة أمي وتجاويد الحياة، من كل زوايا الوطن”.

◀ كشف الفنان السعودي عبادي الجواهر

أنه بعد وفاة زوجته، شعر بحالة حزن عميقة، جعلته يتخذ قرارا باعزال الفن. الجواهر أكد أنه قام بالفعل بتقديم حفلة ليعلن في نهايتها اعتزاله، إلا أن الجمهور حال بينه وبين ذلك، حيث قال “عندما توفيت زوجتي قدمت حفلة لأعلن اعتزلي، ولكن استقبال الجمهور جعلني غير قادر على الاستمرار في هذا القرار”. وحول إمكانية تكراره تجربة الزواج، قال “الزواج قسمة ونصيب، فمن الممكن أن أجد إنسانة فيها كل الموصافات التي أريدها”.



الجنس من زاوية مختلفة، مجردة، بعيدة عن الفلسفة والأفكار المعقدة، فمحور هذا الفيلم أن بطليه يسعيان إلى العثور على توافق جنسي بينهما، عن طريق تجريب الطرق والأشكال المتعددة، بمعزل عن أي مغزى روحي أو فلسفي، وقرار بارد تماما. وقد يكون في عرض هذا الفيلم على الشاشة الكبيرة، في دور العرض الرئيسية على المستوى العالمي، إضفاء نوع من “الاحترام” أو “الطابع الرسمي” (وليس السري) عليه، وبالتالي يشعر جمهور الشباب بالمشاركة في المشاهدة معا بشكل مفتوح، وليس من خلال الانعزال أمام شاشة الكومبيوتر المنزلي وسرقة أفلام يقال عنها شديدة الخصوصية أو “محظورة”، فلا بد أن هناك طعما آخر لذلك “المحظور” الذي أصبح مسموحا به.

* ناقد سينمائي من مصر



الأعمال تستحضر التراث ذاكرة وذكرى

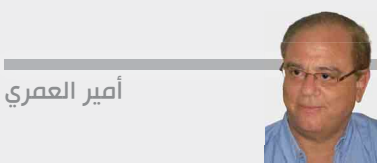
ذلك الهوس بأفلام الإثارة

تضمنتها “كل الأفلام” التي عرضت (للبالغين فقط) في الولايات المتحدة وبريطانيا خلال عام 2014 مجتمعة، فمن بين 125 دقيقة زمن الفيلم، هناك حوالي 22 دقيقة من المشاهد الجنسية.

شهد مهرجان برلين السينمائي العرض العالمي الأول للفيلم، ثم بدأت عروضه الأميركية والعالمية يوم 13 فبراير، الذي صادف “يوم فالانتين” والذي يعرف بـ “عيد الحب”، وهي مفارقة غريبة، فالفيلم أبعد ما يكون عن الرومانسية، بل هو أقرب إلى أفلام الإثارة الإيروتيكية المصنوعة صنعا خارج أي سياق فلسفي، أو فكري وبعيدا عن أي طموح جمالي. فهو يحتوي على تنوعات في ممارسة الجنس، بما في ذلك العلاقة السادية وأيضا المازوشية، والألعاب الجنسية التي تقترب من دائرة “الفانتازيا” أو الخيالات الجنسية، أكثر من الممارسة الجنسية الطبيعية.

الفيلم أصبح ظاهرة تجارية بعد أن حقق من عروضه الأولى خلال اليومين الأولين لعرضه أي في نهاية الأسبوع، 100 مليون دولار، ثم مضى فحقق أكثر من 300 مليون دولار في عروضه الأميركية والعالمية. وهو رقم لم تسبقه إليه سوى أفلام قليلة في تاريخ السينما.

ربما يكون من أسباب الإقبال الهائل على الفيلم، ذلك الرواج الكبير الذي حققته الرواية من قبل التي قيل إنها باعت نحو مئة مليون نسخة عالميا، وترجمت إلى خمسين لغة. في المقابل يظل التساؤل قائما: هل يحتاج الشباب إلى مشاهدة فيلم من هذا النوع، بعد أن أصبحت الشرائط الإباحية الصريحة “أفلام البورنو” متاحة على شبكة الإنترنت؟ ربما يكمن السبب هنا في رغبة جمهور السينما، ومعظمه من الشباب بين 18 و25 سنة، في مشاهدة عمل يطرق أبواب



أمير العمري

❏ لم يكن أحد من صناع فيلم “خسوس ظلا للرمادي” (أو لـ “غراي”، فالعنوان يتلاعب بالكلمة الانكليزية التي هي أيضا اسم بطل الفيلم)، يتخيل أنه سيصبح خلال أيام قليلة من عرضه، ظاهرة تجارية واجتماعية، وإن كان من المؤكد أنه لن يصبح ظاهرة فنية. فالفيلم المستمد من رواية بالعنوان نفسه ضمن ثلاثية للكاتبة البريطانية إل جيمس، ومن إخراج الأميركية سام تايلور جونسون، ليس من الممكن مثلا مقارنته بالفيلم الفني الشهير “التانغو الأخير في باريس” (1972) للمخرج الإيطالي برتولوتشي، الذي قام ببطلته مارلون براندو، سوى في كمية مشاهد الجنس التي يحتويها، والتي وصفت بأنها أكبر من كل مشاهد الجنس، التي



لوتس «إيفورا 400» تحصل على تغييرات كبيرة، تضمنت مقاعد رياضية ولوحة عدادات جديدة ونظاما ترفيهيا معلوماتيا جديدا، وغيرها من التحديثات.

مركز تجربة السيارات يضم بين جنباته مساحات واسعة من الأراضي الشاسعة ومسارات متنوعة من الطرق الوعرة بالقرب من حلبة البحرين للجائزة الكبرى.

بورش تستعد للعرض الأول للنموذج الجديد لسيارتها الرياضية الخارقة 911، وستسمى السيارة تقليديا بـ«جي تي 3 آر اس».



سيارات

معرض جنيف الدولي منصة السيارات الرياضية

● مكلايرين تعرض سيارة مخصصة لمنافسة فيراري ● لامبورغيني تقدم «أفنتادور اس في»



المعارض فرصة لتقديم أفضل الابتكارات والموديلات قيد التطوير

الجديدة، وذلك قبل أن يتم الكشف عنها ضمن فعاليات معرض جنيف. ويتضح من خلال الصورة التي نشرتها شركة أودي أن السيارة الجديدة ستزود بمصابيح أمامية تعمل بتقنية الليزر، التي سبق ووفرها الصانع الألماني في سيارة "أودي ار 8 ال ام اكس". كما ستزود السيارة الجديدة بمحرك V10 سعته اللترية 5200 سي سي ويولد قوة 578 حصانا، ومن المتوقع توفر نسخة هجينة من هذه السيارة الرياضية الخارقة.

وتستعد مرسيدس لعرض سيارتها الجديدة "جي تي3" المخصصة للسباقات، حيث أطلقت الشركة مؤخرا أول صورة للسيارة، كاشفة عن تصميم مقدمتها فقط.

وجاءت هذه الصورة بعد نشر الشركة لصور تصميمات واستكشاثات السيارة منذ فترة، والتي ألفت الضوء بشكل بسيط جدا على شكلها، بينما أظهرت الصورة الجديدة شكل السيارة الذي يمنح احساسا بالقوة والتوحش، وهو أمر مطلوب في مثل هذه النوعية من السيارات.

وحتى الآن لا توجد معلومات رسمية كافية عن السيارة، حيث يتوقع أن تحمل نفس المحرك الموجود بموديل "جي تي" من السيارة، وهو من فئة V8 بسعة 4000 سي سي، والذي يتوقع أيضا أن تعدله الشركة لرفع قوته بشكل ملحوظ، كما ينتظر أن تتيح الشركة هذه السيارة للبيع لفرق السباقات في جميع أنحاء العالم خلال فترة قريبة جدا.



سيارتها "أفنتادور اس في" وقد تمت ملاحظة بعض التغييرات في التصميم الخارجي لموديل 2015 من لامبورغيني "أفنتادور أي في" وذلك ما يظهر في الجناح الخلفي للسيارة الذي يبدو أكثر شراسة، ولكن بالنسبة لمحرك السيارة فهو لم يخضع لكثير من التغييرات كما يبدو، فالسيارة لامبورغيني "أفنتادور اس في" 2015 تحتوي على محرك V-12 بسعة 6500 سي سي وبقوة 800 حصان، وحتى إذا تمت تغييرات على المحرك فمن المتوقع أن تكون بسيطة.

وينتظر أن يتم الكشف عن مواصفاتها خلال المعرض، كما يتوقع أن تكون هذه الموديل الأخير التي ستننتجها الشركة من سيارتها الناجحة "أفنتادور".

وأعلنت شركة أستون مارتن أنها ستزجج الستار عن السيارة الرياضية الخارقة "فولكان" المخصصة لحلبات السباقات خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض جنيف. ومازال الغموض يكتنف الأيقونة "فولكان"، التي تعني "البركان"، حيث لم تكشف أستون مارتن حتى الآن عن المزيد من المعلومات. وبحسب مجلة السيارات (أوتو موتور أند سبورت) الألمانية فإنه من المزمع أن تكون السيارة الخارقة الجديدة أقوى الموديلات عبر تاريخ الشركة البريطانية العريقة.

وتستعد شركة بورش للعرض الأول للنموذج الجديد لسيارتها الرياضية الخارقة

الأصفر وفتحة السقف. عدا ذلك تمتاز السيارة بإضافاتها الخاصة التي تجعلها مخصصة للحلبات بانسيابية عالية للهواء مثل الصدام الأمامي بالزوائد الرياضية والصدام الخلفي بناشر الهواء وفتحات التهوية والجناح الخلفي الذي يرتفع عن السيارة بـ400 مم، وإطارات بيريلي رياضية حول جنوط قياسها 19 إنش.

وقد كثفت مكلايرين من استخدام مواد خفيفة الوزن لتخسر 50 كغم: فقد استخدمت البولي كربونات للنوافذ والكربون فايبر للسقف وقاعدة المحرك وخليطا من سبائك الانكونيل والتايتينيوم لنظام العادم، الثنائية التي جعلت منه أخف بـ6.5 كغم.

وانتجت فيراري موديل "جي تي بي 488" ليكون بديلا لسيارتها "إيطاليا 458"، وهي من السيارات القليلة من الشركة الإيطالية التي حملت محركات توربينية، حيث تحمل "جي تي بي 488" الجديدة محرك V8 بشاحن توربيني مزدوج تم وضعه في النصف الخلفي للسيارة، حيث تبلغ سعة هذا المحرك 3900 سي سي وقوته 670 حصانا.

وتوفر فيراري "جي تي بي 488" أداء أشبه بالأداء على حلبة السباق، والذي يمكن الاستمتاع به على نحو كامل حتى من قبل السائقين غير المحترفين خلال قيادتهم اليومية. فإوقات استجابتها ورشاقتها وأدائها الخارق يضمنون تجربة قيادة يغمرها الحماس والبهجة. وتقدم لامبورغيني

يعتبر معرض جنيف للسيارات أحد أهم معارض السيارات في العالم على الإطلاق، حيث اكتسب مكانته المرموقة مبكرا جدا أي منذ إقامته لأول مرة عام 1905. ويشكل المعرض مناسبة هامة لجميع مصنعي السيارات في العالم وذلك لاستعراض ابتكاراتهم وإطلاق سيارات جديدة ونماذج لسيارات قيد التطوير والإعلان عن تقنيات وابتكارات لأول مرة.

□ جنيف - ككل المعارض الدولية يشمل معرض جنيف للسيارات هذا العام العديد من المفاجآت والابتكارات، والتي تتضمن الكشف عن عدد من السيارات الرياضية والخارقة الجديدة التي ستجعل من هذا العرض حدثا هاما في عالم السيارات خلال العام الحالي. وتقدم كوينجسجج السويدية سيارتها الخارقة الجديدة "ريغرا" التي ذكرت أنها ستخطي السيارات الخارقة، وأطلقت عليها لقب "ميغا كار"، وبذلك ستكون هذه السيارة الثانية التي تطلقها الشركة وتحمل هذا اللقب بعد سيارتها "وان".

وستكشف الشركة عن سيارتها الجديدة "أجيرا ار اس" الخارقة، وهو موديل سيكون وسطيا (من حيث القوة) بين سيارات "وان" و"أجيرا ار"، مع إضافة الكثير من التعديلات التي تجعل من هذا الموديل مناسباً أكثر لحلبات السباق.

وكشفت مكلايرين رسميا عن "بي 1 جي تي ار" الإنتاجية المخصصة للحلبات، والموجهة لمنافسة فيراري "اف اكس اكس اكس".

واستوتحت للسيارة من "اف جي تي ار" أبرز العناصر التصميمية، المأخوذ منها اللون



▲ أستون مارتن تعلن أنها

ستزجج الستار عن السيارة

الرياضية الخارقة «فولكان»

المخصصة لحلبات السباقات

باختصار

▲ رولز رويس الشهيرة بسياراتها الفخمة تحذو حذو منافسيها لتقدم أول سيارة رباعية الدفع مخصصة لكل الطرقات تلبيبة للطلب المتزايد على هذا النوع من السيارات. وستكون السيارة العالية مجهزة ببنية من الألمنيوم، لكن لم تشرح أي تفاصيل فنية .

▲ شركة "نانو فلوسيل" تعلن أنها ستزجج الستار عن سيارتها الصالون الرياضية "كوانت اف" الاختبارية، التي تعمل بخلايا التدفق، موضحة أن السيارة "كوانت اف" الكهربائية تستغني عن البطاريات التقليدية.

▲ ماكلايرين تستعد للظهور الأول لطراز "بي 1 جي تي ار" المخصص للحلبات، موضحة أن التغيير الأبرز بالنسبة للطراز، الذي سيكشف عنه معرض جنيف، هو الطابع الرياضي. وسيكون هذا الطراز، الذي يتمتع بقوة قدرها ألف حصان.

▲ مرسيدس تعلن أنها ستعيد إحياء أيقونتها "بولان" بمناسبة عيد ميلادها الـ50، حيث تعترم الشركة إزاحة الستار عن موديل جديد من سيارتها الصالون خلال فعاليات معرض جنيف .

▲ مجلة السيارات (أوتو موتور أند سبورت) الألمانية تذكر أن شركة جاغوار تخطط لإقتحام حلبة السيارات الكهربائية. وأضافت المجلة الألمانية أنه من المزمع أن تنتمي السيارة الكهربائية إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض.

لاند روفر تطلق أول مركز لتجربة السيارات في الشرق الأوسط

▲ مضمار المركز ضمن نطاق

حلبة البحرين الدولية الواقع

في قلب صحراء الصخير يبلغ

طوله 3.5 كيلومترات

تعتبر تجارب القيادة المقامة في المركز فريدة من نوعها ويتم إعدادها خصيصا لكل زبون مهما كان مستوى قدراته. وتتنوع البرامج المطروحة في المركز من برامج تدوم لنصف يوم للمبتدئين وبرامج مكثفة للسائقين المحترفين وتشمل شرح مفصل عن تقنيات سيارات لاند روفر يوضح الطرق الأنسب لاستخدام التقنيات المتوفرة في سيارات لاند روفر.



«لوتس إيفورا» بجملته من التحديثات

ومسارات متنوعة من الطرق الوعرة بالقرب من حلبة البحرين التي احتضنت أول سباق للجائزة الكبرى في الشرق الأوسط في عام 2004.

وقال بروس روبرتسون، المدير العام لشركة جاكوار لاند روفر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا "إن شركة لاند روفر على التزام تام لتقديم روح العلامة التجارية الفريدة إلى الزبائن عبر التجارب العريقة لهذه العلامة. وإن هذا المركز الجديد يمثل إنجازا هائلا آخر، ويعد مفعرة لسيارات لاند روفر. وسوف تتاح لزبائننا الحاليين والمحتملين المزيد من الفرص لاختبار سيارات لاند روفر، بالإضافة إلى الحصول على تدريب احترافي للقيادة على الطرق الوعرة".

وأضاف "نهدف عبر جميع مراكز تجربة لاند روفر أن نوفر تجربة مميزة وفريدة لجميع الزبائن وأن نقدم لهم فرص تجارب

□ المناصة - أطلقت شركة لاند روفر، الشركة الرائدة في تصنيع المركبات الملائمة للقيادة في جميع التضاريس، أول مركز التجربة لاند روفر في منطقة الشرق الأوسط، بالتعاون مع حلبة البحرين الدولية.

وسيستجج مركز التجربة الجديد لجميع المقيمين في مملكة البحرين، إضافة إلى شريحة أوسع من الزبائن في منطقة الشرق الأوسط، الفرصة لخوض تجربة المغامرة للقيادة على الطرق الوعرة.

ولكونه أول مركز من نوعه في المنطقة، فإن مركز التجربة لاند روفر الجديد في حلبة البحرين الدولية، سوف يقدم خدمته إلى السوق البحريني، إضافة إلى استقطاب الزبائن الحاليين والمحتملين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويشار إلى أن المركز يضم بين جنباته مساحات واسعة من الأراضي الشاسعة

سيارة «لوتس إيفورا» تعود إلى الحياة

أما داخلية لوتس «إيفورا 400» فحصلت على تغييرات كبيرة، تضمنت مقاعد رياضية جديدة ولوحة عدادات جديدة ونظام ترفيهي معلوماتي جديد وغيرها من التحديثات. وأضافت لوتس أنه تم تجديد ثلثي أجزاء السيارة، كما أن هيكل السيارة المصنوع من الألومنيوم فقد 22 كيلوغراما من وزنه، وبذلك يصل وزن السيارة الكلي إلى 1.4 طن. وبفضل هذه التعديلات مع قوة المحرك الكبيرة تنطلق السيارة «إيفورا 400» من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 4.2 ثانية فقط، بينما تقف سرعتها القصوى عند حاجز 300 كلم/ساعة.

وتشير المواصفات الفنية للسيارة إلى أن معدلات الاستهلاك تبلغ 9.2 لتر/100 كلم، وهو ما ينتج عنه 220 كلم/جم/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ومن المقرر أن تعلن لوتس عن سعر سيارتها «إيفورا 400» الجديدة بالتزامن مع طرحها في الأسواق خلال شهر أغسطس المقبل.

□ لندن - أعلنت شركة لوتس عن إعادة أيقونتها «إيفورا» إلى الحياة مرة أخرى بعد توقف دام عدة سنوات، إذ ستزجج الشركة البريطانية الستار عن الجيل الجديد من الطراز الرياضي الفاخر خلال معرض جنيف الدولي للسيارات.

وأوضحت لوتس أن السيارة «إيفورا 400» الجديدة تعتبر أقوى الموديلات القياسية عبر تاريخ الشركة، ويتبض بداخلها محرك كمربيسور سداسي الأسطوانات على شكل حرف V بسعة حجمية 3.5 لتر، يزار بقوة 294 كيلووات/400 حصان.

وحصلت لوتس «إيفورا 400» على تصميم خارجي يختلف عن شقيقها لوتس «إيفورا اس»، حيث زودت السيارة الرياضية الجديدة، بصدام أمامي جديد ومصابيح LED نهارية مع تصميم جديد ومرابا جانبية جديدة وصدام خلفي جديد يتضمن مشتت هواء وجناح خلفي وإطارات رياضية بقياس 19 أو 20 إنش محاطة بعجلات ميشلان بايلوت سوبر سبورت.



«الحرية الإعلامية مكرسة في الدستور غير أنها يجب أن تمارس تحت سقف القانون، وهذه الحرية كقيمة مطلقة لا تتناقض مع قيم أخرى كالمسؤولية الوطنية».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني

«التهديد الأبرز لحرية التعبير يبقى من داخل القطاع الإعلامي ذاته، وهناك مخاطر جوهرية، متمثلة في ارتباط قطاع كبير من الإعلام التونسي، بأجندات حزبية أو مالية».

شكري بن عيسى
كاتب ومحلل سياسي تونسي

«الأمر اللافت الذي أصبح في الحالة الإعلامية المصرية بديها يقارب على الاختفاء من شاشاتنا المصرية، هو إعلام الجمهور».

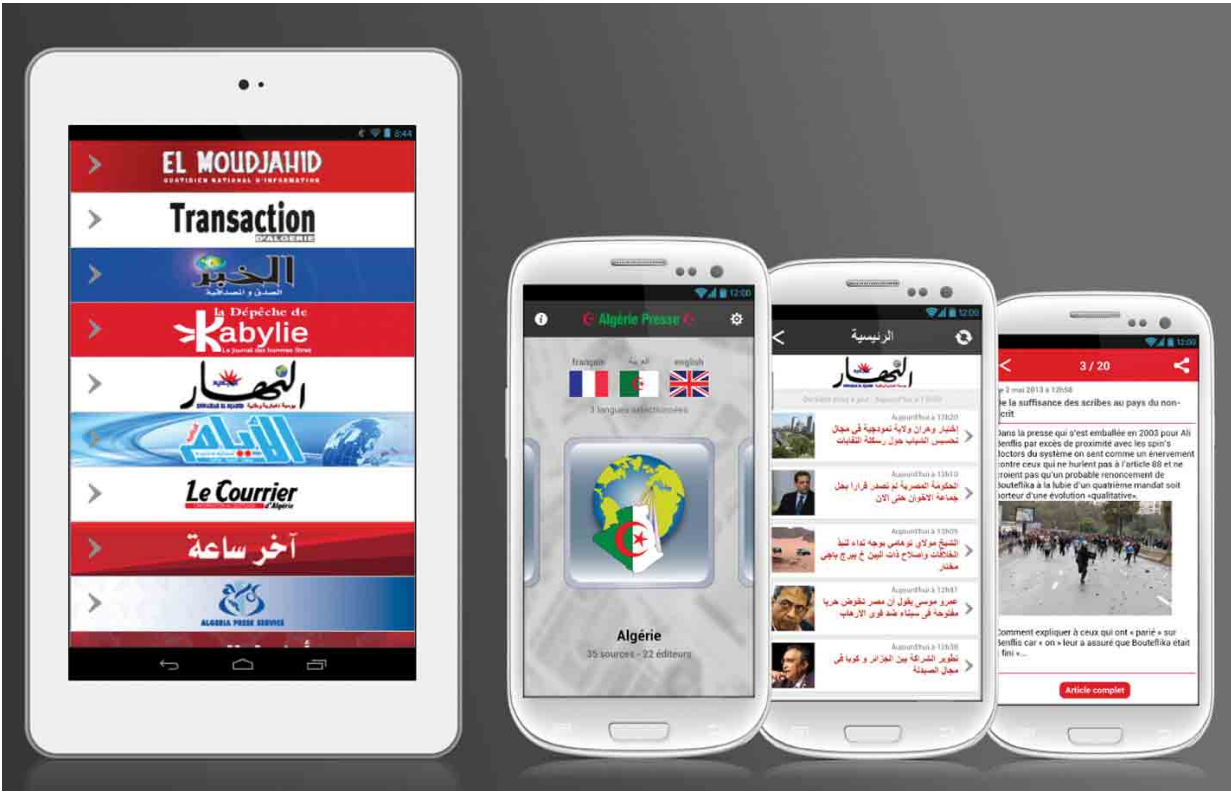
حليمة خطاب
إعلامية مصرية



ميديا

شركة هاتف تهدد الصحف الجزائرية «المتمردة» باستخدام سلاح الإعلانات

● حجب الإعلان عن وسائل الإعلام المنتقدة للحكومة ● تواطؤ السلطة مع الشركة لتدجين الصحف



غضب في الوسط الإعلامي من تمادي إدارة شركة «أوريدو» في تقزيم وسائل الإعلام المحلية والتدخل في خطها التحريري

«أوريدو» على وسائل الإعلام المحلية وبالتدخل في سياستها التحريرية»، ولم يستعبد المتحدث تمادي قوى المال في فرض مصالحها ومشاريعها على سلطات البلاد في ظل الترهل الذي تعرفه مؤسسات الدولة منذ التجديد لبوتفليقة».

بدوره رد المدير العام لأوريدو على الجدل الذي أثارته تصريحاته، قائلاً «الإعلان هو عمل تجاري. أنا أعلنت الاستراتيجية التي تقوم على أسس وقيم نحن كمعلنين أحرار فيها، ونحن أول من احترام الخط التحريري لكل المؤسسات ليس هناك أي تخويف أو ابتزاز»، موضحاً «أولئك الذين يريدون أن يجادلوا فليفعلوا ذلك»، وأضاف «حرية الصحافة والمعلنين لا يمكنها أن تنفصل لقد منعنا دائماً من التدخل في أي خط افتتحي لأي وسيلة».

الحكومة تتدخل لدى المؤسسات المعلنة الكبرى لحجب إعلاناتها عن المؤسسات الإعلامية «غير المحترفة»

تحدد من طرف المتعاملين الاقتصاديين والقوى المالية، وأن يتحول مدير مؤسسة أجنبية إلى راسم لسياسة البلاد في حضرة وزير ومسؤولين رسميين، فذلك قمة الخطر والانبطاح». أما الناطق الرسمي باسم حركة طلائع الحريات أحمد غظيبي، فقد شدد على أن «ضعف الدولة وغياب الرئيس عن المشهد الحقيقي، هو الذي سمح بتناول مدير

واعتبر عبدالعزيز رحابي، وزير الثقافة والاتصال والدبلوماسي السابق، أن «موقف الشركة ينم عن تدخل مفضوح في الخط التحريري للصحف، وأن التدخل بهذا الشكل العلني، هو سابقة فريدة من نوعها تعكس حجم التماهي للشركة في شؤون الآخرين وتوظف المال كورقة ضغط حتى على وسائل الإعلام للبلد المضيف تحت ذريعة الدفاع عن النظامين السياسيين، لم يكن يحدث لو لم يقابله نوع من الفراغ أو التواطؤ». واستغربت الطبقة السياسية التي اتصلت بها «العرب» لإدلاء برأيها في القضية، من تمادي إدارة شركة «أوريدو» في تقزيم الصحافة ووسائل الإعلام المحلية والتدخل في خطها التحريري، حيث وصفها جيلالي سفيان رئيس حزب جيل جديد بـ «الفضيحة المدوية»، قائلاً «سياسة الدولة اليوم أصبحت

المحلي وتحديد الخط الافتتاحي لوسائل الإعلام، كما دعا آخرون إلى مقاطعة مسابقة «ميديا ستار» التي دأبت الشركة على تنظيمها سنوياً لصالح الصحفيين الجزائريين، من أجل ما يسميه بـ «تطوير وتشجيع الصحافة المحلية على مواكبة التطورات المتصلة بقطاع تكنولوجيا الاتصالات». ويقول مراقبون في الجزائر إن هناك تقاطعا بين تصريح جوزيف جاد ومواقف وزير الاتصال حميد قرين، ممثلاً للحكومة، التي دعت المؤسسات المعلنة إلى حجب إعلاناتها عن المؤسسات الإعلامية «غير المحترفة»، في إشارة إلى بعض الصحف والفضائيات التي تعارض مشروع السلطة ووقفت بوجه الولاية الرئاسية الرابعة لبوتفليقة، وكانت المطابع والإعلانات الحكومية أول سيف أشهر في وجه الناشرين، بحجة تسديد الديون المتراكمة عليها مما أدى إلى اختفاء بعض الصحف من الساحة على غرار يوميي «الجزائر نيوز» بسختيها العربية والفرنسية.

يعرف قطاع الإعلام في الجزائر توترا كبيرا منذ تعيين الحكومة الحالية في أعقاب الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وقدم الوزير حميد قرين على رأس القطاع، الذي باشر حملة ضغط وتدجين للصحف ووسائل الإعلام «المتمردة»، متدخلا لدى المؤسسات المعلنة الكبرى لحجب إعلاناتها عنها بسبب ما أسماه بـ «الافتقار للاحترافية». وكان أول اصطدام بين الحكومة الجزائرية وشركة الهاتف قد حدث، بعد عودة المنتخب الجزائري لكرة القدم من مونديال كأس العالم في البرازيل في شهر يوليو 2014، حيث أوقدت الشركة طائرة خاصة لحمل أعضاء المنتخب مباشرة بعد عودتهم من ريو دي جانيرو إلى الدوحة للاحتراف بهم في قناة «بين سيور»، دون المرور على القنوات الرسمية للبلاد، مما أثار استياء السلطات الجزائرية، وتدخلت حينها لتقليص الوفد إلى عدد محدود من اللاعبين، وتغيير الرعاية الرسمية من شركة أوريدو إلى الشركة الحكومية المحلية «موبيليس».

الجزائر - أثارَت تصريحات جوزيف جاد، المدير العام لشركة الاتصالات القطرية «أوريدو» المشغلة للهاتف النقال في الجزائر، حول حجب الإعلان عن وسائل الإعلام التي تهاجم النظام السياسي والحكومة، موجة من الانتقاد والاستياء لدى الرأي العام. وقالت مصادر مطلعة إن إدارة «أوريدو» التي تملكها قطر نظمت نهاية الأسبوع الماضي عشاء حصرياً لمديري ومسؤولي دور تنشر بعض الصحف الخاصة وصفتها بـ «الثقيلة»، وهي التي لها حضور قوي على الساحة الإعلامية الجزائرية، وبحضور ممثلي السلطات الرسمية وعلى رأسهم وزير الاتصال حميد قرين، حيث كشف مدير الشركة في الجزائر لضيوفه عن سياسة المؤسسة تجاه وسائل الإعلام المحلية، وأعلن عن حجب الإعلانات عمّا أسماه بـ «الصحف السلبية»، واضعاً سياسة الخط التحريري للصحف كمعيار لمنح الإعلان أو حجبها.

وانتقد إعلاميون وناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، بشدة، تصريحات المدير اللبناني جوزيف جاد، واعتبروها تدخلا سافرا ومثيرا في السياسة التحريرية لوسائل الإعلام المحلية، ويتناقض مع أدبيات العلاقة المهنية والتجارية للمعلنين مع وسائل الإعلام.

كما أعابوا على الحاضرين انصياعهم للمتعدد الجنسي لشركة «أوريدو»، التي أصبحت بالنسبة إليهم «شركة مهيمنة تتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد».

وجدير بالذكر أن نشاطا كانوا قد شنوا حملة واسعة على شبكات التواصل الاجتماعي لمقاطعة شركة الهاتف نظير تماديها في الشأن

عبدالعزیز رحابی:
التدخل بهذا الشكل العلني لم يكن ليحدث لو لم يقابله نوع من التواطؤ

باختصار

طالب عبدالله الشیخی، مدير المركز الإعلامي بنادي الاهلي السعودي، وزير الثقافة والإعلام عادل الطرifi، بضرورة اتخاذ وقفات حازمة ضد من يقوم بالإساءة والتجاوز عبر المقالات والبرامج ومواقع التواصل الاجتماعي.

نظمت وزارة الإعلام العمانية، دورة تدريبية بعنوان «تحرير أخبار المواقع الإلكترونية»، تهدف إلى تعريف المشاركين على مفاهيم العمل الإعلامي والصحفي تعريفًا شموليًا واليات عمل الصحافة والإذاعة والتلفزيون.

أرجأت محكمة مصرية إلى الثامن من مارس محاكمة صحفيين من قناة الجزيرة، أحمد فهمي وياهر محمد، المتهمين بالمساعدة في نشر أخبار كاذبة عن مصر لمساعدة الإخوان.

مثل الإعلامي اللبناني المثير للجدل شربل خليل أمام القضاء، الاثنين، للتحقيق معه في الدعوى التي رفعتها ضده دار الفتوى اللبنانية والحامي والناشط الحقوقي طارق شندب، بتهمة إثارة النعرات الطائفية والإساءة للشعائر الدينية.

دانت منظمة «مراسلون بلا حدود» قرار أوكرانيا تعليق اعتماد عمل وسائل إعلام وقنوات تلفزيونية روسية حكومية على الأراضي الأوكرانية.

صرح وزير الإعلام الليبي عمر القويري بأن الصحفيين التونسيين سفيان الشورابي ونذير القفاري على قيد الحياة وأنهما الآن في مدينة درنة، رافضا الإدلاء بمعلومات إضافية عن الجهة التي تحتجزهما.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

قضية المدون التونسي بين القضاء العسكري والمدني

سنوات بتهمة نشره مقالات تنتقد أداء المؤسسة العسكرية، قبل أن تعاد المحاكمة ويحكم عليه بالسجن عاما. وكان العياري من أبرز مدوني ثورة يناير 2011 التي أطاحت بحكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي. ويواجه العياري تهمتين هما «المس من كرامة الجيش الوطني بنشر وإفشاء أحداث تتعلق بالسلطة العسكرية» و«المس من كرامة الجيش بما من شأنه أن يضعف في الجيش روح النظام العسكري والطاعة للرؤساء»، بحسب مذكرة الاتهام المنشورة في بهو المحكمة.

لقواعد المحاكمة العادلة التي تكفلها المادة 14 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمادة 31 و32 و49 من دستور الجمهورية التونسية. وتكفل المادة 31 و32 و49 حرية التعبير والرأي والإعلام والنشر وتضمنها الدولة والقضاء.

وتجدر الإشارة أن المدون التونسي كان قد اعتقل ليلة 24 ديسمبر الماضي لدى وصوله إلى مطار تونس قرطاج قادما من فرنسا، على خلفية الحكم الصادر بحقه غيابيا في 18 نوفمبر الماضي، والقاضي بسجنه ثلاث

بسجنه 3 سنوات نافذة، وعُقدت جلسة استئنافية في 6 يناير 2015 بعد الطعن الذي تقدم به المدون، ليمت تخفيض عقوبته إلى سنة واحدة قبل أن يطلع على الحكم مرة أخرى. وقالت لوسي موريون، مديرة البرنامج في المنظمة إن «حرية التعبير والإعلام تعد ضمن أهم إنجازات الثورة الشعبية التي عاشتها تونس عام 2011، وإنه لمن العار تقويض هذه القيم الأساسية من خلال محاكمة مدني أمام القضاء العسكري لأسباب لا أساس لها من الصحة». وطالبت «مراسلون بلا حدود» في البيان بضرورة محاكمة العياري طبقا

تونس - طالبت منظمة «مراسلون بلا حدود» بنقل محاكمة المدون التونسي ياسين العياري من القضاء العسكري إلى المدني. وقالت المنظمة في بيان لها، الاثنين الماضي، «إن العياري مثل مرة أخرى أمام قاض عسكري الفالطاء، وفي هذا الصدد، فإن مراسلون بلا حدود تجدد مطالبتها بنقل المحاكمة إلى القضاء المدني الكفيل بضمان الحياد والاستقلالية».

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة الابتدائية في تونس قد أصدرت حكما غيابيا يوم 18 نوفمبر 2014 ضد ياسين العياري

الوسائط المتعددة نهج لإثارة الاهتمام

والرسم، والتخطيط والجغرافيك والصوت، والرسوم المتحركة، والفيديو والمؤثرات الصوتية والمرئية والضوء والظل، والتي تهدف كلها إلى التأثير على المتلقي وزيادة اهتمامه بما يراه أو يلقاه ويرفع من اهتمامه وإعجابه وربما دهشته وانبهاره وبالتالي احترامه لما يرى، وقد استعمل الناس في الماضي الوسائط المتعددة المتاحة إليهم لتحقيق هذا الهدف. فمثلا وفي بعض الديانات، فقد جعلوا دور العبادة ضخمة مهيبه والبسوا رجال الدين ملابس ملونة فخمة ووضعوا على رؤوسهم تاجا أو إكليلًا أو عمامة وجعلوا المكان معتما إلى حد ما لخلق جو من الغموض، وأحرقوا البخور والمعطرات الأخرى، وملأوا المكان بالدخان، وحملوا المشاعل أو الشموع وهم يرتلون الأناشيد جماعيا برهبة ووقار، وقد يلزمونك بأن تخلع نعليك عند الباب أو أن تضع غطاء على رأسك حتى تدخل وغير ذلك الوسائط المتعددة للتأثير على الناس وإبهارهم وجعلهم يؤمنون بخصوصية ما يشاهدون، وهم يتابعونه باهتمام، وهذا هو هدف أي استعمال للوسائط المتعددة قديمها وحديثها.

الموسيقى والمؤثرات، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، الضوء، الجغرافيك). وقد أصبح استخدام الوسائط المتعددة شائعا بل وأساسيا في مختلف المجالات مثل، الإعلانات والفنون، والتعليم، والترفيه، والهندسة، والطب، والرياضيات، والأعمال التجارية، والجامعات والبحث العلمي والإعلام وحتى في المحاضرات والمؤتمرات. كما تدخل الوسائط المتعددة بشكل أساسي في تصميم وصناعة الألعاب الإلكترونية ولكنها هنا وسائط متعددة تفاعلية أي أن المتلقي يستطيع أن يتدخل من حاسوبه الشخصي ويغير ما يريد للمشاركة في اللعبة. وكان أول استعمال لمصطلح الوسائط المتعددة «مولتي ميديا» عام 1966 من قبل المغني بوب غولدشتاين عندما اضاف إلى عرضه الموسيقي مؤثرات صوتية وضوئية وشرائع متزامنة مع مسار الموسيقى والغناء ساهما «إنترميديا». وفي عام 1968، استخدم مصطلح «الوسائط المتعددة» لوصف العروض التي تتكون من مفردات سمع بصرية، ثم وطول أربعين عاما اتخذت الكلمة معان مختلفة حتى عام 1990 ومن خلال الممارسة والتطبيق اتخذت «الوسائط المتعددة» معناها الحالي: «الوسائط المتعددة هي مزيج من النص،

الذي تصل به نشرات الأخبار إلى المتلقي، والمهارات المستخدمة لإثارة اهتمامه وتوفير المتعة البصرية له، وحيث أن الأخبار أهم مكونات الإعلام توفر لها من الاهتمام ما يجعلها علما وفنا وصناعة. إن بعض الفضائيات تتباهى ببيئة الأخبار لديها (الاستوديو) التي تقدم منها الأخبار ضمن ديكورات فيها من الفراء والتفاصيل ما يضاهي استوديوهات برامج المنوعات الجماهيرية، وقد استعانت الفضائيات بالتكنولوجيا الحديثة التي وفرها الكمبيوتر لإغناء نشرات الأخبار بمهارتين مبهرتين هما الاستوديو الافتراضي «virtual studio» الذي وفر تفاصيل مرئية تعزز الخبر المقروء وتحول جدران الاستوديو خلف المذيع أو إلى جانبية إلى جزء مهم لدعم الخبر، في حين أن الأمر التقني الآخر الذي وفرته التكنولوجيا لصانعي الأخبار هو الوسائط المتعددة «مولتي ميديا». ونقتبس من الموسوعة الحرة ويكيبيديا، أن الوسائط المتعددة «مولتي ميديا» هو مصطلح واسع الانتشار في عالم الحاسوب يرمز إلى استعمال عدة وسائل لتخزين المعلومات بأشكال متنوعة وعرضها معا للتأثير على المتلقي ومفردات الوسائط المتعددة هي (النص/ الكتابة، الأصوات/

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

في بيتنا سبع نسخ من القرآن الكريم، متنوعة الأحجام والتنسيق، جميعها تحتوي كلام الله دون تحريف أو خلل، ولكن كل نسخة تختلف عن الثانية من أجل زيادة الاهتمام بها وإرضاء مختلف الأذواق. لقد عمدوا على التقن في كتابة كلماته ورسمها بأنواع الخطوط المختلفة وتلوينها، وبعضها حتى بالذهب، وتجليدها بأنواع من المواد كالجلد أو الخشب أو القماش، وصنعوا له المساند والحوامل الخشبية المزخرفة، وزينوا الأغلفة بالرسومات والخطوط الهندسية المتقنة وتنوعت أحجامها، فهذا بحجم الكف وهذا بحجم نصف جريدة وهذه نسخة من القرآن الكريم تحتوي على شروحات لغوية وتفسير على نفس الصفحة بكتابة تختلف عن كتابة المتن. لقد تنوعت نسخ القرآن واستعملت فيها كل أنواع الوسائط المتعددة المتاحة قبل أن يحل عصر الكمبيوتر بإمكانياته غير المحدودة. الكمبيوتر وفر إمكانيات هائلة للإعلام، وخاصة صناعة الأخبار وأساليب إعدادها، التي لا تقتصر على لغة الخبر وتحريره وطريقة صياغته وإنما البناء أيضا بالقلب



شاركت مجموعة من المطورين في إنشاء شبكة تواصل جديدة اسمها «مسلم فيس». وسينطلق الموقع الجديد خلال الربيع بعدة لغات تشمل الإنكليزية والعربية والفارسية والأردية ولغة «الباهاسا» الماليزية والتركية إلى جانب عدة لغات أخرى، وستهتم الشبكة الجديدة بتعزيز التواصل بين المسلمين في كافة أنحاء العالم، لكنها ستسعى حسب مؤسسيها إلى التواصل مع غير المسلمين.

الغرب يخسر جولة في حرب الإنترنت ضد داعش

● عرائس الجهاد اعتنقن التطرف في غرف نومهن



شميمة بيجوم، إحدى عرائس الجهاد، استقطبها المتشددون برسائل على الإنترنت هدفها التمكين

مليلية وسبقة المحتلين من قبل اسبانيا في المغرب، اللذين يعتبران الحدود البرية الوحيدة بين أوروبا وأفريقيا.

وتقدر السلطات أن نحو مئة أسباني انضموا إلى صفوف "المليشيات الجهادية" في العراق أو في سوريا، وهو رقم ضعيف نسبيا قياسا بمئات الفرنسيين والبريطانيين والألمان الذين ذهبوا للقتال في صفوف الجهاديين.

أما المغرب الذي عزز تشريعه لمكافحة الإرهاب في الآونة الأخيرة، فلا يخفي قلقه إزاء الظاهرة فيما انضم أكثر من ألفي مغربي مع احتساب الذين يحملون جنسيتين إلى جماعات مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

ومن أميركا، أعلن وزير الدفاع أشتون كارتر ضرورة تعزيز الولايات المتحدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية".

وقال كارتر بعد اجتماعات مع كبار قادة الجيش الأمريكي والدبلوماسيين الأميركيين الاثنين حول الحرب ضد "داعش" إن التنظيم يستغل وسائل التواصل الاجتماعي بنجاح في تجنيد المتشددين.

وهي التي سبق أن جذبها التنظيم عام 2013. وقدم والدا أقصى محمود بلاغا ضد ابنتهما يؤكدان فيه أنها عار عليهما. ولأقت تصريحات الوزيرة السابقة سعيدها وارسى استحسان المتابعين في بريطانيا حين أكدت أن حكومة بلادها تخوض معركة خاسرة ضد التطرف على الإنترنت، مضيفة نحتاج إلى مزيد من التوعية والإرشاد وأن تقوم المدارس والمساجد الدينية بدورها.

وتابعت "الكثير من الموارد ضاعت في مراقبة المواقع الإلكترونية، نحن نخوض معركة خاسرة مع الجماعات الإسلامية".

وأعلنت أسبانيا، من جانبها أمس عن تفكيك شبكة لتجنيد شبابات عبر فيسبوك لحساب تنظيم داعش وأوقفت أربعة أشخاص اثنان منهم في جيب مليلية في المغرب.

وأكدت وزارة الداخلية في بيان أن الشخصين الموقوفين في مليلية "هما مسؤولان عن إنشاء وإدارة برامج على الإنترنت تستخدم لبث أي نوع من المواد للدعاية" لتنظيم الدولة الإسلامية بالخصوص.

وقد فكت أسبانيا شبكات عدة من هذا النوع في الأشهر الأخيرة خاصة في جيب

نداءات للشركات التي تدبر مواقع التواصل الاجتماعي لاتخاذ المزيد من الإجراءات بعد أن تكشف أنهم كن على اتصال عبر موقع تويتر مع نساء أخريات يعملن مع الدولة الإسلامية.

وقال كامبيرون في البرلمان "انتابنا الدعر جميعا للطريقة التي تم بها تحويل المراهقات البريطانيات إلى متطرفات وخداعهن بهذه الأيديولوجية المسممة للتطرف الإسلامي أثناء وجودهن في الوطن على الإنترنت في غرف نومهن".

وقال "في ضوء التقارير القائلة إن إحدى الفتيات تتابع 70 متطرفا على الإنترنت فهذا يؤكد على أهمية العمل الذي نقوم به مع شركات التواصل الاجتماعي".

وقال إنه تم إحراز تقدم مع بعض الشركات التي تعمل مع السلطات لإزالة المحتويات التي تنطوي على تطرف لكن الأمر يحتاج إلى عمل المزيد.

وقال "شركات الإنترنت عليها مسؤولية اجتماعية. ونتوقع منها أن ترقى إليها".

وكشفت تقارير إعلامية عن تورط الفتاة البريطانية أقصى محمود في تجنيد فتيات

من بريطانيا مرورا بفرنسا وأسبانيا وصولا إلى الولايات المتحدة الأميركية تعكف الحكومات الغربية على إيجاد حلول لإيقاف نزيف تجنيد الفتيات بعدما تبين أن مراقبة الشبكات الاجتماعية لا تجدي نفعا، فالفتيات جندن من داخل غرف نومهن، وفق تعبير كامبيرون.

لندن - قالت مؤسسة بحثية مناهضة للتطرف إن تنظيم الدولة الإسلامية يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي والوعد بالمغامرة لإغراء الفتيات البريطانيات المسلمات بالانضمام إلى قضيته فيما تحاول الشرطة البريطانية تعقب ثلاث تلميذات من لندن يعتقد أنهن في طريقهن إلى سوريا.

وسافرت الصديقات أميرة عباسي (15 عاما) وشيمية بيجوم (15 عاما) وكاديزا سلطانة (16 عاما) إلى تركيا الأسبوع الماضي فيما تعتقد السلطات أن الفتيات سوف يتوجهن بعد ذلك إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد.

وقالت مؤسسة كويليام الاثنان إن الدولة الإسلامية تبذل جهودا حثيثة لاستخدام مواقع مثل تويتر وأسك إف إم وفيسبوك لحمل الفتيات الصغيرات على الاعتقاد بأن عليهن واجبا أخلاقيا والتزاما بالانضمام إلى صفوفه.

وقال مدير المؤسسة حرس رفيق إنه بالنسبة إلى الفتيات المسلمات في بريطانيا اللواتي قد لا يتمتعن بنفس الفرص التي يحظى بها أشقاؤهن أو نظراؤهن من الذكور فإن الرسائل التي تحثهن على أن "يفعلن شيئا في حياتهن" قد تكون مغرية.

وقال رفيق "لا يسمح للكثير من هؤلاء الفتيات بالخروج أو القيام بأشياء معينة في المجتمع.. عندما يدخلن على الإنترنت فإنهن يستهدفن برسائل هدفها التمكين.. تعالي وقومي بدورك.. ارفضن القيم الغربية".

من جانبه، قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون إنه يجب على شركات الإنترنت اتخاذ إجراءات إضافية للتعامل مع التطرف على الشبكة بعد أن غادرت ثلاث فتيات اعتنقن الفكر المتطرف "في غرف نومهن" لندن في محاولة للسفر إلى سوريا على الأرجح. ودفع هذا التصرف أعضاء البرلمان إلى توجيه

◀ كامبيرون يؤكد أن شركات الإنترنت عليها مسؤولية اجتماعية، وتوقع منها أن ترتقى إليها



أبرز تغريدات العرب

**تونس**

@MaktabaAmma

سافرض حرية المرأة وحقوقها بقوة القانون، لن أنتظر ديمقراطية شعب من المنحدرين بالثقافة الذكورية باسم الدين. الحبيب بورقيبة.

@lop

عزيزتي وكالة تونس افريقيا للانباء، مصادرك قالت إن الأمن الإيطالي ألقي القبض على السيد الذي هدد ميا القصورى، تصفح صفحته أي فيسبوك وستلقاه يضحك منكما!

@helajarraya

الشعب لا يهمه إلا الفضائح! من الناس تخمن شكونهم المشهورات عشيقات بن علي!

@hakimized

بعد نضال وجحوسات وتعذيب وكذا، جات الديمقراطية وجابوا بعض القواعد بفضل شكري والبراهمي. لكن ماعرفوا يعملوا بها شيئا. متحجرون.

@d

النهضة 69 مقعدا رضىت بوزير واحد. وهؤلاء 15 مقعدا يريدون رئاسة المجلس ونصف الحكومة. ناس مستعدين يقولون لتشي غيفارا :من انتم؟

**تابعوا**

@algassabinasser

ناصر القصبي
فنان سعودي

**السعودية**

@7ANQ_

إذا أردت ان تقنع شخصا أو رأيا عاما، أدخل الدين في الموضوع.

@Aldowayesh

وزير الاقتصاد السعودي: البطالة كانت موجودة في عصر النبوة. وفي عصر النبو: لو أن فاطمة سرقت لقطع محمد يدها!!

@7ANQ_

كيف سمحوا لنا نسوي مركز حوار للأديان وحنا مكفرين نصف سكان الكرة الأرضية؟

@soha_a3o

النظر في حكم جلد رائف وحكم الردة الذي لن ينفذ ليس قضيتنا!!!.وجود هذه الأحكام هو القضية الفعلية.

@ra7eeq_ma5toun

الحكم بحد الردة لمرتد حفر الباطن لربما ألغي رحلتي إلى داعش فهنا استطيع ممارسة الجريمة باسم الدين وامام ولي الأمر.

@ma573573

تخيل أنك تدعو الناس إلى الإسلام في باريس أو برلين أو لندن.. يواجهك أحدهم بفتاوى لشيوخك تبيح قتل النساء والصبيان كيف سيكون حالك؟!!

@TabbanLak

السعودية اعلنت جماعة الإخوان منظمة اراهابية وفي مؤتمر مكافحة الإرهاب في مكة رفع مشاركون شعار رابعة دون وجل!!

**ليبيا**

@mamoun1234

ويبقى السؤال الشكسيري الذي طرحه القذافي هو أهم سؤال طرح في الربيع العربي: من انتم؟

@AmanyannwarY

ذنبا انها كانت امرأة بالف رجل امراة وجدت في زمن قل فيه الرجال وكثر فيه الذكور رحمك الله يا انتصار الحصارثري.

@bothamania

بدأوا بسلوى بوقعيخص ثم نصيب كرناقة واليوم انتصار الحصارثري يقتلون النساء لأنهم جنباء.

@Ahmed_O_heiba

عندما تختطف النساء الليبيات من مجهولين ويقتلن فنحن فعلا شعب يحتاج إلى كرامة.

@aliwahida

ليبيا اغنى دول افريقيا تعيش مأساة انسانية وكارثة اجتماعية وعملية زنوح واسعة ولم يرتكب شعبها اي ذنب سوى أنه اعتقد يوما ما في شعارات الحرية !

@nbenotman

إلغاء المسار الانتخابي وحرق المطارات والبنترول والبيوت.. الاغتيالات والسجون والخطف.. قالوا دفاعا عن فبراير!!

**مصر**

@heikalh

البلد الذي لا يملك احتياطيه النقدي، لا يملك قراره.

@a_sayyad

عدم ترشح عز لا يعني أن «نظاما» قد تغير. هذا صخب مفتعل، فلا تتشغلوا بما لا معنى له.

@AlyaaGad

معلومة لغير المصريين: "تيلة" هي صبغة الIndigo، في عهد محمد علي استقدمت إلى مصر لصناعات القطن، والعاملون فيها كانوا مبقعين أزرق- فاصبحت شتيمة!

@imanelmasri

قررت المحكمة الدستورية العليا عدم الاعتداد بالحكم الصادر من محكمة النقض الذي يلزم بالكشف عن قوائم مرتبات أعضائها، شوف ازاي.

@ahmad_nady

علاء كان يعرف انهم يريدونه ورغم ذلك نزل ولسان حاله يقول تمن القضية الذي دفع لا يجوز التراجع عنه".

@Sheren20009

العقيقة تثبت كل يوم انها الانكى دائما... براءات وسط الهيصة وميعة الحرب على الارهاب ولن يفتح أحد فمه.

**سوريا**

@ansaransar20

تركيا نقلت الضريح من ريف حلب الى ريف كوباني وليس الى تركيا يعني الجيش التركي اخذ جولة طولا بعرضا في ربوع الخلافة الجيش التركي في ضيافة الخليفة.

@samirmatini

تري ماذا ستفعل الدول العربية وجامعتها ونبلها العربي تجاه الاحتلال العسكري المليشياوي الإيراني "المعلن" لسوريا!!!

@RevolutionSyria

قاسم سليمانى ينهي "جمهورية الأسد".

@MhamedKrichen

"تدخل جيران سوريا عسكريا في الازمة السورية سيزيدها تعقيدا وسيضرر باستقرار المنطقة..." حسين امير عبداللهيان/ نائب وزير الخارجية الإيراني!!!

@samikhaled_sy

النظام لا يبادل بجنوده لكن يبادل بأسير إيراني او عنصر بحزب الله. أسر ضابط إيراني يعني الحرية لعشرات السوريين.

@BassamJaara

الإبراهيمي: نفوذ إيران في سوريا اكبر من نفوذ الحكومة.. لماذا لم يقل ذلك في تقريره للأمم المتحدة؟

**العراق**

@abdal

داعش العراق ترسل دواعش لدعم داعش ليبيا؛ كيف؟ تركيا تقول قبضنا على 1400 داعشي وسفروناهم خارج البلد؛ حلوة فكرة تركيا تقبض على دواعش صدقت أنا.

@zanzehWalo6aret

حرق مكتباتنا وتراثنا الحضاري فعلها إثنان من قبل: المغول ببغداد.. والفرنسيون بعد سقوط الأندلس.. وداعش نالتهم في الموصل.

@omdored

إلغاء فتايش البضائع الإيرانية الداخلة الى العراق. ألف مبروك لأخواننا الحشاشة سيصلكم التوزيع أسرع.

@TheLastBedouin

المليشيات الشيعية التي تتمدد في العراق وسوريا وسط غطاء جوي اميركي وتصرخ: واحسيناه، هي للمعلومية تقصد باراك حسين أوباما!

@Sabah_Nahi

سيحصل بلد غني مثل العراق انفق اموالا ترليونية على ما يسمى "العملية السياسية" التي حالة التكتشف القسري في ظل تدني اسعار النفط العالمي.

تحقيق

يتعرض «الأخدام» للتمييز وغياب الحقوق ويعيشون أوضاعا صعبة وعزلة عن باقي المجتمع اليمني، ويعملون في مهن دونية كتنظيف الشوارع وغسل السيارات والصرف الصحي فضلا عن التسول.

تتضارب الروايات التاريخية حول أصول «الأخدام» في اليمن، لكن معظمها يعيدهم إلى الأحباش الذين احتلوا البلاد قبل الإسلام، وأغلبهم من أصول إثيوبية ودول القرن الأفريقي القريب من غرب اليمن وجنوبه.

لم يحصد المهمشون من «الأخدام» في اليمن إلا ثمارا قليلة من الثورة الشعبية التي أطاحت بالرئيس السابق علي عبدالله صالح، حيث قاموا بتأسيس جمعيات مدنية للمطالبة بحقوقهم المهدورة.



ظروف قاسية يعيشها أغلب «الأخدام» في أكواخ بالقرى اليمنية النائية



«الأخدام» في اليمن مواطنون مع وقف التنفيذ



اليمن، إلا أن رئيس اتحاد المهمشين، نعمان الحذيفي، أكد أن 30 بالمئة فقط يعملون في جمع المخلفات البلاستيكية والخردوات لبيعها و 70 بالمئة يقتاتون من التسول. ويمتهن المهمشون أيضا مهنة تلميع الأحذية، حيث يجلسون أمام شوارع المدن الرئيسية يبحثون عن ذوي الأحذية المغبرة لإقناعهم بضرورة تلميعها.

وقال أحمد عبدالله، وهو مهمش يعمل كـ"إسكافي" يرتق الأذية المهترئة على ناصية شارع جمال عبدالناصر في قلب مدينة تعز "لو كان هناك مساواة لما عملنا في هذه المهن الرخيصة، أقوم بإعالة أسرة من 5 أطفال من هذه المهنة، أحيانا أعود بـ1000 ريال (5 دولارات) وأحيانا لا أستطيع العودة لأطفالي بوجبة العشاء".

وأضاف "كافة المهن الرخيصة تقبل بها، هل رأيت شخصا من غير «الأخدام» يقبل بمهمة تنظيف غرف المجاري (الصرف الصحي) ولا يخلج! نحن نحارب لكي نعيش فقط". وأشار إلى أن "أطفالنا لا يتمكنون من الالتحاق بالتعليم بسبب النظرة الدونية الحاصلة في المجتمع"، ومن أجل ذلك بدأت منظمات دولية ببناء وحدات سكنية ومدارس خاصة بالمهمشين.

ويؤكد حقوقيون أن فئة المهمشين مازالت تعاني من انتهاكات مستمرة رغم كل ما حدث من تغيرات في البلد، وأن الحكومات المتعاقبة تخشى مساواتهم ببقية شرائح المجتمع خوفا من "فراغ" في الشوارع اليمنية، إذا تخلص المهمشون عن مهنة النظافة؟

واعتبر أمين عام منظمة "سماء للدراسات والتنمية" (الخاصة)، مطهر الشرجبي، أن أبرز الانتهاكات التي يتعرض لها المهمشون "الأخدام" تتركز في الحرمان من الحقوق والمواطنة المتساوية والخدمات العامة واتساع مساحة الفقر والبطالة في هذه الفئة، إضافة إلى حرمانهم من حقوقهم السياسية وتمثيلهم على مستوى المجالس المحلية أو النيابية.

وأضاف، في دراسة خاصة، أنه "يتم الدفع بهم لمزاولة المهن الشاقة والحقيرة والخطرة دون وجود ضمانات صحية وتأمينية تجاه الإصابات والأضرار فيما تنفّس الأمية وينعدم الوعي الحقوقي والصحي في أوساط المهمشين".

وتقسم الأعراف اليمنية المواطنين إلى "قبائل" و"أخدام" (مهمشون)، ووفقا لذلك يستحيل أن توافق أسرة يمنية تزويج ابنتها من مهمش من ذوي البشرة الداكنة.

بملاصحتهم الأفريقية وبشورتهم السمراء تعيش فئة من فئات المجتمع اليمني يطلق عليها اسم "الأخدام" أو "المهمشين" في أوضاع معيشية صعبة على مدار قرون مضت، وفشلت التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها البلاد من انتشالهم من واقعهم المريع وصهرهم في المجتمع.

زكريا الكمالي

كمعيار، كان من المفروض أن يتم تاصيل "كوتة" المهمشين في مسودة الدستور، لكن للأسف لم يحدث ذلك".

واقترح مؤتمر الحوار الوطني "كوتة" للمهمشين بـ10 بالمئة في المناصب الحكومية أسوة ببقية الأحزاب، وأسوة بـ"كوتة" المرأة التي منحها 30 بالمئة من وظائف الدولة.

وأشار الحذيفي، وهو رئيس اتحاد المهمشين، إلى أن اتفاق السلم والشراكة الذي وقع بين القوى السياسية عشية اجتياح جماعة الحوثي للعاصمة صنعاء يوم 21 سبتمبر الماضي نص على "تحسين وضع المهمشين في المأكّل والمشرب" فقط دون بقية الحقوق السياسية والمدنية رغم تحدثهم عن شراكة مع كافة مكونات المجتمع.

ويعلن الحوثيون أنهم مع الشراكة مع كافة التفرائح اليمنية وسيعملون على إنصاف الفئات التي عانت الإقصاء، إلا أن الحذيفي يرى ذلك "كلاما للاستهلاك الإعلامي".

وأضاف الحذيفي متهمكا "الشراكة التي يريدون تطبيقها ستكون بين (أنصار الله والحوثيين) والعكس، ماذا تتوقع من فئة تقول إن سلاتتها أفضل منك؟ وترى نفسها أعلى من القبائل، وليس معنا نحن "الأخدام"، فالقوى السياسية جميعها تتفق على سلب المهمشين حقوقهم".

وحصد المهمشون ثمارا قليلة من الثورة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح، أبرزها كسر حاجز الخوف الذي ظل ملازما لهم لعقود وظلّوا يعملون كـ"عمال نظافة" في أغلب المحافظات اليمنية وبالأجر اليومي الذي لا يتجاوز دولارين في اليوم.

وعقب ثورة 11 فبراير 2011 بدأ المهمشون بتأسيس "جمعيات مدنية" للمطالبة بحقوقهم وإشراكهم في الحياة الاقتصادية وتمكينهم من الوظيفة العامة مع التخلي عن رهبة القمع التي تجلت بتنفيذ عمال النظافة منهم إضرابات متفاوتة عن العمل امتدت لأسابيع غرقت خلالها العاصمة اليمنية والمدن حينذاك بالقمامة، لكن تصعيدهم ذلك تكلل بمنح أولئك العمال درجات وظيفية رسمية في السلك الإداري للدولة. وعلى الرغم من اعتماد أغلبيتهم على مهنة النظافة في محافظات

صنعاء - تتضارب الروايات التاريخية حول أصول "الأخدام" في اليمن، لكن معظمها تعيدهم إلى الأحباش الذين احتلوا البلاد قبل الإسلام، وأغلبهم من أصول إثيوبية ودول القرن الأفريقي القريب من غرب اليمن وجنوبه. ويتعرض "الأخدام" للتمييز وغياب الحقوق ويعيشون أوضاعا صعبة وعزلة عن باقي المجتمع اليمني ويعملون في مهن دونية كتنظيف الشوارع وغسل السيارات والصرف الصحي فضلا عن التسول.

ويعيش أغلبهم في أطراف المدن وفي القرى النائية، في منازل من الصفيح والأكواخ الخشبية، وغالبا ما يكون المنزل الواحد مكونا من غرفة واحدة تعيش فيها أسرة كاملة.

وعلى الرغم من تمثيلهم في مؤتمر الحوار الوطني الذي انعقد خلال مارس 2013 إلى يناير 2014 بممثل واحد من أكثر من 500 عضو يمثلون كافة مكونات المجتمع اليمني، إلا أن شريحة المهمشين التي يقدر عددها، حسب إحصائيات شبه رسمية، بأكثر من 3 ملايين نسمة، تتخوف من تهيمش أكبر في ظل سيطرة جماعة "أنصار الله" (الحوثي) على مقاليد الأمور بالبلاد بسبب عقلية قبلية تنظر لـ"السلالة" كمعيار.

ويكمن تخوف المهمشين "السلالة" التي يصطفي بها الحوثيون أنفسهم، إضافة إلى قدامهم من بيئة قبلية لا زالت تصنف اليمنيين "أخداما"، و"قبائل".

ويقول مهمشون إن الحوثيين لم يبعثوا حتى الآن أي رسائل تطمين إلى شريحة المهمشين كما يفعلون مع مكونات الجنوب بخصوص الشراكة الوطنية، رغم أن الجميع كانوا ممثلين في مؤتمر الحوار الوطني وأصحاب مظلمة.

وقال ممثل المهمشين في مؤتمر الحوار الوطني، نعمان الحذيفي، إن كل القوى السياسية اليمنية الممثلة في لجنة صياغة الدستور قامت باستبعاد "الكوتة" الخاصة بالمهمشين من مسودة الدستور الجديد للدولة الاتحادية اليمنية. وأضاف الحذيفي "نحن نعيش في مجتمع قبلي ينظر إلى السلالة



اتساع مساحة الفقر والبطالة في الفئة المهمشة بالمدن اليمنية حتى بعد الثورة



70 بالمئة من «الأخدام» المهمشين يقتاتون من التسول في اليمن



يعتبر حليب الصويا عنصراً مفيداً للبشرة لأنه يقوم بتوفير كمية عالية من البروتين اللازمة لبناء الكولاجين والحفاظ عليها، إذ هي المادة الأساسية للنسجة الضامة والتي تعطي للبشرة قوتها.



عندما تتغير نوعية البشرة وتصبح دهنية أو جافة، بسبب الحمل، ينصح باستبدال مستحضرات التجميل حسب نوع البشرة الجديدة واختيار مستحضر خاص يناسبها.

هل تتسبب المشاعر العنيفة في تشويه الذاكرة

● بريان ويليامز خان ميثاق عمله فألقى باللوم على ذاكرته ● التسويف والمماطلة قد يضران بمصادقية روايات شهود العيان



العديد من التفاصيل يمكن أن تتعرض للنسيان

يمكن توظيف القدرة المذهلة للذاكرة الإنسانية في الرجوع إلى الماضي لتعديله أو إضافة بعض التفاصيل إلى مكوناته

علاج الاضطرابات العصبية المتأتبة بسبب حدوث صدمة نفسية عنيفة، حيث يتم توظيف هذه القدرة المذهلة للذاكرة الإنسانية في الرجوع إلى الماضي لتعديله أو إضافة بعض التفاصيل لمكوناته، تفاصيل يمكنها أن تسدل ستارة شفافة على بعض الحوادث لحماية الوعي أو على الأقل تجنيبه الإنزلاق في هاوية الالم الماضي التي يسعى إلى نسيانها.

باختصار

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني في المغرب أنه تم إرساء المرحد الوطني لمناهضة العنف بالوسط المدرسي لرصد وتتبع حالات العنف.

أكدت عزيزة عمار، رئيسة الإدارة المركزية للرعاية الاجتماعية بوزارة التضامن في مصر، أن الوزارة وضعت خطة لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع خلال المرحلة المقبلة.

شارك نحو 100 شخص في مظاهرة، بالعاصمة الأفغانية "كابول"، احتجاجا على العنف المتزايد ضد المرأة. وطالب المتظاهرون بإيقاف العنف ضدها من خلال فرض عقوبات شديدة.

أطلقت مجموعة من الإعلاميين من كل من سوريا ولبنان والأردن حملة بعنوان "خطوة ضد العنف"، تهدف إلى الحد من ظاهرة التحرش التي تتعرض لها اللاجئات السوريات في هذه الدول.

قال مدير العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأحوال المدنية والجوازات في الأردن، إن عدد طلبات إنهاء الأرونيات المتزوجات من غير الأردنيين، لإصدار الشهادات التعريفية الخاصة بهم، ارتفع ليصل إلى 10 آلاف و70 طلباً.

فوجئت أسرة موريتانية بتبديل مولودها الذكر بانثى، واتهمت إدارة مستشفى نواكشوط بالخداع والتلاعب مطالبة بإرجاع مولودها وكشف المسؤولين عن هذه الحادثة.

للمشاركة والتعقيب: family@alarab.co.uk

التدقيق في المائف المحمول قبل النوم والإضاءة الخافية الصادرة عنه يؤثران بشكل كبير على إنتاج هرمون الميلاتونين داخل خلايا البشرة، وهو الهرمون المسؤول عن النوم الهادئ.

عندما تتغير نوعية البشرة وتصبح دهنية أو جافة، بسبب الحمل، ينصح باستبدال مستحضرات التجميل حسب نوع البشرة الجديدة واختيار مستحضر خاص يناسبها.

عندما تتغير نوعية البشرة وتصبح دهنية أو جافة، بسبب الحمل، ينصح باستبدال مستحضرات التجميل حسب نوع البشرة الجديدة واختيار مستحضر خاص يناسبها.

في زمن الحرب أو الأحداث الكارثية والتجارب الشخصية القاسية يتعرض الأفراد لمواقف صعبة ومعقدة تترك في نفوسهم ذكريات مريرة لا يمكن أن تمحى بتقدم الزمن، لكن بعضا من هذه الذكريات قد يصيبها التشويه أو التجميل حسب طبيعة العمليات التي تجري عليها داخل ذاكرة الإنسان المتعبة، التي قد ترفض تحمّل مزيد من هذه الصور فنعمد إلى تزويقها أو تحييدها في محاولة يائسة لتبرير قسوتها.

نهى الصراف

أكدت دراسة أميركية حديثة على أن عنف المشاعر المتأتبة بسبب صدمة نفسية والالم المرافق لها، قد يتسببان في تعطيل وتشويش عمل ذاكرتنا خاصة تلك المتعلقة بالماضي البعيد. وذهبت نتائج الدراسة التي أشرف عليها متخصصون في علم النفس إلى أن تعريض مجموعة من الأفراد المتطوعين في مجال البحث العلمي إلى صدمات كهربائية بسيطة أدى إلى حدوث تشويش في عمل ذاكرتهم المتعلقة بالأحداث التي خبروها في الماضي.

وألقت نتائج هذه الدراسة الضوء مجددا على مدى مصداقية وموضوعية روايات شهود العيان في القضايا التي تعرض في المحاكم المتخصصة بشأن جرائم شهدها بعض الناس وتسببت أحداثها المؤلمة في إحداث صدمة نفسية لهم، وبالتالي مدى مستوى التأثير الذي تحدثه هذه الصدمات النفسية العنيفة في سلامة شهاداتهم التي تعتمد على الذاكرة والتي تصف وقائع من المفترض أن تكون دقيقة.

البشر والحيوانات يمكنهم أن يرصدوا أحداثا وتفاصيل لا متناهية لدى مراقبتهم للمواقف التي تمثل بينتهم

وكان مذيع قناة "أم. بي. سي" السابق بريان ويليامز قد أشار في معرض اتهامه بتلفيق قصص إخبارية غير صحيحة عن تغلبته الحرب في العراق، إلى أن ذاكرته قد تضررت بشكل مشابه بسبب وجوده للمرة الأولى في منطقة عمليات عسكرية، حيث أدى شعوره المتعاظم بالخوف والقلق إلى اختلاط الأمور في ذهنه وبالتالي تسبب في عدم اتخاذه جانب الموضوعية والدقة

لكن ما هي الكيفية التي تستدعي بها الذاكرة أحداث الماضي العنيفة؟ في التجربة، تم عرض 60 صورة لحيوانات وأدوات مختلفة على مجموعة من المشاركين المتطوعين بلغ عددهم 120 شخصا وطلبوا منهم أن يقوموا بتصنيف هذه الصور إلى فئتين للتمييز بينها، حيث طرحت عليهم بعض الأسئلة للتأكد من مدى مصداقية وجود التفاصيل المتعلقة في كل صورة عرضت عليهم قبل دقائق قليلة.

وفي المرة الثانية تم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين، حيث عرضت عليهم مجموعة أخرى من الصور لمشاهدتها وتصنيفها في

حين طالعت المجموعة الثانية الصور ذاتها، مع تعريض أفرادها لصدمة كهربائية بسيطة، وهو ما وفر نوعا من المعادل الموضوعي للشعور المفرط بالخوف.

وبعد مرور دقائق، طلب من المجموعتين استنكار مجموعة كبيرة من الصور وفحص قدرتهم على تذكرها أو ارتباطها بشكل ما بالصور التي خبروها في التجربة، فقبين بأن مستوى تذكر تفاصيل الصور بين المجموعتين يكاد يكون متساويا، إلا أن اختبارا لاحقا تم إجراؤه بعد مرور 24 ساعة على الاختبار الأول أثبت أن المجموعة التي تلقت الصدمة الكهربائية كانت عبرت عن ذاكرة أقوى من خلال سرد تفاصيل أكثر ولكن بصورة مبالغ فيها وأحيانا غير واقعية للصور محل الاختبار، الأمر الذي أكد على

المشرفة على الورقة البحثية "غالبا ما يتعرض هؤلاء الأطفال للعنف في المنزل أو في البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، فالفقر المزمن وعدم كفاية الرعاية الصحية وغيرها من الظروف التي تعرض أي طفل للخطر تؤثر سلبا عليه وتجعله فريسة لمشاكل الصحة العقلية، ونتيجة لتعرضهم لتلك الظروف الحياتية الصعبة -جنباً إلى جنب مع العيش بلا مأوى- يصبح الأطفال المشاركون في خطر أكبر بكثير من مجرد مشكلات في تأخر النمو، بل ويعانون أيضا من مشكلات اجتماعية، عاطفية ومدرسية".

الأطفال بلا مأوى في حاجة إلى خدمات الصحة العقلية

ووجد الباحثون من خلال تقييم البيانات المستخلصة عن حالة أكثر من 328 طفلاً، الذين تراوحت أعمارهم ما بين شهرين وستة أعوام، أن 25 بالمئة من الأطفال في الملاجئ يحتاجون إلى خدمات الصحة العقلية، استناداً إلى أدائهم الاجتماعي والعاطفي. وشددوا على أن النتائج المتوصل إليها تسلط الضوء على أهمية توفير المواد اللازمة لتلبية احتياجات هؤلاء الأطفال، وقالوا إن 25 بالمئة من إجمالي 2.5 مليون طفل، بواقع 625.000 طفل بحاجة إلى الدعم في مجال الصحة النفسية في الولايات المتحدة كل عام.

واشنطن - توصلت دراسة أنجزها فريق من الباحثين، بمقاطعة "ويك" بولاية كارولينا الشمالية الأميركية، إلى أن 25 بالمئة من الأطفال الذين لا مأوى لهم في حاجة إلى خدمات الصحة العقلية وفقاً للأبحاث التي أجريت في هذا الصدد واستهدفت العمل المجتمعي المعني بالأطفال بلا مأوى، وهو ما يسلط الضوء على الحاجة إلى إجراء المزيد من الفحص والدعم لملايين الأطفال في الولايات المتحدة. وأكدت الدكتورة ماري هاسكيت أستاذة علم النفس بجامعة "كارولينا الشمالية"

الثناء على الضعف

أفرادا وشعوباً أن نتبجّ بالقوة أياً ما كانت جوفاء أو زائفة.. في وقت نحن الأوحج فيه إلى مواجهة ضعفنا وتفهمه والأخذ بيده مثل طفل حرمناه الحنان.. فلا أسوء من كتم الضعف.. بينما نحن غارقون حتى هاماتنا بالعاهات الفكرية والأمراض النفسية والعيوب الخلقية للمفاهيم.. يذكرني الحديث عن الضعف بموقف مر بي ذات يوم.. حين وجدت نفسي فجأة على اعتاب انهيار عصبي.. ولم يكن ثمة سبب مباشر يدعو لكل ذلك.. كان الكل حولي متفاجئاً متسائلاً عما يعتريني.. أنا المعروفة بقوتي وإصراري على تحطّي العقبات والملمات بابتسامة ساخرة مشفوعة بقوة الأمل والتشبّث بالحياة والعتاء.. ولم يخل الأمر أيضاً من عبارات هامسة تضرر اتهامات مبطنة تشي بانّني أخفي مصيبة كبيرة لا تقال ولا يمكن البوح بها!.. رغم أن ذلك كان أبعد ما يكون عن الحقيقة.. أما حقيقة الأمر التي تاكدت منها وأمنت بها فقد كانت كلمة "تراكمات".. تلك التي نسمعها وقد لا نعي حقيقتها إلا حينما تنفجر بوجهنا المصائب والمشكلات مرة واحدة.. لقد وصفت حالتي يومئذ لأحد الأصدقاء وأنا



ريم قيس كبة

هي ليست عبارتي وإنما هو عنوان أحد دواوين الشاعر المصري الجميل حلمي سالم.. الذي غادرنا مبكراً.. نازكا مجداً أدبياً وإرثاً رائعاً من عشرات الكتب الشعرية والنقدية والفكرية ومئات المقالات الصحفية..

هذا كله مهم جداً.. لكنه ليس ما نحن بصدده الآن.. فما أردت الحديث عنه هو فكرة "الثناء على الضعف".. التي تتأكد في العنوان الدامع وقبل الشروع في قراءة قصائد الديوان.. وهو ما نغفل كثيراً عنه وعن تذكره.. إنه الضعف الإنساني الذي أطلق له العنان الراحل الجميل حلمي سالم ورفعهُ إلى مرتبة الثناء والاحتراف..

الضعف.. هو ما يهمني الآن.. وهو ما أردت أن أسلط عليه الضوء.. الضعف الذي لولاه لما كانت القوة.. فنحن ننتمي لإرث يحرص على جلد الضعف فينا وعلى كتمانهِ وإخفائه.. وعلى نبذ الضعف بيننا والبراءة منه.. فنحن من ثقافة تعتبر المرض عيباً والإعاقة عيباً.. وقد تعلمنا

جمال

السمن الحيواني ينبوع الصحة والجمال



يعد السمن الحيواني بمثابة ينبوع الصحة والجمال، حيث تعول بعض النجمات العالميات على مفعوله السحري للتمتع بالرشاقة وببشرة نضرة ومشرقة. وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن السمن الحيواني الملقب "بالذهب السائل" يعمل على طرد السموم من الجسم وتجديد الخلايا، فضلاً عن أنه يعد مصدراً غنياً بالأحماض الدهنية الصحية أوميغا3 وأوميغا6. وأضافت المجلة المعنية بشؤون الصحة والجمال أن السمن الحيواني يتمتع بخواص زيتي دهني ما يجعله مناسباً للعناية بالبشرة الجافة والدهنية على حد سواء. وأشارت إلى إمكانية استعماله كمنظف للبشرة للتخلص من الشوائب والإفرازات الدهنية، ومن ثم التمتع ببشرة نقية ومتجانسة تشع نضارة وحيوية. ومن ناحية أخرى، أوضحت المجلة الألمانية أن السمن الحيواني يتناسب مع أغراض الطهي والتحمير، حيث أنه غير سريع الاحتراق، بالإضافة إلى قلة "الحدور الحرة" الضارة الناشئة عنه أثناء تحضير الطعام.



«ينبغي على إدارات الأندية المحلية في العراق اختيار المدربين وفق معايير فنية صارمة وليس على أساس المجاملة أو المحاباة أو تبادل المنفعة أو المصلحة بين إدارة النادي والمدرب».

عماد عودة

مدرب نادي فطح الجنوب العراقي

«بعد موندリアル الأندية عادت الأمور لتحسن والأوضاع لسابق عهدا وهذا نتيجة لمجهودات بذلها مسؤولو الفريق واللاعبون وخاصة دور الجمهور الذي كان حاسما».

عبدالعظيم الخضروف

مهاجم المغرب التطواني

«طموحي هو الوصول إلى المنتخب الأول، وبكل تأكيد كل لاعب يتمنى اللعب لفريق كبير وجماهيري، وأشكر جميع من ساندني ودعمني ووقف معي».

إسلام سراج

لاعب نادي الفيصلي السعودي



رياضة

موندリアル الدوحة 2022 في مواجهة خاسرة مع صناعة كرة القدم

● لجنة فيفا توصي بإقامة موندリアル قطر خلال الشتاء ● القرار النهائي في شأن الموعد الرسمي سيتخذ في 19 مارس

▲ **اقترح لجنة فيفا، الذي قصد منه حسم إقامة البطولة، سيؤدي إلى نتيجة عكسية وستحول إلى عقبة جديدة**

ستتقلص مدة الموندリアル إلى 4 أسابيع أي أقل بأربعة أيام مثلا من موندリアル البرازيل 2014. وتقام كأس العالم عادة في شهري يونيو ويوليو وفي حال نقلها إلى نوفمبر وديسمبر يتوقع أن تطالب الأندية الأوروبية بتعويضات ضخمة، لكن الاتحاد الأوروبي للعبة قبل بإقامة النهائيات خلال فصل الشتاء. وكان فريق العمل عقد حتى الآن اجتماعين في سبتمبر وأكتوبر الماضي لتحديد الموعد الأنسب لإقامة أول موندリアル في منطقة الشرق الأوسط. ورأى الشيخ سلمان بن إبراهيم سابقا أن الفترة خلال شهري نوفمبر وديسمبر هي الأنسب لإقامة البطولة مشددا على ضرورة عدم تضارب النهائيات مع موعد مسابقات أخرى هامة في إشارة إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022. وظل توقيت إقامة كأس العالم 2022 في قطر مثار جدل منذ منح حقوق الاستضافة للدولة الخليجية في 2010، وذلك بسبب ارتفاع درجة الحرارة فيها خلال يونيو ويوليو موعد البطولة التقليدي إلى ما فوق 40 درجة مئوية.

وكان الاتحاد الدولي طالب بإقامة الموندリアル في شهري نوفمبر وديسمبر، في حين ارتأت الاتحاد الأوروبي إقامتها في شهري يناير وفبراير، لكن هذا التاريخ يتضارب مع إقامة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية.

وكانت قطر أكدت مرارا وتكرارا أنها مستعدة لاستضافة كأس العالم صيفا أو شتاء ووعدت بإنشاء ملاعب ومناطق للمشجعين مكيفة الهواء للتغلب على حرارة الصيف المرتفعة.

كما قامت بخطوات عملية للكشف عن جهوزيتها لكافة الاحتمالات ومنها إقامة مناطق تشجيع مكيفة في الدوحة استقطبت الألاف من المشجعين خلال موندリアル البرازيل الصيف الماضي.

وكشفت قطر مؤخرا عن مواجهة دولية مرتقبة بين البرتغال وإيطاليا ستكون الدوحة مسرحا لها الصيف المقبل بعد أن تم الاتفاق على إقامتها على ملعب جاسم بن حمد في نادي السد يوم 16 يونيو المقبل وذلك بعد 3 أيام فقط من مباراة البرتغال مع أرمينيا في تصفيات التاهل إلى كأس أوروبا 2016.



الاتحاد الدولي يصر على إقامة العرس العالمي 2022 في فصل الشتاء

بل إن غريك دايك رئيس الاتحاد الإنكليزي، أكبر اتحاد لكرة القدم في العالم، عبر صراحة قبل عام تقريبا عن اعتقاده بأن قطر لن يكون باستطاعتها لفرض إقامتها في الدوحة، حيث سيمكنها ذلك الإصرار من حصر جميع الجبهات في جهة واحدة، وربما اقترح أن تجري المباريات في وقت متأخر من الليل، وهو وقت مناسب لمتابعه مشاهدي التلفزيون في أوروبا والأميركيتين بسبب فارق التوقيت. اقترح لجنة فيفا، الذي قصد منه حسم موضوع إقامة البطولة، سيؤدي إلى نتيجة عكسية وستحول إلى عقبة جديدة تفتح عواصف الجدل وقد تقوض فرص قطر في إقامة البطولة. 7 سنوات تفصلنا عن موعد البطولة والجدل لا يكاد يهدأ، إلا ليتفجر من جديد، ومن المرجح أن يشتد سعيه كلما اقترب موعد البطولة.

ويبدو أن فرصة قطر الوحيدة تكمن في التثبث والإصرار على إقامة البطولة في الصيف، رغم صعوبة ذلك، فهو أهون الشرور والتهديدات لفرض إقامتها في الدوحة، حيث سيمكنها ذلك الإصرار من حصر جميع الجبهات في جهة واحدة، وربما اقترح أن تجري المباريات في وقت متأخر من الليل، وهو وقت مناسب لمتابعه مشاهدي التلفزيون في أوروبا والأميركيتين بسبب فارق التوقيت. اقترح لجنة فيفا، الذي قصد منه حسم موضوع إقامة البطولة، سيؤدي إلى نتيجة عكسية وستحول إلى عقبة جديدة تفتح عواصف الجدل وقد تقوض فرص قطر في إقامة البطولة. 7 سنوات تفصلنا عن موعد البطولة والجدل لا يكاد يهدأ، إلا ليتفجر من جديد، ومن المرجح أن يشتد سعيه كلما اقترب موعد البطولة.

وقد سبق للاتحاد الأسترالي أن أعلن في بداية العام الماضي أنه سيطالب بتعويضات كبيرة إذا أجبر على تغيير مواعيد المباريات المحلية أرضاء لقطر. وسيفتح ذلك طلبات التعويض من مئات الاتحادات المحلية... فهل تستطيع قطر مواجهة صناعة كرة القدم العالمية ومواجهة العالم؟ وهل تستطيع بثروتها الكبيرة أن تشتري العالم؟ قد يرجح البعض أن تكون قطر مستعدة للتضحية بالعشرات من مليارات الدولارات، لكن موافقتها على تعويض أحد الاتحادات سيفتح أبواب المطالبات من معظم بلدان العالم، وقد تمتد إلى دول آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، بل يمكن أن تصل حتى إلى البلدان العربية. صعوبة الأمر تكمن في طريقة تسوية تلك الملفات وتحديد حجم التعويض الذي سيفتح أبوابا لا يمكن إغلاقها.

الأهلي الإماراتي يتربص بنظيره السعودي في أبطال آسيا

▲ **السد القطري يسعى إلى استغلال الروح المعنوية لاعبيه بعد تصدرهم الدوري عندما يحل على خوزستان الإيراني**

والسوري عمر السومة متصدر هدافي الدوري برصيد 15 هدفا والمدافع المصري محمد عبدالشافى والثنائي البرازيلي برونو سيزار وأوزفالسو الذي سبق له اللعب مع الأهلي الإماراتي عام 2009. وبرز من المحليين أيضا حارس المرمى ياسر المسيلم وأسامة هوساوي ومصطفى بصاص ووليد باخشوين.

من ناحية أخرى يسعى السد القطري إلى استغلال الروح المعنوية لاعبيه بعد تصدرهم ترتيب الدوري القطري عندما يحل على فولاد خوزستان الإيراني اليوم الأربعاء في الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الثالثة. واسترد السد صدارة الدوري المحلي من لخويا بفارق نقطة بفوزه على العربي منافسه للسود 1-2 في المرحلة الثامنة. وتأهل السد إلى المسابقة عندما قاده نجهم خلفان إبراهيم لبلوغ دور المجموعات والفوز على مضيفه الوحدة الإماراتي ببركات الترجيع 4-5 (الوقتان الأصلي والإضافي 4-4) بعد مباراة مجنونة في الدور التمهيدي الثالث. وقدم خلفان مباراة مثالية بعدما سجل ثلاثة أهداف، أحدها كان قاتلا عادلا به النتيجة للسد 3-3 في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع بعدما كان الوحدة متقدما 2-3 ويتجه لاحتفال بالتأهل إلى دور المجموعات الغائب عنه منذ 2011.

وواصل خلفان الذي اختير ثاني أفضل لاعب في آسيا لعام 2014، تألقه في الوقت الإضافي بعدما سجل هدف التقدم للسد 3-4، قبل أن يعدل الوحدة مجددا 4-4، ليلجأ الفريقان إلى ركلات الترجيع التي حسمت المباراة لصالح الفريق القطري.

وكان السد بطل نسخة 2011 فاز أيضا على الرفاع البحريني ببركات الترجيع 11-10 في الدور التمهيدي الثاني. وبلتقي في المجموعة عينها الهلال السعودي مع لوكوموتيف طشقند الأوزبكستاني.

وحقق غوانغجو ار اف الصيني فوزا عزيزا خارج أرضه على غامبا أوساكا الياباني 2-0 في الجولة الأولى من دور المجموعات لدوري أبطال آسيا أمس الثلاثاء. وتصدر غوانغجو ترتيب المجموعة السادسة بفارق الأهداف عن بوريرام يونايتد التايلاندي الفائز على سيونغنام الهوا تشونما الكوري الجنوبي 2-1.

الحمادي وأحمد خليل. وتبدو الصورة مغايرة بالنسبة للأهلي السعودي الذي يحتل المركز الثاني في الدوري والذي لم يتلق فيه أي هزيمة حتى الآن، كما أحرز في 13 الحالي كأس السعودية بفوزه على الهلال 1-2 في المباراة النهائية. ونجح الأهلي أيضا في العودة إلى المشاركة في دوري أبطال آسيا بعدما غاب عنها في نسخة العام الماضي بفوزه على ضيفه القادسية الكويتي بعد التمديد 2-1 في الدور التمهيدي النهائي المؤهل إلى دور المجموعات.

ويملك الأهلي الكثير من الأوراق الراجعة مثل تيسير الجاسم صاحب هدف فريقه في المباراة مع الهلال السبت الماضي في المرحلة 16أ من الدوري والتي انتهت بالتعادل 1-1



الأهلي الإماراتي يعترم فتح صفحة جديدة مع منافسه السعودي

□ **دبي -** بتطلع الأهلي الإماراتي إلى وضع إخفاقاته المحلية جانبا وفتح صفحة جديدة عندما يستهل مشواره الفاري باستضافة الأهلي السعودي اليوم الأربعاء في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وتضمن المجموعة ناساف كارشي الأوزبكستاني وترككور ساري تبريز الإيراني اللذين يلعبان اليوم أيضا في كارشي. واقترب الأهلي من فقدان لقبه بطلا للدوري الإماراتي مع احتلاله للمركز السادس برصيد 24 نقطة وبفارق 12 نقطة عن الجزيرة المتصدر، كما يعاني من تراجع مخيف في مستواه الذي أهله الموسم الماضي لإحراز ثلاثية محلية تاريخية بالنسبة إليه (الدوري وكأس الرابطة والسوبر).

ويراهن الأهلي كثيرا على مباراته اليوم لاستعادة معنوياته المنهارة، وهو يملك أدوات فنية عدة لتحقيق هدفه، ولا سيما أن تشكيلته تزخر بأفضل اللاعبين المحليين من بينهم ثمانية نالوا المركز الثالث مع منتخب الإمارات خلال مشاركته الأخيرة في كأس آسيا 2015 بأستراليا وهم حارس المرمى ماجد ناصر ووليد عباس وعبدالعزیز صقور وعبدالعزیز هيكل ومجد حسن وحبيب الفردان وإسماعيل

▲ انتقد جوزي روماو مدرب الرجاء خوض مباريات مسابقة الدوري المغربي على ملعب المسيرة باسفي، ووصف القرار بالفضيحة لكونه يرى أن اللاعب لا يتلاءم مع توجهات اتحاد الكرة الذي يرفع شعار الاحتراف.

▲ عاد عمر جابر إلى تدريبات الزمالك أمس الثلاثاء بصورة طبيعية بعد انتهاء الخلاف بينه وبين إدارة النادي بسبب رفضه المشاركة في مباراة الزمالك وإبني الأخيرة في الدوري الممتاز.

▲ أكد الاتحاد السعودي لكرة القدم على أن المنتخب الوطني سيواجه نظيره الأردني وديا في نهاية مارس المقبل. وذكر أن الفريق بقيادة مدربه الجديد فيصل البدین سيخوض مسكرا محليا لحين مواجهة الأردن في 30 مارس القادم.

▲ أنهى الاتحاد الأردني لكرة القدم ارتباط منتخبه بالمدرّب الإنكليزي راي ويلكينز الذي قاده في نهائيات كأس آسيا في يناير الماضي في أستراليا.

▲ قرر الاتحاد الأفريقي لكرة اليد إقامة لقاء كأس السوبر القارية في شهر مايو المقبل بالعاصمة الغابونية لبرفيل وستجمع بين عملاقي تونس الأفريقي والترجي.

▲ استقبل وزير الرياضة التونسية ماهر بن ضياء رئيس الكنفدرالية الأفريقية للتخس طارق الشريف بحضور رئيس اللجنة التونسية الأولمبية محرز بوضيان ورئيسة الجامعة التونسية للتخس سلمى المولهلي.

متفرقات

▲ يرى الأسباني رفائيل نادال، في بطولة الأرجنتين المفتوحة للتنس هذا الأسبوع، فرصة من أجل استعادة أفضل مستوياته. فبعد 52 انتصارا متتاليا في الدور قبل النهائي في البطولات على الملاعب الرملية خسر نادال المصنف الرابع عالميا أمام الإيطالي فابيو فونيني في ربو. وسيبدأ مشواره في الأرجنتين المفتوحة من الدور الثاني اليوم الأربعاء. وقال نادال "جئت إلى هنا بدافع مختلف لأنه كانت هناك فترة غير جيدة بالنسبة إلي في آخر سبعة أشهر بسبب ابتعادي عن الملاعب ووجود بعض التعقيدات". وأضاف "أنا قريب من المستوى الذي أريد الوصول إليه ولهذا أشعر بانني أقطع خطوات قليلة للأمام وهذا جيد".



▲ سجل جيمس هاردن 31 نقطة ليقود هيوستون روكتس إلى الفوز 113-102 على مينيسوتا تمبروولفوز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأحرز لول دينج 29 نقطة ليفوز بميامي هيت وصيف بطل الموسم الماضي 119-108 على فيلادلفيا سيكسرز. وفي ثاني مباراة له مع هيت سجل جوران دراچيتش 23 نقطة، كما أهدى إلى زملائه 10 تمريرات حاسمة. وهذا أعلى رصيد من النقاط هذا الموسم في مباراة واحدة لهيت الذي فاز للمرة 24 مقابل 31 هزيمة. وسجل سيفنتي سيكسرز أكثر من مئة نقطة للمرة الثالثة فقط في 33 مباراة، لكن رصيده توقف عند 12 انتصارا مقابل 44 هزيمة.



«نحن نفتقد شيئاً ما في مباريات الديار في الفترة الأخيرة.. اللمة الأخيرة، العرضيات، تلك الأمور بحاجة إلى التصحيح، علينا العمل جاهدين لإصلاح تلك الأمور».

مورغان شنيدربلين
لاعب ساوثهامتون الإنكليزي



«أعتقد أن نابولي يمتلك حارسين مميزين، أندوخار ورافيليل وبالنسبة إلى أنا متراح بوجودهما في الفريق والتنافس بينهما من صالح الفريق في نهاية الأمر».

رافيليل بينيتيز
مدرب فريق نابولي الإيطالي



«إمكان سيميوني تكرار أسطورة السير أليكس فيرغسون بالبقاء هنا وتحقيق المزيد من الإنجازات، عموماً الأمر متروك له وإدارة النادي لتقرير مصيره، هذا وقت مهم جداً من الموسم».

تياغو مينديز
لاعب فريق أتلتيكو مدريد الإسباني

رياضة

أرسنال يصطدم بموناكو وليفركوزن يقارع أتلتيكو مدريد في أبطال أوروبا

● فينغر مدرب المدفعية يواجه فريق الشباب ● سيميوني يتسلح بالثنائي الضارب مانزوكيتش وغريزمان



أرسنال يتسلح بالتاريخ لتجاوز فريق الإمارة الفرنسية

ويملك أتلتيكو مدريد سجلاً جيداً خارج أرضه بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الفترة الأخيرة وهو ما قد يزيد الضغوط الواقعة على باير ليفركوزن الألماني الذي يمر بفترة تراجع، كما أن نتائجه ضعيفة في مواجهة أندية أسبانيا في المنافسات القارية. وخسر أتلتيكو وصيف بطل أوروبا مرة واحدة فقط في تسع مباريات خاضها في البطولة خارج أرضه منذ سبتمبر 2013، وحقق خلال هذه المسيرة خمسة انتصارات وبنق في قدرته على العودة بنتيجة جيدة من جولة الذهاب بدور الـ16 اليوم الأربعاء. ولم يسبق أن فاز ليفركوزن بمباراة في دور الـ16، لأن المباراة كان يوجد بها دور ثانٍ للمجموعات عندما وصل الفريق لنهائي 2002.

أعتقد أن أرسنال المرشح الأبرز لكن أحياناً في كرة القدم لا يفوز المرشح الأوفر حظاً. وفي المباراة الأخرى، تسنح الفرصة أمام الجماهير الألمانية لمشاهدة الكرواتي ماريو مانزوكيتش مهاجم بايرن ميونيخ الألماني السابق في الأراضي الألمانية مرة أخرى، عندما يصل فريقه الجديد أتلتيكو مدريد الإسباني ضيفاً على باير ليفركوزن. واستعاد أتلتيكو، وصيف بطل المسابقة في النسخة الماضية، توازنه مرة أخرى بعدما حقق فوزاً ثميناً بثلاثية بيضاء على ضيفه ألميريا في مباراته الأخيرة في الدوري الإسباني يوم السبت الماضي، ليتجاوز خسارته المفاجئة بهدفين دون رد أمام سيلتا فيغو.

◀ موناكو خاض 10 مباريات أمام أندية إنكليزية وحقق 5 انتصارات مقابل هزيمتين، وهذا أول لقاء مع أرسنال

2012، ورغم بلوغه 34 عاماً في يناير الماضي إلا أنه سيبتغيه إلى لندن وهو هداف موناكو هذا الموسم. ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن ليوناردو جارديم مدرب موناكو قوله "يعتبر الجميع أن مواجهتنا هدية وقرعة سهلة وأن الحظ ساند أرسنال". وأضاف "من الطبيعي أن يعتقد الجميع أن أرسنال سيتأهل. أنا أيضاً

المرتقة، خلال فوز الفريق بهدف نظيف على مضيعة نيس في مباراته الأخيرة في الدوري الفرنسي يوم الجمعة الماضي. ويضع جارديم آمالاً عريضة في المهاجم البلغاري الخطير ديمتار برباتوف، واللاعب المخضرم جبريمي تولان، والبرتغالي الشاب برناردو سيلفا. ويتطلع البلغاري ديميتار برباتوف إلى تسجيل أهداف في مواجهة الغريم السابق. ولا يزال برباتوف يتذكر 46 هدفاً سجلها مع توتنهام هوتسبير جاز أرسنال خلال عامين في صفوفه قبل الانتقال مقابل 30 مليون جنيه إسترليني (46.05 مليون دولار) إلى مانشستر يونايتد في سبتمبر 2008. وسجل برباتوف هدفين على ملعب أرسنال عندما قاد فولهام للتعادل 3-3 في نوفمبر

يسدل الستار اليوم الأربعاء على منافسات ذهاب دور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث يلتقي أرسنال الإنكليزي مع ضيفه موناكو الفرنسي، بينما يواجه باير ليفركوزن الألماني أتلتيكو مدريد الإسباني على ملعب باي أرينا.

□ **نيقوسيا** - يصطدم فريق أرسنال الإنكليزي بنظيره موناكو الفرنسي ضمن منافسات ذهاب دور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وتشهد هذه المباراة مواجهة قوية بين أرسين فينغر المدير الفني الفرنسي لفريق المدفعية مع فريقه القديم، ويأمل أرسنال في تحقيق تقدماً ملموساً في النسخة الحالية للبطولة، بعدما فشل في تجاوز دور الـ16 في السنوات الأربع الماضية. ويخوض أرسنال المباراة وهو في حالة فنية وبدنية ممتازة بعد ارتقاء الفريق مؤخراً للمركز الثالث في ترتيب الدوري الإنكليزي، عقب فوزه بهدفين لهدف على مضيعة كريستال بالاس في مباراته الأخيرة في المسابقة المحلية يوم السبت الماضي، ليحقق الفريق انتصاره السابع في مبارياته التسع الأخيرة في البطولة.

ومن المتوقع أن يدفع فينغر بجميع أوراقه الراححة في المباراة، ويأتي في مقدمتهم المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو، بالإضافة إلى صانع ألعاب الألماني مسعود أوزيل، والجناح الإسباني سانتى كازورلا، والتشيلي الكسيس سانتشين.

وقال فينغر "مواجهات دور الـ16 في السنوات الأخيرة كانت صعبة للغاية، هذه مباراة متكافئة". وأضاف "نعلم أن موناكو متماسك للغاية من الناحية الدفاعية. لم تهتز شبكاته أمام فرق جيدة في دور المجموعات". وتابع "عاد موناكو لمركز جيد في الدوري الفرنسي وثقته ستكون عالية". ويساند التاريخ أرسنال الذي خسر مرتين فقط في 20 مواجهة رسمية أمام أندية فرنسية. وخاض موناكو عشر مباريات أمام أندية إنكليزية وحقق خمسة انتصارات مقابل هزيمتين لكن هذه أول مواجهة رسمية مع أرسنال. من جانب، يسعى موناكو إلى استمرار مفاجاته في المسابقة هذا الموسم، بعدما تربع الفريق الفرنسي على صدارة المجموعة الثالثة، في مفاجأة لم يتوقعها أكثر جماهيره تقاليداً، خاصة في ظل النتائج المخيبة التي حققها الفريق في الدوري الفرنسي، حيث يحتل الفريق المركز الرابع في ترتيب المسابقة. وكان ليوناردو جارديم المدير الفني لموناكو قد اطمئن على مستوى لاعبيه قبل مواجهة

باختصار

◀ اعترض المدير الفني لنادي بيرنلي شون دايش على تصريحات جوزيه مورينيو، بعدما وصف الأخير تدخل مهاجم بيرنلي جون بارنس على قدم نجم البلور نيمانيا ماتيتش بالجريمة.

◀ باتت صفقة انتقال إيكاي غوندوغان لاعب وسط بوروسيا دورتموند الألماني إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنكليزي عقب نهاية الموسم الجاري مهددة بالفشل.

◀ أشاد نجم ريال مدريد المعتزل خوسيه ماريّا غوتي بالمستوى الذي قدمه مواطنه إيسكو مع الملكي منذ بداية الموسم الحالي بالذات بعد تعرض الدولي الكرواتي لوكا مودريتش للإصابة.

◀ أعلن بوروسيا مونشنغلادباخ عن انتقال ثورجان هازارد، لاعب تشيلسي، المُعار إلى بوروسيا بارك رسمياً إلى صفوف الفريق بعقد طويل الأمد ينتهي في صيف 2020.

◀ قرر المنتخب الأرجنتيني الأول توديع جماهيره قبل الانطلاق إلى تشيلي للمشاركة في بطولة كوبا أميركا، بمواجهة المنتخب البوليفي ودياً يوم السادس من يونيو على ملعب بيسينتيناريو دي سان خوان.

◀ أعلن لاعب الوسط السابق دراغان تشيريتش استقلاله من منصب المدير الرياضي في بارتيزان بلغراد، بعدما تعادل الفريق 3-3 مع جاره المتعثر فوڤودفاتش في دوري الدرجة الأولى الصربي.

المشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk

الإمارات تقترب من شرف استضافة كأس آسيا 2019



الاتحاد الآسيوي يؤكد جاهزية الإمارات لاستضافة كأس آسيا 2019

المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم حيث يتولى رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ أحمد الفهد الدفع بهذا الاتجاه بعدما استضاف مؤخراً في الكويت اجتماعاً ضم العديد من الاتحادات الآسيوية بحضور رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان بن إبراهيم وجري البحث في التفاهم على الترشيحات المقبلة. وكان الشيخ أحمد الفهد قد أكد سابقاً أن هناك رغبة للسعوديين في الاستثمار في الاتحاد.. والقطريون أبدوا رغبة في الانضمام.. والبحرين موجهة بالفعل.. والعماني أبدى رغبة في الاستثمار ونحن من طلبنا استمرار خالد البوسعيدى (رئيس الاتحاد العماني) لأنه يتواصل بشكل إيجابي مع الجميع وقد أعاد بناء الكرة العمانية وأوجد لها هوية.

ونقل عن أحمد خميس أمين عام الاتحاد السعودي قوله إن اجتماعاً لاتحاد الكرة سيعقد اليوم الأربعاء في جدة لتسمية المرشح السعودي لعضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي وكذلك المرشحين لعضوية اللجان العاملة في الاتحاد القاري.

الآسيوية المقبلة المقررة في 30 أبريل المقبل مؤكداً دعم الإمارات لمسيرته في قيادة دفة التطوير بالاتحاد الآسيوي وتتمهينها الجهود التي قام بها منذ توليه المسؤولية من واقع النجاحات التي تحققت في مجال اللعبة. وفي الشأن الانتخابي أيضاً، يغلق باب الترشيح في انتخابات الاتحاد الآسيوي يوم الجمعة حيث يرجح أن لا يترشح أحد في مواجهة الشيخ سلمان بن إبراهيم المتجه للفوز بالتركية لولاية جديدة تستمر حتى عام 2019.

وكانت الاتحاد القطري لكرة القدم أول من أعلن رسمياً عن ترشيح نائب الرئيس سعود المهدي لمنصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي وعضو المكتب التنفيذي للفيفا، كما أعلن رئيس الاتحاد اللبناني هاشم حيدر ترشحه رسمياً لعضوية المكتب التنفيذي الآسيوي وينتظر أن يكتمل عدد المترشحين قبل إغلاق باب الترشيح حيث ينتظر أن تعلن الإمارات وعمان والسعودية عن مرشحيها فيما أكدت فلسطين ترشيح سوزان شلبي للمقعد النسائي. وتشير المعلومات إلى أن العمل جارٍ بجدية على تشكيل لائحة تركية في انتخابات

□ **الدوحة** - أضحت مسألة إعلان فوز دولة الإمارات باستضافة النسخة السابعة عشرة من كأس آسيا لكرة القدم مسألة وقت حيث سيتم الإعلان الرسمي في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم المقرر في العاصمة البحرينية المنامة في التاسع من مارس المقبل.

وكشف الاتحاد الآسيوي أن أمر الاستضافة حسم نهائياً، وأن الملف الإماراتي تفوق بوضوح على الملف الإيراني، حسب تقرير لجنة التفيتش الموكلو إليها اختيار البلد الذي سيستضيف النهائيات الآسيوية. وتشير المعلومات إلى أن الملف الإماراتي حاز على إعجاب القائمين على اللجنة، حيث توقف أفرادها على الإمكانيات المتاحة في مجالات تطور البنى التحتية والنقل والمواصلات ووفرة المطارات ومقرات الإقامة وملعب التدريب.

وكانت الإمارات قد استضافت البطولة سابقاً عام 1996 حين وصل منتخبها آنذاك إلى المباراة النهائية وخسر أمام "الأخضر" السعودي بركلات الترجيح.

وكان رئيس الاتحاد الآسيوي البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة قد وصل إلى العاصمة القطرية الدوحة بعد زيارة سريعة إلى الإمارات حيث التقى الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني ورئيس الفخري لاتحاد الكرة في أبوظبي بحضور رئيس الاتحاد الإماراتي للعبة يوسف السركال.

وأشاد الشيخ هزاع خلال اللقاء بالدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد الآسيوي برئاسة الشيخ سلمان بن إبراهيم الذي عمل على النهوض بمنظومة اللعبة في قارة آسيا محققاً في فترة وجيزة نجاحات لافتة. كما تمنى للشيخ سلمان كل التوفيق في الانتخابات

◀ الاتحاد الآسيوي كشف أن أمر الاستضافة حسم نهائياً، وأن الملف الإماراتي تفوق بوضوح على الملف الإيراني

كوكي على رادار الأندية الإنكليزية

□ **لندن** - يستعد نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لتقديم عرض مالي ضخم من أجل ضم خورخي ميروديو كوكي لاعب أتلتيكو مدريد، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ووضع مانويل بيليجريني المدير الفني لمانشستر سيتي كوكي ضمن أولوياته خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بعد المستوى اللافت الذي قدمه اللاعب مع ناديه خلال الفترة الأخيرة.

ويوجد بعقد اللاعب الأسباني شرط جزائي بقيمة 44 مليون جنيه إسترليني، في حال رغب في الرحيل عن النادي، ويسعى مسؤولو السيتي لتقديم ستيفان يوسفيتش كجزء من الصفقة من أجل تخفيض تلك القيمة المالية.

وقد أشارت التقارير الصحفية في وقت سابق، إلى أن نادي أتلتيكو مدريد يسعى إلى تجديد عقد كوكي خلال الفترة المقبلة، في ظل اهتمامات الأندية الإنكليزية وأبرزها ناديا تشيلسي ومانشستر يونايتد.

بايرن يستعيد جهود لام

□ **ميونخ** - عاد اللاعب الدولي الألماني وقائد فريق بايرن ميونخ فيليب لام إلى التدريب بالكرة، لأول مرة منذ أن تعرض لإصابة خطيرة في الكاحل في نوفمبر الماضي. وعاد قائد المنتخب الألماني السابق (31 عاماً) إلى ارتداء حذاء التدريب مرة أخرى بعد أن ابتعد عن الملاعب لفترة طويلة، عقب العملية الجراحية التي أجراها على خلفية إصابته بكسر في كاحل القدم اليمنى خلال أحد التدريبات.

وانضم لام خلال الفترة الماضية إلى قائمة اللاعبين المصابين في الفريق البافاري والتي ضمت لاعبين من العيار الثقيل، مثل خافي مارتينيز وتياغو ألكانتارا ودافيد ألبا، وهو ما أحدث اضطراباً كبيراً في صفوف الفريق. وبالإضافة إلى العودة المنتظرة لقائد الفريق، فإن الأسباني تياغو ألكانتارا يتعافى بشكل جيد من إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة، طبقاً للجدول الزمني المحدد له مسبقاً.

